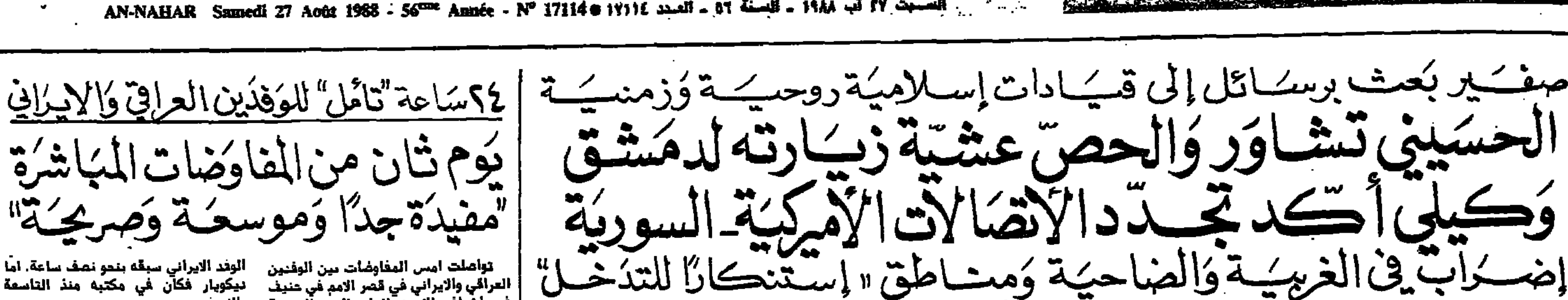




النهار
صفحات
لــيرة
السبت ٢٧ آب ١٩٨٨ - السنة ٥٦ - العدد ١٧١١٤ ● AN-NAHAR Samedi 27 Août 1988 - 56ème Année - N° 17114



صفير بعث برسائل إلى قيادات إسلامية روحية وزمنية

الحسيني تشاور والحص عشية زيارته لدمشق وكيلي أكد تجدد الاتصالات الأميركية - السورية

إضراب في الغربية والضاحية ومناطق "إستنكاراً للتدخل"



الرئيسان الحسيني والحص في لقائهما مساء امس.
(بلال بدران)

الحركة السياسية الداخلية تدور على نفسها، وابواب الانتخابات الرئاسية موصدة حتى الان، وافاق الحلول تنتظر عودة الحرارة الى الاتصالات الاميركية - السورية.

وهكذا، لم تحمل نهاية الاسبوع الخامس من المهلة الدستورية اي مفاجآت، في انتظار ان تتبلور نتائج الاتصالات الجارية، الامر الذي يبقي الساحة اللبنانية تعيش حالا من التشنج السياسي والقلق الاقتصادي.

وعلى رغم هذه الاجواء، ترى مصادر سياسية ان الايام المقبلة قد تحمل حلولا من شانها ان تعيد الاستحقاق الدستوري الى مساره الطبيعي، لان البدائل من عدم اجراء الانتخابات مدمرة، وليس في امكان احد من الافرقاء تحمل اوزارها.

ويعزز هذا الاعتقاد قول مرجع ديني اسلامي كبير لـ"النهار" ان الاوضاع لن تصل الى حد التدهور، وان العقبات التي تعترض الاستحقاق ستحل على نحو يؤدي الى انفراج.

كذلك ابدى مرجع حكومي تفاؤله بان تحمل مسيرة الوفاق الدولي الازمة اللبنانية، فتمكن اطرافها من الاتفاق على معالجتها، مشيرا الى ان نزاعات تعتبر اكثر خطورة واهمية من ازمة لبنان بدأت تشق طريقها الى المعالجة.

وتتجه الانظار في عطلة نهاية الاسبوع، الى المحادثات التي سيجريها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مع المسؤولين السوريين الكبار، وفي مقدمهم الرئيس حافظ الاسد، وهي ستتناول ما انتهى اليه الاستحقاق الرئاسي في ضوء تعطيل نصاب الجلسة الانتخابية الاولى.

وعشية توجهه الى دمشق زار الرئيس الحسيني رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في منزله، وتشاور معه في اخر التطورات واجواء المشاورات النيابية التي اجراها. وتركز الحديث على نتائج محادثات الرئيس الحص الاخيرة مع الرئيس الاسد، وعلى المواضيع التي سيثيرها رئيس المجلس مع المسؤولين السوريين.

تحرك بكركي

وفي اطار التحرك الذي تقوم به بكركي لمواكبة الاستحقاق الرئاسي وتذليل العقبات امام انتخاب رئيس جديد للجمهورية، اوفد مساء امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر الى الشطر الغربي من بيروت ناقلا منه رسائل الى الرئيسين الحسيني والحص ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد.

وعلم ان الرسائل تندرج في اطار تبادل الرأي في الظروف الراهنة مع دخول الاستحقاق مرحلة حرجة، وضرورة ايجاد مخرج لتفادي المأزق.

وقد عاد المطران ابي نادر من جولته في ساعة متقدمة من الليل. وهو سيزور اليوم للغاية نفسها نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

٢٤ ساعة "تأمل" للوفدين العراقي والايراني

يوم ثان من المفاوضات المباشرة "مفيدة جداً وموسعة وصريحة"

تواصلت امس المفاوضات بين الوفدين العراقي والايراني في قصر الامم في جنيف في اشراف الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار. فعقدت جلسة صباحية غير مباشرة وجلسة مسائية مباشرة صرح ديكويار على اثرها ان المفاوضات كانت "مفيدة جدا ليس لانها كانت موسعة فحسب، بل لانها كانت صريحة". واضاف لدى انتهاء الجلسة التي بدأت في الخامسة والنصف بعد الظهر واستمرت حتى العاشرة الا ربعا ليلا ان الاجواء "تشجعه" وانه اقترح على الوفدين اخذ يوم من الراحة "للتأمل"، على ان تعاود الجلسات الاحد. واوضح انه قال لرئيسي الوفدين نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ووزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي ان "وقته محدود". وقال للصحافيين "المهم اننا نحاول ان نتقدم". ورفض الادلاء باي معلومات عن طروحات الوفدين اللذين التزما ايضا طلب الامين العام ابقاء المفاوضات سرية.

الجلسة الصباحية

وكانت الجلسة الصباحية تأخرت ساعة عن موعدها المحدد في العاشرة والنصف. ووصل عزيز والوفد العراقي الساعة ١١.١٠، في حين وصل ولايتي الساعة ١١.٣٥ وكان الوفد الايراني سبقه بنحو نصف ساعة. اما ديكويار فكان في مكتبه منذ التاسعة والنصف.

وكشف الناطق باسم الامين العام السيد فرنسوا جولياني ان الجلسة تأخرت بناء على طلب ديكويار الذي قال قبل انعقادها: "لقد كانت محادثاتنا (الخميس) جيدة جدا ومفيدة جدا (...) ولكن لا يمكنكم ان تتوقعوا تسوية مشكلات مستمرة منذ سنوات خلال امسية واحدة".

وسئل عن امكان عقد مفاوضات وجها لوجه بين الوزيرين العراقي والايراني فاجاب: "لا اعتقد ما تسمونه وجها لوجه ممكن بعد. فالوقت لا يزال مبكرا لهذا النوع من المفاوضات. ذلك ان المفاوضات المباشرة في حضوري لا تزال صعبة جدا". واعرب عن ثقته بان الجانبين يريدان الحل" ولكن ينبغي ان نصبر قليلا". واشار الى ان ترتيب الجولات المكوكية كان بطلب من الوفدين.

ولدى ارفضاض الجلسة اكد ديكويار ان المفاوضات "تحرز تقدما".

وفي تصريح هو الاول لاحد الوزيرين المفاوضين منذ بدء المفاوضات قال ولايتي عقب الجلسة الصباحية: "نأمل في ان نتمكن من التوصل الى سلام عادل وشامل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

إيران سمحت للديبلوماسي البريطاني بزيارة مواطنه الثاني المحتجز لديها

صرح امس ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الديبلوماسي البريطاني السيد ديفيد ريدواي الموجود حاليا في طهران سيزور صباح اليوم مواطنه رجل الاعمال روجر كوبر المحتجز لدى ايران منذ تشرين الثاني ١٩٨٥ بتهمة التجسس. وقال ان السلطات الايرانية وعدت ريدواي بلقاء كوبر لمدة ساعة.

وكان الديبلوماسي البريطاني الذي يتكلم الفارسية وصل الى طهران في ١٢ من الجاري لبدء عملية تحسين العلاقات بين البلدين. وقد سمحت له السلطات الايرانية الاحد الماضي بزيارة نيكولاس نيكولا البريطاني الاخر المحتجز لديها منذ ايلول ١٩٨٦ بتهمة اطلاق الرصاص قرب الحدود الباكستانية.

ومنذ احتجازهما لم يسمح لاي مسؤول بريطاني بزيارتهما، ولكن في كانون الثاني الماضي اذن لشقيق كوبر بتبادل التحية وشقيقه من غير ان يسمح له بزيارته.

واشار الناطق الى ان ريدواي اعرب للمسؤولين الايرانيين عن عدم ارتياح بلاده واستنكارها لاحتجاز كوبر ونيكولا من دون تقديمهما الى المحاكمة.

والبريطانيان محتجزان في سجن افين في طهران الخاضع لحراسة شديدة.

(اب)

الضابط الدانماركي قضى بضربة شمس

بغداد - رويتر - صرح ناطق باسم قوة المراقبين التابعة للامم المتحدة ان الضابط الدانماركي الذي اعلنت وفاته اول من امس هو الميجر نيلس ستيغ بريبن - اندرسن (٥٥ عاما) وقد توفي في احد مستشفيات العراق متأثرا باصابته بضربة شمس.

شارون: أمن اليهود قبل الأصدقاء

إسرائيل أغلقت مبنى للنقابات والفلسطينيون يهاجمون المتعاونين معها

جنديان اسرائيليان يغيران قفل مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين في بيت حنينا بعد صدور الامر باغلاقه. (اف ب تيليفوتو)

مع استمرار الاشتباكات بين الجنود الاسرائيليين والفلسطينيين، شهدت امس الضفة الغربية وقطاع غزة تطورين جديدين هما اغلاق السلطات الاسرائيلية المقر الرئيسي لسبع نقابات في بيت حنينا وتزايد الهجمات الفلسطينية على المتعاونين مع سلطات الاحتلال.

ففي بيت حنينا في الضفة الغربية المحتلة اغلق الاسرائيليون لمدة سنة مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين الذي يضم سبع نقابات هي نقابات الصيادلة والاطباء واطباء الاسنان والاطباء البيطريين والمحامين والمهندسين والمهندسين الزراعيين، الى جمعية خيرية للفقراء.

وصرح ناطق عسكري ان اجتماعات كانت تعقد في المبنى "لتشجيع الاحتجاجات الوطنية" والبحث في "ايجاد بدائل من الحكم الاسرائيلي". واضاف: "باغلاق المبنى اغلقت الشرطة النقابات نفسها واصبحت نشاطاتها غير شرعية لمدة سنة". واكد ان السلطات تنوي منع النقابات من العمل اذا حاولت فتح مكاتب جديدة.

ورد رؤساء النقابات ان عملهم يقتصر على الشؤون المهنية و"ستجد نقاباتنا طريقا آخر لمتابعة عملها".

اما وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ارييل شارون فاعتبر هذه النقابات "غطاء لمنظمات تخريبية" ولمنظمة التحرير الفلسطينية منذ سنوات. وفي هذا الاطار انتقد تصريح الممثل التجاري للولايات المتحدة السيد كلايتون يوتر الذي اعلن اول من امس ان بلاده ستعيد النظر في الامتيازات التجارية لاسرائيل بعد الشكوى التي وجهتها في تموز الماضي اللجنة العربية - الاميركية لمناهضة التمييز الى وزارة التجارة الاميركية واتهمت فيها اسرائيل باساءة معاملة العمال الفلسطينيين وباغلاق نقاباتهم. وقال شارون: "سنشرح لاصدقائنا الاميركيين انه عندما تصل الامور الى حياة اليهود فاسرائيل لا ترضخ لاي ضغوط اقتصادية (...) اننا نعتبر امن اليهود فوق كل اعتبار. وعندما تصل الامور الى الامن فاننا لا نسمح باي تدخل خارجي حتى من اقرب اصدقائنا".

واذا ثبتت صحة الشكوى فربما فقدت اسرائيل وضع الافضلية التجارية الذي يعفي بموجبه من الرسوم الجمركية ما

- التتمة في الصفحة ١٠ -

قطع بحرية سوفياتية في اللاذقية

دمشق - وصف - علم من مصدر رسمي ان وحدات من البحرية السوفياتية وصلت الجمعة الى مرفأ اللاذقية في شمال سوريا في "زيارة صداقة" لم تعرف مدتها.

وقد زار وزير الدفاع السوري اللواء مصطفى طلاس حاملة الطائرات "باكو" حيث استقبله الاميرال فلاديمير يغوريف واطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية له.

أبو شريف دعا إلى قيام دولتين

عرفات: لم نتلق أي فلس من المساعدة الشهرية لدعم الانتفاضة

انتقل مساء امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات من عدن الى صنعاء للقاء الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح واطلاعه على آخر تطورات القضية الفلسطينية. ومن المقرر ان يلتقي اليوم في جنيف الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

● في عدن اعلن عرفات لدى عرضه مقاتلين فلسطينيين "اننا، ويا للاسف، لم نتلق حتى الان اي فلس من اشقائنا العرب في اطار المساعدة الشهرية" التي اقرتها قمة الجزائر في حزيران الماضي لدعم الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ودعا القادة العرب الى "الوفاء بالتزاماتهم حيال منظمة التحرير الفلسطينية كما تم الاتفاق عليه في الجزائر". وكان هؤلاء وافقوا على مساعدة عاجلة قيمتها ١٢٨ مليون دولار ومساعدة شهرية قيمتها ٣٤ مليون دولار دعما للانتفاضة.

وتطرق عرفات الى قرار الملك حسين فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية، فاكد مجددا ان المنظمة "ستتحمل مسؤولياتها وتساعد الـ٢٣ الف موظف فلسطيني في الاراضي المحتلة".

● في بغداد تحدث السيد بسام ابو شريف مستشار عرفات عن اللقاء المتوقع اليوم في جنيف. فاوضح ان رئيس منظمة التحرير سيطلب من الامين العام للامم المتحدة تبني قرار ينص على "اجراءات ملموسة لحماية الفلسطينيين" في الاراضي المحتلة، ذلك ان الفلسطينيين هم ضحية حملة "رعب تنظمها الحكومة الاسرائيلية" منذ اسبوعين كما افاد تقريران للصليب الاحمر ومنظمة العفو الدولية. واشار الى "انقطاع المياه ومنع توزيع التموين" على الفلسطينيين.

واضاف ان عرفات سيحاول اقناع ديكويار بتنظيم مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قريبا، قائلا: "لدينا ارض ولدينا شعب. ونريد ان نجلس ونتناقش مع المسؤولين الاسرائيليين الذين يمثلون الشعب الاسرائيلي خلال مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن". وشدد على وجوب التوصل "الى حل يؤدي الى قيام دولتين

- التتمة في الصفحة ١٠ -

شامير يرى "عناصر إيجابية" في حكومة فلسطينية موقتة

رأى امس رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان هناك بعض "العناصر الايجابية" في خطة منظمة التحرير الفلسطينية لاعلان حكومة موقتة في الاراضي المحتلة.

وقال في تصريح نشرته صحيفة "معاريف" ان العنصر الاول هو ان المنظمة "تعترف بفشلها في تدمير اسرائيل وتصل تاليا الى النتيجة انه يجب مواجهتنا على المستوى السياسي". والعنصر الثاني ان "اعتراف المنظمة باسرائيل، ايا تكن حدودها، سيؤثر على الدول العربية المتطرفة ويدفعها الى قبول وجود اسرائيل وربما ادى ذلك الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل".

ونقل آفي بازنر الناطق باسم مكتب رئيس الوزراء عن شامير: "لقد كنا على حق طوال هذه السنوات في رفض التعامل معهم لاننا دفعنا بهم الان الى حافة اليأس (...) ان قبولهم نظريا او شفهيا بوجود دولة اسرائيل هو اعتراف باخفاقهم في تحقيق هدفهم تدمير اسرائيل".

وصرح الوزير الاسرائيلي بلا وزارة موشي ارينز انه اذا فازت كتلة "ليكود" التي يتزعمها شامير في الانتخابات العامة في تشرين الثاني فانها ستسمح للفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة بانتخاب ممثلين لاجراء مفاوضات في شأن حكم ذاتي محدود. واوضح ان هذا سيأخذ شكل مجلس للحكم الذاتي لادارة الشؤون المدنية في الاراضي المحتلة.

واظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة "دحاف" عن الانتخابات ان الاحزاب اليمينية ستحصل على ٦١ مقعدا من اصل ١٢٠، في حين ستحصل الاحزاب اليسارية على ٥٩ مقعدا وستكون حصة تكتل ليكود ٤٠ مقعدا من الـ٦١، وحصة حزب العمل الذي يتزعمه وزير الخارجية شمعون بيريز ٤٣ مقعدا من الـ٥٩.

وفي استطلاع آخر اجرته مؤسسة "ديسيما" ان اليسار سيحصل على ٦٣ مقعدا في مقابل ٥٧ مقعدا لليمين. وان حصة حزب العمل ستكون ٤٣ مقعدا من الـ٦٣ وحصة تكتل ليكود ٣٨ من الـ٥٧.

وقالت وكالة الانباء اليوغوسلافية "تانيوغ" في نبأ لها من تل ابيب ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من سفرائها في دول اوروبا الغربية استطلاع الاراء في موقف هذه الدول من اعلان حكومة فلسطينية موقتة.

من جهة اخرى اعلن ناطق باسم شركة الطيران الاسرائيلية "العال" ان الشركة وشركة الطيران المجرية "ماليف" وقعتا اتفاقا امس لبدء رحلات جوية مباشرة منتظمة بين اسرائيل وبودابست الشهر المقبل. ويأتي هذا الاتفاق بعد اتفاقات مماثلة بين اسرائيل وكل من بولونيا ويوغوسلافيا في اطار تحسن بطيء للعلاقات بين اسرائيل ودول اوروبا الشرقية. (رويتر، ا ب)

مجلس الامن طالب اسرائيل بوقف الابعاد فورا

طالب مجلس الامن اسرائيل "بالكف فورا" عن ابعاد المدنيين الفلسطينيين وبتأمين عودة الذين ابعدتهم سابقا.

وقال رئيس المجلس الصيني السيد لي لوي في بيان اصدره باسم الاعضاء بعد مشاورات خاصة ان هؤلاء الاعضاء "يعربون عن قلقهم من النتائج الخطيرة للعنف على الجهود المبذولة للتوصل الى سلام شامل ودائم في الشرق الاوسط". واضاف: "ان اعضاء المجلس قلقون جدا من اصرار اسرائيل، القوة المحتلة، على المضي في سياسة ابعاد المدنيين الفلسطينيين بما يتناقض وقرارات مجلس الامن واتفاق جنيف". (ا ب)

التراب والضوء

بقلم المطران جورج خضر

"رفعت الطين الى الرب
بهذا الطين تقربت اليه".
(مظفر النواب: ترنيات ليلية)

ينزل الوهج على التراب. يرجو الوهج التراب.
النور ماء الارض، استحالتها. يقرأها ولا تقرأ.
تتهيكل الارض بالضياء كما اللفظة بنفحة الكلمة.
النور نظام الارض.
تمخضاتها طريقها اليه حتى تفنى الهياكل.
كانت العمارة عتمة. كان لا بد من عبور الظلام،
من انتظام الظلام وكان العدم قديم،
كان الله يدافع عن نفسه برفض العدم.
الانسان كائن منتحر معشوقه الموت.
تعبّ نفسه العتمة. يعرف عقاب العتمات.
يؤثرها لئلا يتضجر او لئلا يخاف.
تعبىء جسده. يعيش جسده.
يهم التراب. يستفحل في التراب.
يستوحد فيه. الطين ثوب جسده.
تنزل الجحيم الى الطين. الانسان من ارض ونار.
خسرت العصافير اجنحتها.
ليس للعصافير رحيل.
انكسرت عظام الطيور. التهمتها الحرائق.
حنت ضلوعها الى النيران. اشتاقت تأكل النيران.
ذروا الرماد كرها بالطيور.
الرماد على سطح التراب. لحيظات منسية حتى تعشق الارض الرماد.
دائما هالني ان تكون ثمة قلعة لا يعرفها احد.
ان تنفرط.
اين الله من كل حبة؟
أمحيط الله بكل ذرات الوجود؟
قلبي على الصحارى. على شوك الصحارى.
على ما يذرّى على الشوك.

كل حي يعطش في البوادي
البادية جفاف الطيور. مقبرة الطيور.
احاول ان اطلع من شجر الصحراء، من شروش الشجر.
من نزل الى الاصول، من سكن فيها؟
من توحد بأحشاء الارض ليستعيد الوجود؟

يكفي التراب ان ننام فيه
هذي لغتنا معه. هذا فرحه بنا.
لا تهجىء الارض قيامة.
مصلوبة القيامة على الارض.
متى تجيء المواعيد؟
اذا نزل الوهج على التراب تصبح الارض من غير اليابسة.
تصبح كالبحار.
النور حياة تنسكب ماء.
الماء كلمة على التراب.
حتى تتماوج الارض الجديدة.
نسبح في الماء - الضياء.
نطلع من الجذور. نأكل الشمس.
تنزل الشمس الى رحم الارض.
يصير للسماء اولاد.
نجيء من تحت ونجيء من فوق.
النور لغة جديدة.
كلمات مغتسلة حتى بطلان الألسنة،
حتى اعتلان كون جديد.
عند دفق المياه الكثيرة تتذرى حبات الارض.
تصير كل واحدة من لغة المياه.
تنهار عمارات الارض. تنتهي الشروش.
تنزل شروش لنا من الشمس.
من فوق الشمس.

نتكون من ذرات جديدة.
تفنى، اذذاك، كل هياكل الارض.
وتغلق الكتب.

حلم بالرئيس المقبل

لبنان الرئيس المقبل لبناننا. لبنان الذي يحترم الماضي، ويفهم الحاضر، ويدرس المستقبل. لبنان العارف دوره، والمعترف بدور العرب. والذي نريد ان نبنيه على اساس معرفته بنفسه، وبالعرب، وبالعالم.

نجاح الرئيس المقبل نجاح لكل واحد منا. ولا نريد ان نفترض غير افتراض النجاح. فكلنا نعرف ماذا جرى وماذا يجري وماذا قد يجري. اصبحنا كلنا نعرف الكثير. بل نعرف اكثر من الكل في كل الدنيا. بل اصبحنا نعرف ما يجب ان نعرفه وما يجب الا نعرفه.

وبعد الان لا نريد ان نعرف الا شيئا واحدا هو ان يبقى لبنان، ان ينجح الرئيس المقبل في ابقاء لبنان. ان ننجح جميعا مع الرئيس المقبل في ابقاء لبنان. في عودة لبنان.

ولبنان عائد. وسيعود. ما دام المطلوب هو انقاذ لبنان. من هنا ان هذه الرئاسة المقبلة هي اصعب رئاسة لاي رئيس في التاريخ.

جميع الرؤساء السابقين بدأوا من المئة والرئيس المقبل يبدأ من الصفر.

جميع الرؤساء السابقين بدأوا ومعهم قوة الشرعية، وقوة النظام، وقوة الرئاسة. اما الرئيس المقبل فيبدأ من بداية البداية. من اعادة الشرعية قبل ممارسة قوتها. ومن اعادة النظام قبل ممارسة قوته. ومن اعادة الرئاسة قبل ممارسة قوتها.

ففي البداية وفي النهاية هذه بلادنا. هذا وطننا. ليس لنا غير لبنان. ونقولها بالفم الملآن لكبارنا، وللكبار، نريد سلامنا وسلامتنا. نريد سلام لبنان وسلامته. لا نريد سلام القبور. فهذه بلادنا. هذا وطننا. وليس لنا غير لبنان.

من هنا ان ليس امامنا من خيار غير اختيار رئيس للبلاد. لان الرئيس المقبل يقوي لبنان ويقوي كل لبناني. اللبناني الضعيف يصبح قويا. واللبناني القوي يصبح اكثر قوة. وحجة لبنان تصبح اقوى على الاقناع. واي لبناني يصبح معززا. ودور لبنان يصبح اكثر حضورا وفاعلية ورجحانا. ويعود لبنان الى الواجهة ونعود مع رئيسنا الى واجهة بلادنا. والى مواجهة امورنا. فنؤكد عندئذ حقنا ونواجه به انفسنا، واخوتنا، واصدقاءنا، في الداخل وفي الخارج.

والوجه الاخر للرئيس المقبل ان يأخذ البيعة ليمسك بزمام الامور، بل بأزمة الحكم، في وقت لا نزال نخوض حرب سلامنا. انها حرب بكل معنى الكلمة.

فحرب سلامنا مستمرة. ويجب ان ندفعها دفعا لتنتهي بنا الى السلام. لا لتعود بنا الى الحرب. ولا الى ما يشبه الحرب، ولا خصوصا الى ما يضعفنا اكثر من الحرب، وهو ان نخسر معركة السلام.

للمرة الاولى لا يريد اي لبناني للرئيس المقبل ان يفشل. وللمرة الاولى يخاطب اللبناني نفسه كأنه مسؤول عن لبنان، وعن نجاح لبنان، وعن نجاح رئيس لبنان، كأنه نجاحه الشخصي الذاتي الداخلي.

والرئيس المقبل يعرف انه رئيس لبنان كله. ويعرف اكثر ان كل عمل من اعمال الحكم يجب ان يمثل لبنان كله.

وعندئذ سنتبين ان لبنان قادر على ان يصبح قويا بجيشه قويا باعماره قويا بصفته قويا في الدفاع عن حقه، قويا في القول هنا حق ثلاثة ملايين لبناني. هنا رأي ثلاثة ملايين لبناني. هذه ارادة ثلاثة ملايين لبناني.

فلبنان الجديد يجب ان يبدأ. وان يبدأ بقوة وان تكون كل القوى اللبنانية مع لبنان الجديد. وان يأخذ لبنان الجديد قوته من كل هذه القوى اللبنانية.

ولبنان الجديد لا يبدأ بعد حل كل المشاكل، وبعد التغلب على كل الازمات، وبعد تصفية كل الاوضاع الشائكة. لبنان الجديد يجب ان يبدأ للتغلب على هذه المشاكل، والازمات، والاوضاع الشائكة، فلبنان الجديد ليس غاية في ذاته فحسب بل هو اداة ووسيلة ايضا. خصوصا في هذه المرحلة. فحرب بناء لبنان من جديد لا تخاض الا بسلاح لبنان الجديد.

هذا السلاح يجب ان نضعه في يد رئيس الجمهورية المقبل. فهو جنرالنا. سيكون قائد هذه الحرب او هذه المعركة. فلا يجوز ان نحمله على الالتفات الى الوراء. انه سيسير امامنا فعلينا ان نسير الى جانبه ووراءه كأننا صف واحد. ورأي واحد. وحجة واحدة. لان النصر في هذه الحرب سيكون للجميع وليس للرئيس المقبل فقط.

فالرئاسة كلها عمل، وتعب، ومتابعة. ولن يطلب الرئيس المقبل من كل القوى اللبنانية الا ان تعمل، وان تتعب، وان تتابع.

هذه هي قوتنا. واي شيء آخر هو اضعاف لنا. يقوى لبنان اذا تجمعت كل قوانا اللبنانية لا حول الرئيس المقبل فحسب بل حول الجيش قائدا وضباطا وجنودا. لان الجيش في النهاية هو الذي نحتاج اليه. يكفي البلاد حزبيات وتحزبات. فالثلاثة ملايين لبناني يهمهم ان يكون لهم رئيس للجمهورية. وان يكون لهم قائد للجيش. وان يعود لهم امنهم. وان يعود لهم قضاؤهم. بل ان يعود لهم شرطي السير اللبناني كأن عودته نصر لبناني في معركة اعادة لبنان.

مرة اخرى اذا قوي الرئيس المقبل قوي لبنان. ويقوى الرئيس بقائد جيشه. وقوة الاثنين تجعل من الممكن ان يصبح لنا جيش قوي. والرئيس والقائد والجيش قوتهم في النهاية من قوتنا جميعا، من قوة جميع القوى اللبنانية. فبقدر ما نقويهم يصبحون اقوياء. ونصبح نحن اقوياء. ويعود لبنان قويا. بل اقوى مما كان.

ميشال ابو جوده

● ● ●

عزيزي ميشال.

اعتقد انه من المفيد تصويب خطأ تاريخي صغير تسرب الى عمودكم في ٢٤ آب.

انا الذي اقترح، في الثانية من صباح ١٣-١٠-١٩٥٨، على الرئيس شهاب "حكومة الاربعة".

وانا الذي الح، ضد مصلحتي الشخصية، ليكون بيار الجميل عضوا في هذه الحكومة. كان يمثل "المتراس المسيحي" مقابل رشيد كرامي الذي كان يمثل "المتراس المسلم".

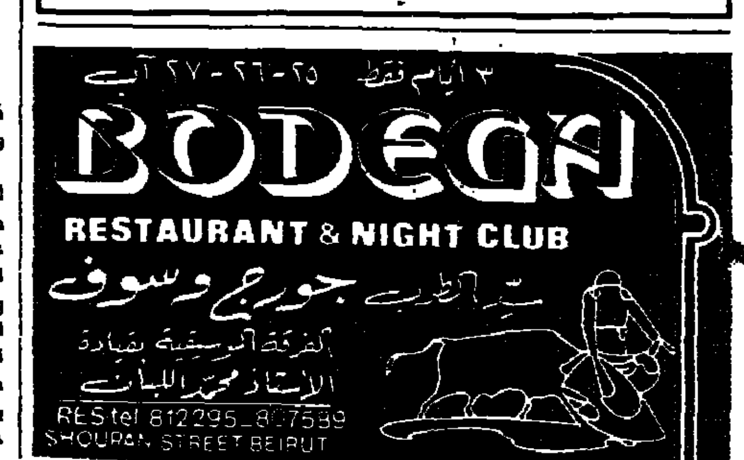
وانا الذي تلفن لبيار الجميل في الثانية والنصف صباحا اذا كان يقبل بتركيبتي المختصرة. وفي الثالثة وصل الى جونيه مع جوزف شادر.

الحاج حسين وانا لم نشترك في الحرب. ولا في الثورة.

مزيد من الشكر.

ريمون اده





التحرك على خطين لأخراج الانتخابات الرئاسية من المأزق

قيادات "الشرقية" تفوض إلى بكركي إتخاذ القرار والحسيني يتوجه إلى دمشق لطرح بعض الحلول

يسير التحرك للخروج من المأزق على خطين، خط المجلس النيابي والمشاورات المفتوحة التي يجريها الرئيس حسين الحسيني مع النواب توصلا الى اتخاذ خطوة تكون مضمونة بنتائجها لان المجازفة، على حد قول رئيس المجلس، باتت خطرة وتترك انعكاسات سلبية، ولا بد من درس كل خطوة بعمق وروية قبل الاقدام عليها، وخط بكركي حيث باشر البطريرك صفير اتصالاته ومشاوراته مع القيادات المختلفة من اجل الموقف التاريخي الذي تمليه مصلحة البلاد العليا، وهو الموقف الذي يتخذه الصرح البطريركي الماروني كلما كان الوطن على مفترق خطر.

لقد فوضت القيادات التي زارت بكركي الى البطريرك صفير اتخاذ الموقف الذي يراه مناسبا للخروج من المأزق، وهي مستعدة للتجاوب مع هذا الموقف والتقيد به. وفاعليات "الشرقية" ابلغت الى البطريرك صفير بواسطة نائب قريب منها، انها تترك له معالجة موضوع الانتخابات الرئاسية، وهي مستعدة للتقيد بقراره، ولترك الكلمة لبكركي في هذا المجال.

واقترح بعض النواب تأليف وفد يطالب البطريرك صفير بالتوجه الى الفاتيكان لكي يحض الولايات المتحدة الاميركية على انقاذ لبنان من مواجهة المصير المجهول فيما اذا لم تحصل الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري، وتذكير الادارة الاميركية بالوعود التي قطعتها للبطريرك في اثناء زيارته واشنطن.

التبدل المفاجىء في الموقف الاميركي

وكان البطريرك صفير قد ذكر امام بعض النواب ان سياسة الولايات المتحدة حيال لبنان قد تبدلت، وان موقفها قد تغير، وهو لا يعرف سببا لذلك.

وعزا هؤلاء النواب تبدل الموقف الاميركي الى دخول اسرائيل على خط الانتخابات الرئاسية، والدليل على ذلك التصريحات شبه اليومية التي اخذ يدلي بها في الفترة الاخيرة منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني ويعطي فيها المواصفات التي تقبل بها اسرائيل، لرئيس الجمهورية المقبل، ويحدد دوره حيال كل الاطراف في لبنان، وكيف يجب ان يتعامل معهم... وان الولايات المتحدة اضطرت الى التجاوب مع هذا الموقف الاسرائيلي بسبب الانتخابات الرئاسية الاميركية واشتداد التنافس بين المرشح الجمهوري جورج بوش والمرشح الديموقراطي مايكل دوكاكيس.

وكشف برلماني كبير ان السياسة الاميركية كما صار ابلاغها اليه بواسطة السفير في بيروت جون كيلي، كانت تتجه نحو التعامل مع القيادات المعتدلة في لبنان وتعزيز دورها، وعدم التعامل مع القيادات المتطرفة والعمل على اضعاف دورها من خلال انهاء وجود قوى الامر الواقع مع قيام الحكم القوي القادر، لكن هذه السياسة سرعان ما تبدلت في الفترة الاخيرة وعاد التعامل مع القيادات المتطرفة وطلب المحافظة على قوى الامر الواقع وعدم استخدام القوة لضربها وانهاء وجودها، بل وجوب التفاهم والتحاور معها...

وهذا التبدل في السياسة الاميركية كان من جملة الاسباب التي ادت الى حصول الخلاف الجديد مع سوريا التي تقول انها وفت بالتزاماتها باقدامها على ضبضبة الميليشيات في المنطقة الغربية ووضع حد لحال الفلتان، في حين لم تف الولايات المتحدة بالتزاماتها في ما يتعلق بالوضع في المنطقة الشرقية، اما لان اسرائيل يعنيها هذا الوضع وتريد المحافظة عليه، واما لأن الولايات المتحدة تريد ان تتخذ من الابقاء عليه ورقة ضاغطة في يدها تستخدمها ضد سوريا في الوقت اللازم لاخضاعها لشروط السلام عندما تفتح ملف ازمة الشرق الاوسط وتقيم تحالفات داخلية واقليمية ضدها، فكان ان اعادت سوريا احياء تيار التطرف وتوحيد قياداته.

تجنيب لبنان دفع ثمن الخلاف

والسؤال المطروح الآن هو: كيف الخروج من مأزق الانتخابات لكي تجرى في موعدها الدستوري ولا يواجه لبنان خطر الفراغ؟ وكيف يمكن تجنيب لبنان دفع ثمن الخلاف بين اميركا وسوريا اذا ما بلغ حد المواجهة على الساحة اللبنانية؟

رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الذي سيتوجه الى دمشق للتشاور في المرحلة المقبلة للانتخابات الرئاسية يحمل حلولا وافكارا عدة في ضوء المشاورات التي اجراها مع النواب. وقد يكون من بين هذه الافكار تأليف لجنة نيابية تتمثل فيها كل الطوائف والتيارات لغربلة اسماء المرشحين.

والبطريرك صفير لم يقرر بعد الطريقة التي سيعتمدها لاخراج الانتخابات الرئاسية من المأزق على نحو يرضي كل الاطراف مسيحيين ومسلمين، خصوصا انهم يدعون بكركي الى اتخاذ موقف تاريخي كانت دائما مدعوة الى اتخاذه في الايام العصيبة.

ورشح ان ثمة جملة افكار تطرح لهذه الغاية منها:

١ – ان يدعى البطاركة الكاثوليك الى اجتماع تدرس فيه الخطوة الواجب اتخاذها، او يدعى مجلس المطارنة الموارنة الى تحديد اسماء المرشحين الذين تنطبق عليهم المواصفات التي كان المجلس حددها سابقا.

٢ – ان يدعى النواب الى حضور جلسة الانتخاب عند تحديدها، وعدم التغيب عنها، على ان يسبق عقدها اتفاق اما على مرشح تسوية في حال التوصل الى اتفاق اميركي – سوري او لبناني – سوري ينسحب له الرئيس فرنجيه، واما منازلة الرئيس فرنجيه بمرشح معركة على ان يتم تحييد اميركا وسوريا فيها على غرار ما حصل في الانتخابات التي جرت بين سركيس وفرنجيه وفاز فيها الاخير بصوت واحد، لان عدم حصول هذا التحييد في معركة تدور بين مرشحين قويين احدهما تسانده سوريا والاخر تسانده اميركا، يجعل فوز احدهما لا يشكل حلا بل مشكلة. ففوز الرئيس فرنجيه سيرفع وتيرة الرفض في "الشرقية" وعدم الاعتراف بشرعية انتخابه ويعيد اجواء الحرب، وفوز منافسه سوف تعتبره سوريا هزيمة لها، وسيبدأ عهده حيث انتهى عهد الرئيس الجميل بالمقاطعة وعرقلة تأليف الحكومة.

لذلك يجب انتظار النتائج التي ستسفر عنها بداية التحرك الاميركي وغير الاميركي في اتجاه سوريا، وامكان التوصل الى اتفاق، يخرج الوضع في لبنان من المأزق، ويحقق انسحاب الرئيس فرنجيه للمرشح الذي يتفق عليه، او انتظار الموقف الذي قد تتخذه بكركي بالتفاهم مع سوريا والذي يؤدي الى احد امرين: اما الاتفاق على مرشح تزكية واما خوض الانتخابات بمرشح معركة ولكن في جو ديموقراطي سليم وبروح رياضية، من دون ان يترك فوز مرشح على آخر اية سلبيات ومضاعفات، ويتعهد كل الاطراف محليين واقليميين، بالتعاون بصدق واخلاص مع الرئيس الجديد لتحقيق الوفاق الوطني واخراج البلاد من الوضع الشاذ...

اميل خوري

الموقف هذا النهار

الانفراج الدولي لا يشمل لبنان؟

المرشحون لرئاسة الجمهورية يعرفون تمام المعرفة ان الوضع السياسي "مسكر" كما يقال بالعامية، نتيجة ترشيح سليمان فرنجيه نفسه للرئاسة الاولى ورد الفعل العنيف على ذلك من فاعليات المنطقة الشرقية واطراف اقليميين ودوليين معروفين، وهم يدركون ان استمرار "التسكير" الى الثالث والعشرين من ايلول المقبل، تاريخ انتهاء ولاية الرئيس الشيخ امين الجميل، سيشرع الابواب امام كل الاحتمالات الخطرة وطنيا ولبنانيا، وابرزها "القبرصة" والتقسيم نتيجة قيام شرعيتين حكوميتين متناقضتين. لكنهم في الوقت نفسه يؤكدون استحالة استمرار "التسكير" ويتحدثون عن انفراج ما في آخر لحظة، يؤدي الى ازالة المخاوف كلها، وبالتالي الى انتخاب رئيس اجماع. وهم ينظرون الى التحركات غير العلنية لدمشق وواشنطن وربما باريس من هذا المنظار.

اما العامل الاساسي الكامن وراء "تفاؤلهم" هذا، فليس شهوة الحكم والوصول الى قصر بعبدا كما قد يحلو للبعض ان يعتبر، وانما هو الوضع الدولي الذي شهد انفراجا حقيقيا في الاشهر الاخيرة، وذلك بعد التفاهم الجدي الذي حققه الجباران الدوليان الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي. وقد لمس الجميع هذا الانفراج في الخليج وقبرص وافغانستان وانغولا وناميبيا وكامبوديا وفي الشرق الاوسط من خلال تخلي الاردن عن الضفة الغربية واستمرار انتفاضة اهاليها واهالي قطاع غزة ضد الاحتلال الاسرائيلي، وكذلك من خلال استمرار تحدث الكبار في العالم عن ضرورة حل الازمة التي تعصف بهذا الشرق بواسطة مؤتمر دولي ما. ولا يعقل في نظر هؤلاء المرشحين ان ينعكس الانفراج الدولي على العالم باستثناء لبنان. فضلا عن ان المعلومات التي لدى بعضهم تشير الى عزم واشنطن وموسكو على معالجة كل وضع يطرأ في العالم يكون من شأنه تهديد الانفراج الحاصل. وهذا العزم اكده ديبلوماسيون من العاصمتين، اذ قالوا ان الاتفاق الذي تم بين بلديهما لا يقتصر على الاسلحة النووية فقط وانما شمل كل النزاعات الحالية وكل النزاعات التي يمكن ان تحصل.

هل تفاؤل المرشحين في محله؟

الاسباب التي تدفع الى هذا التفاؤل لا يمكن اغفالها، تجيب مصادر ديبلوماسية مطلعة، حتى المتعلقة منها بازمة الشرق الاوسط والتطورات الاخيرة التي حصلت على صعيدها. لكنها تقول استنادا الى معطيات لديها، ان هذه الازمة الاقليمية المستعصية على الحل منذ عشرات السنين، لا يزال حلها غير ناضج على رغم كل التطورات المعروفة التي من شأن تفاقمها تحقيق النضج. الا ان ذلك يلزمه وقت طويل لا يمكن تحديده بالاشهر. واذا كان الامر كذلك، فان حل قضية لبنان لا يزال بدوره غير ناضج. وهذا الواقع في حال صحته، يضع لبنان في خطر شديد باعتبار ان ربط حل قضيته بحل ازمة المنطقة قد يؤدي الى جعل بعض الحل الاقليمي على حسابه.

وتعزيزا لهذا الاعتقاد، تورد المصادر الديبلوماسية نفسها معلومات خطيرة تشير الى ان اسرائيل، اقله في المستقبل المنظور، وعلى رغم كل التطورات التي قد تحصل داخلها نتيجة انتخاباتها العامة في الخريف المقبل، لا تزال غير مستعدة للتخلي عن الضفة الغربية لسكانها الفلسطينيين، وبالتالي للعودة الى حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧، وذلك نظرا الى التكامل الكامل في رأي حكامها بينها وبين الضفة على كل الصعد. وهي تشير ايضا الى ان ما يمكن ان تقبل به وبعد لأي وعناء، هو التخلي عن قطاع غزة واعطاؤه وضعا معينا مثل الحكم الذاتي او مثل الحاقه بمصر او بالاردن. اما الضفة فان حل مشكلتها قد يكون بمزيد من القمع للانتفاضة وبشن حملة تهجير مدروسة ومنظمة وعلى مدى متوسط او طويل لتفريغها من جماهيرها الشابة بحيث يصبح استيعابها وهضمها اسهل. اما المهجرون فوجهتهم ستكون لبنان. وطلائع هذا التهجير نحو لبنان ظهرت منذ مدة وهي مستمرة في الظهور.

ونتيجة لهذا الوضع، تضيف المصادر الديبلوماسية نفسها، لا بد ان يزداد الاختلال الديموغرافي في لبنان، وكذلك الطائفي والمذهبي، الامر الذي يجعل اعادة تركيبه على النحو السابق مستحيلا، والذي يفرض بالتالي اما تركيبة له "تقسيمية" في نظر البعض (فيديرالية وكونتونات متناحرة) واما تعديلا في الكيان يقرره مؤتمر دولي عندما ينضج حل ازمة الشرق الاوسط ويؤدي الى الحاق بعض المناطق اللبنانية، بسوريا، والى اقامة لبنان صغير ذي اكثرية مسيحية، او الى جعل المناطق المسيحية تتمتع بوضع معين شبيه باوضاع "الامارات السياحية" في اوروبا. والتوصل الى هذا الوضع يقتضي في رأيها استمرار مأزق انتخابات الرئاسة وانتاجه وضعا "قبرصيا" اذا جاز التعبير، او وضعا شبيها من خلال رئيس "مخلل" مع الاحترام للجميع.

هل هذه المعلومات صحيحة؟

مواقف اسرائيل الحقيقية من ازمة الشرق الاوسط ولبنان معروفة، تجيب مصادر سياسية مطلعة. وهي لا تصب في مصلحة لبنان والشعب الفلسطيني او القضية العربية. لكن ترجمتها عمليا لم تعد مستحيلة، لكنها محفوفة بصعوبات عدة تتمثل بموقف الولايات المتحدة الاميركية الرافض. اقله حتى الآن مس الكيانات الجغرافية، علما ان موقفها الشرق الاوسطي في نظر البعض مماثل لموقف اسرائيل. وتتمثل كذلك بموقف سوريا اذ ان نجاح "السيناريو" الاسرائيلي يرتبط في صورة اساسية بتعاون معها ضمني. وهذا التعاون غائب ومرفوض. ولن تتمثل اساسا بموقف اللبنانيين الذين يجب ان يعوا مسؤوليتهم الوطنية التاريخية ويتصرفوا بحد ادنى من الاستقلالية للحفاظ على بلدهم.

وفي أي حال، ان الاسابيع الاربعة او الخمسة المقبلة لا بد ان ترسم خط سير لبنان للسنوات الآتية.

سركيس نعوم

وردت معلومات على جهة سياسية تفيد ان مرشحاً بارزاً للرئاسة اجتمع في باريس لمدة ساعتين مع سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى فرنسا.

أوفد مرجع ديني الى الرئيس سليمان فرنجيه من يستوضحه هل في نيته الانسحاب، ولمن يقبل ان يتم انسحابه. فجاء الجواب انه مستمر في ترشيح نفسه.

دعي "تجمع النواب الموارنة المستقلين" الى زيارة دمشق والاجتماع مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام. ويدرس "التجمع" موضوع هذه الدعوة.

إستبعد إحتمال التدهور الأمني

الحص: الانتخاب قبل ٢٣ أيلول والحكومة الانتقالية تقطع "الشعرة"

استبعد رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص عودة التدهور الامني، وحذر من "ان اي تفكير في ابدال الحكومة الحاضرة بما يسمى حكومة الامر الواقع او حكومة انتقالية، سيؤدي الى قطع شعرة معاوية التي امنت استمرار الحكومة الحاضرة".

وقال الحص في حديث الى صحيفة "الاتحاد" الظبيانية عن احتمال تأليف حكومة انتقالية: "استطيع القول ان الحكومة الحاضرة استطاعت، على رغم اوضاعنا الشاذة، ان تؤمن استمرار شعرة معاوية بين اطراف المعركة السياسية في لبنان. واي تفكير في ابدالها بما يسمى حكومة الامر الواقع او حكومة انتقالية، سيؤدي الى قطع هذه الشعرة. علما ان لا حاجة الى تأليف ما يسمى حكومة انتقالية، في اي حال من الاحوال. فلا الدستور ينص على وجوب قيام مثل هذه الحكومة، ولا المصلحة العامة تقضي باتخاذ هذه الخطوة الان. ولا المعطيات السياسية تسمح بذلك. بل على العكس، ان حسابات المرحلة الدقيقة التي سنجتازها تملي الابقاء على هذه الحكومة حتى ايجاد المخارج والحلول اللازمة من المأزق الراهن، آملين ان يتم ذلك خلال مهلة قصيرة".

وسئل ماذا سيكون موقفه لو تألفت هذه الحكومة غريبا، فاجاب: "ارجو مخلصا الا يكون هناك اي تفكير في تأليف حكومة انتقالية. لان الاقدام على مثل هذه الخطوة ستترتب عليه مضاعفات نحن في غنى عنها. ثم انني اعتقد ان اوان تبديل الحكومات قد فات. كان يمكن رئيس الجمهورية ان يقبل باستقالة الحكومة الحاضرة ويعمل على قيام حكومة توافقية جديدة منذ مدة طويلة. كنا دعونا تكرارا الى تحقيق ذلك في الماضي فلم يفعل. اما الان، فان هذه الخطوة تبدو غير ضرورية وغير مفيدة، بل اعتقد انها تشكل مغامرة خطرة".

وماذا سيكون مصير المقاطعة للحكم اذا استمرت هذه الحكومة؟ اجاب: "ليس هناك اي قطيعة بين اطراف الحكومة. وانما كانت القطيعة قائمة بين اطراف في الحكومة من جهة ورئيس الجمهورية من جهة اخرى. هذا مع التوضيح ان المقاطعة لم تكن حكومية وانما سياسية بمعنى انها شملت شخصيات وقيادات من خارج الاطار الحكومي".

وهل هناك احتمال لعودة التدهور الامني؟ اجاب: "نستبعد مثل هذا الاحتمال، لا بل نصر على اسقاطه من حسابنا، فليس في لبنان من يريد العودة الى اجواء العنف الانتحاري، وقد اعطت سنوات الازمة المتمادية الف دليل ودليل على عبثية كل اساليب العنف وعقمها، فلا سبيل امامنا سوى الحوار والتفاهم".

وما الذي يضمن سرعة الخروج من حال التأزم القائمة ما دامت التناقضات الخارجية هي وراء هذه الحال؟ اجاب: "علينا اولا ان نحاذر صب الزيت على النار في عمل متهور، كتأليف حكومة انتقالية. ثم ان التناقضات الخارجية لا تظهر على ساحتنا الا من خلالنا. وتستطيع نحن بالتفاهم في ما بيننا ابطال مفعولها على اوضاعنا. ولا بد في هذه المناسبة من التذكير بان بعض الذين ينفون وجود التأثيرات الخارجية كانوا هم انفسهم يدعون الى التدويل، فهذا ما جناه التدويل علينا. ولا منجاة من هذا الواقع الا بالعودة الى انفسنا والتفاهم في ما بيننا. وهذا يبدأ بالاقلاع عن محاولة تسجيل الانتصارات السلبية الهينة بمثل ما فعل البعض في تعطيل جلسة انتخابية باسم الديموقراطية. واذا كان هناك من يرون قضيتهم في تجنب انتخاب رئيس تحد، فان هؤلاء يجب ان يكونوا منسجمين مع انفسهم، فيكونوا ايضا ضد قيام حكومة تحد. كيف يمكن ان يكون هناك من يدعو الى التوافق على رئيس وعدم التوافق على حكومة؟"

وتعليقا على ما تردد من ان هدف الحكومة الانتقالية تمرير معاملات توقفت في ظل الحكومة الحالية، قال: "ان اية اجراءات تتخذها حكومة مرفوضة تبقى قابلة للطعن والابطال من حكومة تأتي بعدها".

وعن رأيه في شعار الوفاق قبل الانتخاب، قال: "الوفاق مطلوب في كل حين".

وهل يرى احتمال اجراء الانتخابات الرئاسية قبل ٢٣ ايلول المقبل؟ اجاب: "كل الجهود التي تبذل في هذه الايام تصب في ضرورة تحقيق ذلك. ونحن نراهن على التوصل الى هذه النتيجة".

واستقبل الرئيس الحص امس النائبين علي الخليل ومحمد يوسف بيضون وعرض معهما التطورات.

كذلك استقبل وفدا من "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة السيد سعيد وهبي أطلعه على الاوضاع في صيدا.

حماده

وكان الرئيس الحص استقبل الوزير السابق السيد مروان حماده الذي قال بعد اللقاء: "عرضنا مع دولة الرئيس الاحتمالات الناجمة عن المأزق الذي وصلت اليه البلاد نتيجة عمليات التعطيل في اللعبة غير الديموقراطية التي ترجمت عمليا بمنع الوفاق ثم بنسف الجلسة. كل ذلك تحت شعار المرشح التوافقي الذي هو بمثابة المرشح الذي وافقت عليه اميركا واسرائيل. وفي ضوء هذه المعطيات تستمر المساعي الخيرة للخروج من النفق الذي ادخلتنا اليه جماعة الحكم و"القوات"، واهم هذه المساعي تلك التي تصب في توحيد كل القوى المسيحية والاسلامية والوطنية المؤمنة بضرورة انتزاع لبنان من المحنة التي تتحكم بمقدراته منذ اربع عشرة سنة، خصوصا بعد وصول حزب الكتائب الى الحكم على متن الدبابات الاسرائيلية ورفضه اليوم ترك الحكم متحصنا بالتهديدات الصهيونية والمناورات الاقليمية والدولية".

الخارجية تحضر ملفات مؤتمرات دولية

سفير يوغوسلافيا لتنفيذ القرارات

اطلع امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية رئيس الحكومة وزير الخارجية بالوكالة الدكتور سليم الحص باتصال هاتفي اجراه معه، على التحضيرات الجارية لمشاركة لبنان في الدورة العادية الثالثة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة.

ثم اجتمع ستيتية مع رئيس فرع الشؤون الدولية في وزارة الخارجية السفير احمد ابرهيم في مكتبه في القصر الحكومي، وبحث معه في الموضوعين الآتيين:

اولا – ملف مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في الخامس من ايلول المقبل في قبرص والمواضيع التي ستطرح فيه، خصوصا ما يهم لبنان ودعم القضية اللبنانية وموضوع الجنوب.

ثانيا – جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي سيعقد مبدئيا في تونس في ٩ ايلول المقبل.

واستقبل السفير ابرهيم سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمير لازاروفيتش، وتناول البحث مؤتمر عدم الانحياز في قبرص.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان السفير اليوغوسلافي "عبر عن دعم بلاده للقضية اللبنانية، ولاسيما تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تطلب من اسرائيل الانسحاب من الاراضي اللبنانية من دون شروط". وتحدث عن الدور الذي يمكن ان تمارسه دول عدم الانحياز في الظروف الحالية الملائمة بعد اتفاق الجبارين على خفض الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، مما ادى الى انفراج دولي وبداية حلول لعدد من النزاعات الاقليمية المستعصية.

وتبلغت الخارجية من سفير لبنان في تونس سليمان فرح انه تقرر عقد اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب واللجنة الدائمة للاعلام العربي في مطلع ايلول المقبل في بغداد، وطلب ابلاغه اسماء الوفد اللبناني لنقلها الى المسؤولين في الامانة العامة للجامعة العربية.

وفي قصر بسترس، استقبل الامين العام للوزارة الامير فاروق ابي اللمع، النائب رفيق شاهين يرافقه قنصل غينيا الاستوائية السيد حسين ريحان. وتناول البحث سبل تطوير العلاقات الثنائية.

"الوفاق وإلا المارونية السياسية تحفر القبر"

بري: ليؤجل الانتخاب مدة كافية والحكومة تقوم مقام رئيس الجمهورية

اكد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "ان المطلوب وفاق في مقابل رئاسة الجمهورية، والا فان المارونية السياسية تحفر القبر". ورأى "ان يؤجل الانتخاب المدة الكافية لاستكمال الوفاق، ولا خوف من فراغ، فالحكومة قائمة بمجموعها وهي تقوم مقام رئيس الجمهورية".

قال بري في لقائه امس والصحافيين: "بعد الاضراب والتجاوب الشامل مع الدعوة اليه من اطراف البقاع والشمال الى اطراف الجنوب، يتأكد اليوم ان اللبنانيين بغالبيتهم الساحقة ينشدون الوفاق والوحدة وعودة العيش المشترك المبني على التحرير والعدالة.

وتقول انه يوم الديموقراطية الذي يعبر عن نفسه من خلال هذا الاضراب الشامل، ونكاد نقول بكماله على معظم الاراضي اللبنانية، وفي المقابل لما لم تجد النفايات ولا استيراد اللحوم الفاسدة، ولا تلويث الهواء والماء، اي البيئة والبحر، ولا قطع الكهرباء او منع تصليحها. عادوا اليوم الى لعبة الدولار. وتعلمون اننا كنا اجتمعنا مع حاكم مصرف لبنان قبل ايام، والحاكمية مطمئنة الى وضع النقد اللبناني، بل ان ما يملكه المصرف المركزي من اموال بالعملة الاجنبية مليار و٢٠٠ مليون دولار، يفوق بكثير قيمة المتداول من النقد اللبناني او من سندات الخزينة بالعملة اللبنانية.

اذن، لا مبرر لهذا الارتفاع، ولا لهذه الهيستيريا في الهجوم على شراء العملات الاجنبية سوى العودة الى عاداتهم السيئة القديمة بالضغط على المستهلك اللبناني وزيادة الاسعار ظنا منهم ان هذا يؤدي الى تركيعنا، وبالتالي الى القبول برئيس للجمهورية اي رئيس معدوم العافية وغير مسبوق بوفاق.

لو تمعنوا قليلا منذ ١٤ عاما حتى اليوم، فان الضغوط لا تولد الحلول ابدا، كما ان الحروب لم تولد اي حل، وان التفتت لم يوصل الا الى تفتت اكثر، وان الانتخابات سواء اكانت توافقية كما حصل بالنسبة الى (الرئيس) الياس سركيس او اجماعية كما حصل بالنسبة الى (الرئيس) امين الجميل، كل هذه الامور لا تؤدي الى نتيجة. فمن الدولار حتى الدينار، الوفاق هو الحل. قلناها منذ سنة ونصف سنة، وكررناها وتكررها لانه لا حل اخر، ومن يتوهم ان رئاسة الجمهورية يمكن ان تمر من دون هذه المقاصة لا يقرأ الواقع، وانما يعيش في التاريخ. القضية المشرقية ولت ايامها ومطلوب وفاق في مقابل رئاسة الجمهورية والا المارونية السياسية تحفر القبر، ونحن غير ملزمين قراءة الفاتحة".

وسئل هل الوقت كاف لوفاق قبل الانتخابات؟ اجاب: "السنوات الاربع عشرة الماضية لم تكن كافية، ومن يجد الوقت قصيرا فليؤجل الانتخاب المدة الكافية لاستكمال الوفاق، ولا خوف من فراغ على الاطلاق، الحكومة قائمة وبمجموعها تقوم مقام رئيس الجمهورية، والنص الدستوري ينص على ان المجلس النيابي يستمر في اجتماعاته حتى تتم الانتخابات".

وكان بري استقبل صباحا قنصل لبنان في ديترويت السيد فوزي فواز مودعا. ثم استقبل سفير لبنان في بلجيكا والسوق الاوروبية المشتركة الدكتور سعيد الاسعد. والتقى وفدا من ضباط الجيش ضم مدير الادارة العقيد لطفي جابر وقادة وحدات اللواء السادس، فالسيد علي الجمال.

وتلقى بري برقية من رئيس البرلمان الفرنسي السيد لوران فابيوس شكره فيها على تهنئته له بانتخابه رئيسا للجمعية الوطنية.

الحسيني استقبل نوابا وابي نادر

واصل امس رئيس مجلس النواب مشاوراته النيابية في شأن الاستحقاق الرئاسي، فاستقبل في منزله النواب السادة: محمود عمار، عبد اللطيف الزين، رفيق شاهين، محمد يوسف بيضون، عبد المولى امهز، علي الخليل. وتركز الحديث على ما يمكن القيام به من مبادرات نيابية لضمان انجاز هذا الاستحقاق.

واستقبل مساء النائب مخايل ضاهر للغاية نفسها. ثم التقى رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر. وتلقى اتصالا من السيد جان عبيد.

وكان الرئيس الحسيني استقبل صباحا الوزير السابق السيد سامي يونس وعرض معه الاوضاع.

"تجمع الموارنة": التصعيد مناورة لا تتجاوز حدود بقاء لبنان

اكد امس "تجمع النواب الموارنة المستقلين" انه لن يقبل بحصول الفراغ الدستوري، وسيعمل على انتخاب رئيس قبل انتهاء المهلة الدستورية. ورأى ان اجواء التصعيد الملحوظة هي "مناورات للضغط ليس الا، ولا يمكن ان تتجاوز حدود بقاء لبنان ووحدته وسلامة مؤسساته".

عقد التجمع صباح امس اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية، في حضور جميع اعضائه وعرض التطورات من جوانبها المختلفة.

وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي: "بعد التطورات الاخيرة التي شهدها لبنان على صعيد الاستحقاق الدستوري والمأزق الذي وصلت اليه البلاد نتيجة المواقف المتصلبة لكل الافرقاء ووقف الحوار الدولي الذي علق عليه اللبنانيون الآمال وتصعيد بعض الاطراف مواقفهم في محاولة للضغط.

وبعدما كانت التطورات ان تقسم المجلس النيابي الذي تميز طوال فترة الاحداث الاليمة بتضامنه ووحدته، مما شكل سدا منيعا في جه انقسام البلاد وسقوط مؤسساتها الدستورية.

وبعد عرض كل المستجدات يهم التجمع ان يؤكد موقفه الآتي:

اولا – ان التجمع بما اعطى من ايمان بلبنان وبديمومته واصالة شعبه، يؤكد تمسكه بدور المجلس النيابي وحقه في اختيار رئيس البلاد بحرية وديموقراطية وانطلاقا من اقتناعاته الوطنية، وهو من اجل ذلك يدعو الزملاء النواب الى اي فئة او منطقة انتموا، الى التشبث بحقهم وواجبهم في تمرير الاستحقاق الدستوري في سلام.

ثانيا – يأسف التجمع ان ان تحول الانتخابات الرئاسية قد اخذت منحى المواجهة والمصادمة بين الاطراف اللبنانيين والدوليين، ويدعو كل المعنيين بهذا الشأن المصيري الى بذل كل الجهود والتضحيات للخروج من هذا الجو السلبي والاتفاق بغية تجنيب البلاد اجواء التشنج التي تصب في خانة اعداء لبنان. وان التجمع سيبذل قصارى جهده للمساهمة في ترطيب الاجواء وتخفيف الحدة، مؤكدا للرأي انه لن يقبل بحصول الفراغ الدستوري، وسيعمل على انتخاب رئيس قبل انتهاء المهلة الدستورية. كما يهم التجمع ان يلفت اللبنانيين الى ان اجواء التصعيد الملحوظة تشكل في نظره مناورات للضغط ليس الا، ولا يمكن ان تتجاوز حدود بقاء لبنان ووحدته وسلامة مؤسساته. وانطلاقا من ذلك يطمئن اللبنانيين الى ان الجو النيابي متوافق على عدم ايقاع البلاد في الفراغ وان نواب الامة لن ينجروا في لعبة شد الحبال الجارية وهم قادرون على حسم الامر قبل فوات الاوان".

تشاور نيابي في "قصر منصور"

اجتمع قبل ظهر امس في "قصر منصور" نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البر مخيبر بالنواب السادة: عبده عويدات، حسن الرفاعي، توفيق عساف، جوزف سكاف، رينه معوض، شفيق بدر. وتحدثوا في موضوع الاستحقاق الدستوري.

وعقد اجتماع آخر جمع سكاف والرئيس رشيد الصلح والنائب ملكون ابليغتيان.

صفير تابع هموم الاستحقاق

حلو: المرحلة دقيقة جداً سكاف: الأوضاع إلى تحسن

البحث عن مخارج للمأزق الدستوري مستمر، وبكركي باتت محورا للاتصالات والمشاورات الداخلية بعدما تعددت الهموم والاهتمامات.

البطريرك مار نصرالله بطرس صفير استقبل امس مزيدا من الشخصيات وتشاور معها في الاوضاع.

الرابطات المسيحية

الرابعة بعد الظهر، استقبل البطريرك وفدا من اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية برئاسة نائب رئيس الاتحاد الدكتور ديمتري بيطار. وتلا بيطار بعد اللقاء البيان الآتي:

"على عتبة الاستحقاق الدستوري، وامام المخاطر التي تعصف بلبنان، رأى اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية ان من واجبه تكثيف اتصالاته في اتجاه توحيد الصفوف.. وقد جاء الى هذا الصرح الوطني وتشرف بمقابلة صاحب الغبطة وتشاور معه في التطورات واكد له موقفه الثابت وهو:

اولا – ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري.

ثانيا – ان يتم اختيار رئيس يجمع عليه اللبنانيون كي يصبح هذا الانتخاب مدخلا الى تفاهم لبناني يسمح بانسحاب القوى الاجنبية واعادة بناء الوطن.

وقد لمسنا عند غبطته، على رغم كل التعقيدات، ايمانا راسخا بمستقبل لبنان وتفاؤلا بامكان تخطي هذه الازمة".

حلو

وفي الرابعة والنصف استقبل البطريرك صفير الرئيس شارل حلو الذي قال: "من الطبيعي زيارة غبطة البطريرك صفير بعد عودته من الديمان، وفي الوقت نفسه اخذ نصائحه وتوجيهاته في المرحلة الحاضرة وهي مرحلة دقيقة جدا وعلى الجميع التعاون للخروج منها".

وقيل له: لكم من الازمات دائما مبادرات، فهل من مبادرة اليوم؟ اجاب: "ان الوضع ليس سهلا بحيث يمكن القيام بمبادرة، ولكن من المؤكد انني سأتصل بالرئيس فرنجيه وغيره، ولكن لا اعرف متى ابدأ هذه الاتصالات".

سكاف... وحبشي

وفي الخامسة استقبل البطريرك النائب جوزف سكاف الذي قال بعد اللقاء: "ليس مستغربا ان ازور غبطة البطريرك صفير مرارا خلال اسبوع، لان الامر مهم جدا وهو ايجاد حلول لهذه الازمة التي تتعدى انتخاب رئيس الجمهورية الى قضية مصير لبنان. واعتقد ان الاوضاع تميل نحو التحسن، خلافا لما كانت عليه في الماضي نظرا الى التدخل الخارجي الفرنسي – الفاتيكاني وبعض الدول الصديقة الاخرى القريبة والبعيدة، لاعادة الحوار بين سوريا واميركا الناخبين الاكبرين.

وتطرقنا الى المرشحين للرئاسة، ولاسيما منهم الزملاء النواب، وطرحنا افكارا نأمل في ان يسعى صاحب الغبطة الى حلها قدر المستطاع".

وهل لمس اي نتائج من الاتصالات التي اجراها؟ اجاب: "ان غالبية الافكار تميل نحو اتجاه واحد، ولم نصل الى مرحلة اتخاذ القرار لانه يجب ان يكون ثابتا. ونأمل في ان نتوصل اليه خلال الاسبوع المقبل".

ثم استقبل البطريرك صفير النائب طارق حبشي وعرض معه التطورات.

وكان البطريرك الماروني استقبل صباحا على التوالي المطران الماروني الجديد على ابرشية قبرص بطرس الجميل والقاضي اسعد جرمانوس ورئيس جهاز التربية في "القوات اللبنانية" الدكتور شارل شرتوني وقنصل توغو في لبنان السيد توفيق البستاني.

حزب الأحرار في عيد شمعون حذر من التهافت على الدولار

حذر امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار من التهافت على شراء الدولار، لان من شأن ذلك ان يزيد في حدة الازمة وفي انهيار النقد الوطني. واكد ان سعر الدولار سينخفض فور تجاوز الازمة السياسية الراهنة.

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي في مقره في الاشرفية برئاسة المهندس داني شمعون وعرض التطورات الاخيرة.

وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي: "استهل الاجتماع بحفلة كوكتيل في مناسبة عيد الميلاد الرابع والخمسين لرئيس الحزب في حضور السيدة انغريد زوجة الرئيس داني شمعون ونجليه طارق وجوليان، الى جانب اركان الحزب والعاملين في البيت المركزي.

وشكر المهندس شمعون المسؤولين الحزبيين والاصدقاء على هذه المبادرة، واكد استمرار المسيرة السياسية والوطنية التي يحمل لواءها حزب الوطنيين الاحرار انطلاقا من مبادئ الرئيس المؤسس المرحوم الرئيس كميل نمر شمعون ونهجه.

ثم القت امينة العلاقات العامة الآنسة ادال غفري كلمة في المناسبة، فاشادت بجهود الرئيس القائد، واكدت العزم على اكمال رسالة الرئيس الراحل كميل شمعون.

ثم انتقل المجلس الى مناقشة الاوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة، وتوقف عند الازمة الناتجة من الاستحقاق الدستوري، وبالتالي الارتفاع السريع في سعر صرف الدولار نتيجة التأزم السياسي الخطير.

ووجه المجلس نداء الى المواطنين حذرهم فيه من التهافت على شراء الدولار، لان من شأن ذلك ان يزيد في حدة الازمة وفي انهيار النقد الوطني، مشيرا الى ان هذه الظاهرة لا تستند الى معطيات اقتصادية ثابتة، وان سعر الدولار سينخفض فور تجاوز الازمة السياسية الراهنة، مما ينعكس ضررا على صغار المدخرين وسائر المواطنين الذين يتكبدون الخسائر في حالتي انخفاض الدولار وارتفاع اسعاره.

ورأى المجلس ان الاتصالات المحلية والدولية والاقليمية تستأنف في شكل مكثف بغية حلحلة الازمة والانتقال الى المرحلة الايجابية التي ينشدها اللبنانيون".

المراجع الثلاثة

على صعيد اخر، نقل الامين العام للحزب المحامي اميل نجم عن السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني "اصرار الفاتيكان على وحدة لبنان وسيادته، وان لا مرشح للكرسي الرسولي سوى من يختاره اللبنانيون بحرية لاعادة الوحدة والسلام".

وقال نجم بعد مقابلته امس انجيلوني، ثم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي "ان الوضع دقيق اليوم والاصدقاء الذين يريدون الخير للبنان كثر وفي مقدمهم الفاتيكان القلق في هذه الايام على الشعب اللبناني. والكرسي الرسولي يتابع المساعي مع اصحاب النيات الحسنة، وهو التعبير الذي يطلقه على الخيرين من الناس. ويأمل في حل يعيد الى لبنان وحدته واستقلاله وسيادته. وهذا الدور تضطلع به بكركي كذلك مع كل المقامات الروحية والقيادات السياسية المخلصة التي تعمل في هذا الاتجاه. ومن شأن ذلك ايصالنا الى النتائج المتوخاة".

وتحدث عن لقائه ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الخميس الفائت، فقال: "ان الكرسي الرسولي وبكركي وكذلك الرئيس الحسيني هدفهم واحد، وهو تذليل العقبات التي تحول دون عودة السلام الى لبنان ودون وحدة اللبنانيين ومساعدتهم، وهذه هي مبادئ المراجع الثلاثة، خصوصا في ما يتعلق بالاستحقاق الدستوري والسعي الى استمرار الشرعية في لبنان".

كاظم الخليل

استقبل النائب كاظم الخليل امس رئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية في مصر السفير عبد الرحمن الصلح، وعرض معه الاوضاع.

واستقبل كذلك رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان والامين العام بالوكالة لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار، واستبقاهما للغداء.

واتصل الخليل بالنائب جميل كبي وبرئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

رجل الحل؟

الاخ الجنوبي أ.ج. خص هذه الزاوية بمقال طويل يقدم فيه "رجل الحل" ويهاجم بعنف الذين أوصلوا الوطن الى شفير الهاوية.
من المقال ننشر المقاطع الاتية:

"(...) يفتشون عن الشمس وهي ساطعة.

رجل الحل هو سيد، حر، شجاع، مقدام، امين، صادق، حكيم، سديد الرأي. اما شعار "لبنان لن يكون ممرا ولا مستقرا للاستعمار" فانه يطبقه فعلا لا قولا. له صولات وجولات ضد الباطل، يعيد الامل في غد مشرق عزيز، بعدما استشرى الشر وعم الفساد واليأس. ولانه كل منا واكثر اضافة الى كونه ضمير الشعب الطيب وملهب طموحاته، توافق الاضداد على الوقوف في وجهه.

يفتشون عن البديل المقنع فلا يعثرون.

تناديك، ايها الشعب، فهل تستجيب لنداء الواجب؟ ام ان المؤامرة جعلت منك ميت الاحياء فلا حياة لمن تنادي؟ علما ان المسألة اصبحت "ان نكون او لا نكون".

بكل بساطة نحن لسنا مع او ضد احد، بل مع العدل والمساواة، مع انفسنا واحلام شبابنا والاطفال وبالطرق السلمية الديموقراطية.

اننا ما زلنا نتذكر كيف انهم خدعونا في "ثورة" ٥٨ ببدعة "لا غالب ولا مغلوب" فانتصروا هم وصيفتهم، وانهزمنا نحن والوطن. اما الان فانهم يقولونها بقالب جديد: "توافقيا" ولكن مع من؟.. هل مع الذين هم اصل البلاء؟! فهل نتوافق مع الشر؟ ثم هل يكون عاقلا من يلدغ من جحر مئات المرات؟!

لقد امضى الفلسطينيون اربعين سنة من الذل والتيه لم تنفعهم لا الدول العظمى ولا العروش ولا الصواريخ، حتى اهتدوا الى الوسيلة الناجعة.

اذاً عليك ان تبدأ انت، فما حك جلدك مثل ظفرك، ولا تتكل عليهم، فهم يعملون لمصالحهم المتعارضة حتما مع مصلحتك.

فارفع رأسك يا أخي وجاهد برأيك ولا بد ان يستجيب القدر".

الى العميد

"ايها النور الاتي من بعيد، قطعت بحارا وجبالا في لحظة، حتى كاد شعاعك ان يلامس روحي، فوصلت بشائره تدغدغ الامل في ليلنا الطويل، وتركت بسمة على شفاه المعذبين...

اجل، وصل الشعاع وانار جوانب القلوب، والتقى بريق العيون التي لم تر طوال السنوات العجاف غير ديجور وظلمة. كنت كالعاشق الذي لم يجد فارس الاحلام في زوايا عقله، فحبست انفاسي طويلا حتى خلجات جسدي، وكنت وحدك، لا شريك لك، العميد... العتيد، الامل والمرتجى، المنقذ والمخلص. نعم، كنت الهاجس ومحط الدعاء. فيا رب، الهم كبار الدنيا الذين دحرجونا في آتون اللهب؟! لم يبق في وطني سوى حجارة الموقد، وبعض الرماد، وبقايا حزمة الحطب!... اللهم قو قلب العميد، وانر طريقه. يا مسير الرياح من الغرب الى الشرق، احمله الينا سالما، قبل ان افكر في الرحيل من وطني، ولكن الى اين؟

منذ عشرين سنة، لم اذق طعما للحياة، لم اعرف غير القهر والعذاب، زهرة عمري هذه السنوات، ضيعتها.

انا من قرية هادئة وادعة اسمها كونين في قضاء بنت جبيل، تبعد عن الحدود خمسة كيلومترات عمقا، يكفي ان اقول ان همجية الحرب خربتها. لو اطاعوك منذ عشرين سنة للبسنا درعك وسكنا حصنك، لعشنا في امن وسلام، وكان وطني كله قلعة منيعة، وجسما تخشاه السموم. واما اليوم، فقد تأهبت ايها الجراح الكبير لان المريض على الطاولة، وغرفة العمليات جاهزة، فتقدم، فما اطيب الموت بسكين طبيب طاهر ماهر. لكننا سنعيش في ظلك وننعم بالرفاهية باذن الله.

علي ن. سلامة".

متفرقات

المواطن عبد الرزاق احمد حمد يحذر النواب من انتخاب رئيس شعاره: عفا الله عما مضى. والمواطنة ثريا ص.ع. تناشد في رسالة مستفيضة العميد ريمون اده العودة الى الوطن ليتولى "ايصال السفينة الى المرسى قبل فوات الاوان".

وفي رسالة بعث بها مواطن الى مجلس القضاء الاعلى عبر هذه الزاوية ملاحظات على مسلك احد القضاة، واننا نكتفي بالاشارة الى الرسالة ومضمونها لان للقضاء حصانته ولان اللبيب يفهم من الاشارة.

لويس الحاج

قدّ وقائع تعطيل جلسة ١٨ آب

الراسي: أعطيت الضوء الأخضر للجيش لكنه لم يقم بأي إجراء

كرر امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي اتهامه لقيادة الجيش اللبناني بالتقصير في الاجراءات الامنية لضمان سلامة جلسة الانتخابات الرئاسية في ١٨ آب، لكنه اكد حرصه على الجيش كمؤسسة ورفضه التعرض له.

ووزع امس الوزير الراسي بيانا عرض فيه وقائع تعطيل الجلسة، وهنا نصه:

"- الثلثاء في ١٩٨٨/٨/١٦:
١ - الساعة ١٣،٥٧: عمدت القوات اللبنانية الى احتلال سطوح الابنية من الاوليفتي حتى مستشفى الاطفال - تدخل الجيش وتمركز بدلا من "القوات اللبنانية".
- الاربعاء في ١٩٨٨/٨/١٧:

١ - الساعة ١٨،٢٥: قامت ٣ ملالات لـ"القوات اللبنانية" بالتجول بين الشفروليه ومستديرة الحدث - سان تريز لمدة ٢٠ دقيقة.

٢ - الساعة ١٨،٤٠: سيرت الشرطة المدنية في "القوات اللبنانية" دوريات بثياب مدنية بين جسر انطلياس وجونية.

٣ - الساعة ٢٢،١٥: تمركز ١٢ عنصرا مسلحا من "القوات اللبنانية" على طريق فرن الشباك عند رأس الخط.
- الخميس في ١٩٨٨/٨/١٨:

١ - الساعة ٠٠،١٠: ظهور مسلح لـ"القوات اللبنانية" قرب كلية الفنون في فرن الشباك لمنع النواب من الوصول الى المجلس (عمليات بعبدا).
٢ - الساعة ٠٠،٣٠: اقامت "القوات اللبنانية" حواجز مسلحة بين مستديرة قصر العدل والاوليفتي عند تقاطع سامي الصلح - طريق الشام.
٣ - الساعة ٠٠،٥٠: اقامت الشرطة المدنية في "القوات اللبنانية" حاجزا من ٦ او ٧ سيارات على مستديرة الصالومي.
٤ - الساعة ٦،٢٥: عزز الحاجز المسلح الذي اقامته "القوات اللبنانية" على طريق فرن الشباك عند رأس الخط وقوامه ٢٥-٣٠ مسلحا.

٥ - الساعة ٧،٣٣: منع المسلحون السيارة الرقم ١١٠ (خاصة النائب رفيق شاهين) في فرن الشباك من اكمال طريقها الى المتحف فعادت من حيث اتت.
٦ - الساعة ٨،١٥: تم تركيز ملالتين لـ"القوات اللبنانية" واحدة عند تقاطع الشفروليه - الحازمية والثانية عند مفترق جسر الباشا.
٧ - الساعة ٩،٠٠: قطع خطوط الهاتف بين شطري العاصمة.
٨ - الساعة ١٠،٣٠: (١٠): قطع خطوط الهاتف عن المجلس النيابي.
٩ - الساعة ١٠،٤٠: معلومات عن احتمال حصول تفجير اذا بلغ عدد النواب ٤٠.

احيطت قيادة الجيش علما في حينه بحصول كل من هذه الاعمال وطلب منها التدخل لمنعها، فلم تقم بأي اجراء، وذلك بواسطة الضابط في الجيش المناوب في غرفة عمليات قوى الامن الداخلي.
في الساعة ١٢،٥٥ سقطت قذيفة على طريق بعبدا وقذيفة اخرى في محلة جسر الباشا. لم ينجم عن ذلك اضرار بشرية او مادية، بقي مصدر القذيفتين مجهولا.

ثانيا: الاعتداءات على بعض النواب واحتجاز حرية البعض الآخر يوم جلسة الانتخاب في ١٩٨٨/٨/١٨:

١ - الساعة ٦،٠٠: حضر ثلاثة مسلحين الى فندق "البستان" واقتادوا النائب حميد دكروب الى جهة مجهولة ولم يفرجوا عنه الا بعد ظهر يوم الخميس.
٢ - الساعة ٨،٥٠: اجبرت "القوات اللبنانية" النائب رائف سمارة على العودة الى منزله ووضعت حاجزا مسلحا على بابه لمنعه من الحضور الى المجلس.
٣ - الساعة ٩،٠٧: اوقف النائب مخايل ضاهر واقتيد تحت الحراسة المسلحة للقوات اللبنانية، واحتجز في احد شاليهات مسبح حالات مما حال دون تمكنه من الحضور الى المجلس، وافرج عنه بعد الظهر قرابة الساعة الرابعة.
٤ - الساعة ٩،١٢: اوقف النائب الياس الهراوي عند تحويطة فرن الشباك ومنع من متابعة طريقه الى المجلس النيابي، ولم يعرف مصيره حتى انتهاء الجلسة، وقد عاد الى منزله بعد الظهر، وعرف لاحقا انه كان محتجزا ايضا في حالات.
٥ - الساعة ١٠،٣٠: ارغم النائب اميل روحانا صقر على العودة الى بيته من قبل مسلحين في فتري، ورافقوه حتى منزله وبقوا معه حتى رفع الجلسة.
٦ - الساعة ١٠،٤٠: لم يتمكن النائبان جبران طوق وحبيب كيروز من مغادرة منزل الاخير بسبب تطويقه عن مسلحي "القوات اللبنانية"، واستمر حتى نهاية الجلسة.
٧ - منع النائب كاظم الخليل وكان برفقته النائب نصري المعلوف من مغادرة بيته. وقد جلس مسلحون من "القوات اللبنانية" داخل المنزل حتى ساعة متقدمة من بعد الظهر وكان البيت مطوقا بالمسلحين.
٨ - تعذر على النائب شفيق بدر مغادرة منزله بسبب تطويق مسلحي "القوات اللبنانية" له.

- كانت بيوت النواب نديم سالم، فؤاد طحيني وادمون رزق وملكون ابليغتيان مطوقة بمسلحين لمنعهم من الذهاب الى المجلس النيابي.

- احيطت قيادة الجيش علما بجميع هذه الاعتداءات وطلب منها التدخل لتوفير الاجواء الامنية التي تمكن النواب من ممارسة حقهم الانتخابي والقيام بواجبهم الدستوري لكنها لم تقم بأي شيء.

- وجرى تأكيد طلب التدخل من قيادة الجيش باتصال هاتفي اجراه المدير العام لقوى الامن الداخلي مع قائد الجيش في الساعة ٩،١٥ فقيل انه غير موجود، ثم تم الاتصال في تمام الساعة ٩،٥٥ وبشخص رئيس الشعبة الثانية في الساعة ١٠،٢٥، لكن هذه الاتصالات لم تثمر اية نتيجة ايجابية.

وقال الراسي: "هذه الوقائع هي من مصادر رسمية تابعة لوزارة الداخلية. واريد ان اوضح، ليس ردا على احد، ولكن وفاء مني لتعهدي اطلاع الرأي العام على الحقيقة كاملة:

اولا - عندما وجهت كتابا الى وزارة الدفاع بتكليف الجيش مساندة قوى الامن الداخلي بموجب القانون ٧١/٣٧ ارسلت قيادة الجيش تطلب استيضاحات معينة تم الجواب عنها ولم تعترض قيادة الجيش على الخطة التي ارسلتها وزارة الداخلية.
ثانيا - حصلت مراسلات شفوية ثنائية معي شخصيا من قائد الجيش بواسطة موفديه الى مجلس الامن الداخلي. وكنت لهم ثقتي بالجيش واعطيت ضوءا اخضر لكل اجراء او تغيير في الخطة الامنية الموضوعة بما يرونه مناسبا لتحقيق المهمة الموكولة اليه.

ولم اكتف بذلك، بل رددت في جلسات مجلس الامن الداخلي التي عقدت لهذه المناسبة وجاء في محضر الجلسة المنعقدة في ١٩٨٨/٨/١٤ على لساني ما يأتي:
"لا مانع لدي من ان ينفذ الجيش التصور الذي يراه مناسبا، وانا على استعداد لقبول كل الترتيبات الامنية لتنفيذ الهدف "المصيري". وسبق لي أن قلت "انا لست متشبثا بالوسيلة بل بالهدف. فأية وسيلة توصلني الى الهدف الذي هو اجراء الانتخاب في اجواء ديموقراطية سليمة انا معها، ان مطلبي ان تحصل الانتخابات في اجواء ديموقراطية، هذه هي توجيهاتي السياسية اما تفاصيل العمليات العسكرية فعائدة لكم".

حيال التقصير الذي حصل، اني ارفض كل الحجج. وحرصا مني على المصلحة العامة، وعلى الموضوعية في شكل التوضيح، ساكتفي بما جاء، وارجو الا يدفعني احد الى المزيد: اننا حريصون على الجيش كمؤسسة هي في نظرنا سياج الوطن ودعامة للكيان والسيادة، ولا نقبل ان يتعرض لها احد لا من داخلها ولا من خارجها، وان تكون لكل لبنان ولكل اللبنانيين".

شمس الدين عاد من دمشق

عاد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين صباح امس من دمشق بعد زيارة استغرقت ٢٤ ساعة التقى خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معه تطورات الاستحقاق الدستوري والمازق الذي انتهى اليه.

واتصل شمس الدين برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، واستقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار وعرض معه الاوضاع الاقتصادية.

من جهة اخرى، وجه الشيخ شمس الدين نداء الى المؤسسات الانسانية الدولية واللبنانية، لمساعدة منكوبي الفيضانات في السودان، واوصى خطباء المساجد بالتركيز على هذه القضية في خطبهم.

الحافظ زار فرنجيه: الانتخاب مدخل الى حل مقرر

اهدن - "النهار":

اعرب الرئيس امين الحافظ عن امله في "ان يكون الاستحقاق الرئاسي مدخلا الى حل اتخذ القرار في شأنه، معتبرا "ان المراهنين على اميركا نصيبهم الفشل".

زار الحافظ امس الرئيس سليمان فرنجيه في اهدن، وعرض معه التطورات، وقال بعد الزيارة: "كنا نتوقع صعوبات كبيرة، ولكن امام هذه الصعوبات هناك عزم المواطن اللبناني على تجاوزها، وعلى التفتيش عن الحلول التي توصلنا الى شاطىء الامان. وكان حديثي مع فخامة الرئيس فرنجيه ينصب على هذا الموضوع، وحول ما يتم التحضير له لمستقبل لبنان من ناحية ولتذليل الصعوبات من ناحية اخرى، خصوصا ان هناك عوامل ومخططات معادية للبنان لا تزال تعمل بقسوة وشدة من اجل ان تمرر مخططات مشبوهة تطاول لبنان ومصيره. ونحن امام هذا المصير لا بد من ان نعمل ونبذل الجهد لكي نصل الى ما نريد ان شاء الله، وكلنا نعرف ان المراهنة على هذه التيارات الغربية عنا ولاسيما منها التيار الاميركي الذي يريد ان يجعل من لبنان حلا لخططه المتنوعة التي تخر بنا جميعا. يجب ان نقف امامها. ويجب ان يفهم من راهن على اميركا انه سيبوء بالفشل مثلما جرب مرارا وكانت النتيجة كما شاهدناها وكما شاهدها الجميع. ويجب ان نعلم ان من يحرص على مصلحة لبنان وعلى الكيان اللبناني، هو الذي يجب ان يكون الرائد في هذا العمل السياسي وهذه المرحلة الدقيقة التي يمر فيها لبنان".

وسئل هل يتوقع ان يصار الى عقد الجلسة الرئاسية ضمن المهلة الدستورية؟ فاجاب: "هذا ما نتمناه، لان الحل الاول هو الذي يقودنا الى الحلول المقبلة، ولا يخفى على احد ان الاستحقاق الدستوري هو باب وليس نهاية المطاف الذي هو خروج لبنان من هذا المازق الذي يتخبط فيه وما يزال منذ اربع عشرة سنة. وارجو ان يكون اتخذ القرار بحل مشكلة لبنان، وان يكون الاستحقاق الدستوري هو المدخل الى الحل لهذا البلد".

نواب بيروت لمتابعة البحث في مشاريع للعاصمة

تابع امس نواب بيروت اهتمامهم باوضاع انمائية في العاصمة، وعقدوا اجتماعا ثانيا في "قصر منصور" حضره الرئيس رشيد الصلح والنائبان ملكون ابليغتيان ومحمد يوسف بيضون، اضافة الى النائبين غير البيروتيين انور الصباح ويوسف حمود والمحافظ بالوكالة المهندس جورج سماحة ونقيب المهندسين بهاء الدين البساط ونقيب المقاولين الشيخ فؤاد الخازن.

وقال الصلح عند ارفضاض الاجتماع ان البحث تناول "المشاريع المتعلقة بمدينة بيروت، وتم الاتفاق على ان يبحث نقيبا المهندسين والمقاولين في الامر مع زملائهما، ونحن سنبحثه مع زملائنا نواب بيروت. وسنعاود الاتصال الاثنين او الثلثاء".

بقرادوني: سوريا قد تقبل بتوافقي في ربع الساعة الأخير

اعلن نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني عدم يأسه من ان تقبل سوريا في ربع الساعة الاخير، باتفاق على رئيس توافقي. وتساءل: "أليس معقولا ان نتفق على الافضل والاحسن؟"

اجرت "المؤسسة اللبنانية للارسال" حوارا مع بقرادوني. فسئل عن موقف "القوات" من الاضراب الذي نفذ امس بدعوة من "الاحزاب والقوى الوطنية"، وما هو رأيه في اسباب الاضراب. فأجاب: "قرار الاضراب فشة خلق سورية ضد اميركا. فعندما تكون المفاوضات قائمة بين سوريا والولايات المتحدة الاميركية يغيب الوطنيون والتقدميون او يغيبونهم. وعند حصول اي خلاف بين السوريين والاميركيين يظهر الوطنيون والتقدميون مجددا او يظهرونهم.

ففي المعادلة السورية: الربح لها والخسارة لغيرها. فهي تستأثر بالربح وتلقي بالخسارة على التقدميين والوطنيين (...) والاضراب هو للتأثير على الاميركيين وارباكهم، وهم يعلمون ان الاميركيين يتأثرون بهذا النوع من العمل، لان اميركا ديموقراطية كبيرة تتأثر بكل عمل يؤدي الى التأثير عليها.

يقولون ان هذا الاضراب هو ضد التدخلين الاميركي والاسرائيلي. وهنا اريد ان اسأل: الا يوجد تدخل سوري؟ وفي اي حال، لن ننفذ اضرابا ضد التدخل السوري في الانتخابات اللبنانية، ونعتبر انها محاولة للتصعيد بحد اقصى لنيل ثمن بحد ادنى".

وماذا يتوقع بعد الاضراب في ضوء مقررات مؤتمر الكارلتون؟ اجاب: "مؤتمر الكارلتون عقيم وخطير. عقيم لانه طرح مأزقا ولم يطرح افقا، وخطير لانه قدم طرحا جديدا يؤدي الى الفراغ. ففي الكارلتون اعلنوا انهم لا يريدون حكومة انتقالية او انتخابات رئاسية كي لا نصل الى الحكومة الانتقالية. نحن نريد رئيسا دائما لست سنوات على حكومة انتقالية وموقتة، لا نعرف متى تبدأ ومتى تنتهي (...) وهم يفعلون تقريبا اليوم برئاسة الجمهورية ما فعلوه برئاسة الحكومة. يعني منذ سنتين ونصف سنة اتبعوا سياسة المقاطعة في الحكومة، واليوم يتبعون سياسة عدم اجراء الانتخابات وخلق فراغ، ومثلما جمدوا الحكومة منذ سنتين ونصف سنة، يمكن ان يحاولوا تجميد رئاسة الجمهورية او تعطيلها ويكون لبنان وصل الى واقع الفراغ الدستوري والسياسي الذي يؤدي الى تشريع الامر الواقع، اي التقسيم. والتقسيم يؤدي عمليا الى امساك سوريا بالجزء الكبير من الارض وضمه اليها (...)

ونأمل اولا الا تقع سوريا في حسابات خاطئة كتلك التي وقعت فيها في الاتفاق الثلاثي. ونقول اننا لم نيأس من ان تقبل سوريا في ربع الساعة الاخير باتفاق على رئيس توافقي من طريق ما (...) والحوار الذي كان قائما بين الاميركيين والسوريين لم يقل احد انه تدخل اميركي، وكان شولتز وغلاسبي ومورفي يستقبلون على اعلى المستويات، وكانوا موضع ترحيب. وفجأة، لان الاميركيين لم يعطوا سوريا ما تريد، ليس في لبنان فحسب بل في المنطقة، انقلبت اللهجة السورية وبدأت سوريا بمواجهة اميركا في وضوح".

٣ مخارج

ورأى بقرادوني ان سوريا "وقعت في حسابات خاطئة، مثلما فعلت في الاتفاق الثلاثي اذا اعتقدت ان النصاب سيكتمل".

واعتبر "ان السوريين يريدون رئيسا يقضي على آخر معقل او آخر عقبة في وجه وضع اليد السورية على لبنان، اي عمليا المنطقة الشرقية، وعلى الاخص القوات اللبنانية، وهذا هو الرئيس التصادمي الذي يريدون ايصاله".

ولاحظ وجود "حملة تمويل كبيرة"، الا انه رأى وجود ثلاثة مخارج تتحرك هي:

"١ - المخرج الاميركي: على رغم الكلام السوري الاعلامي الحاد والحار ضد اميركا، نعرف ان هناك كلاما ديبلوماسيا هادئا يجري الآن ويتجدد، وهو لم ينقطع اصلا، في ما يتعلق بالانتخابات اللبنانية.

٢ - المخرج الثاني عند الرئيس فرنجيه الذي في امكانه في وقفة وطنية، سحب ترشيحه من التداول لمصلحة رئيس توافقي يشارك في اختياره. وهذه طبعا "قانونية" سريعة تكون غيرت كل مسار الازمة القائمة.

٣ - المخرج الثالث عبر القيادات الروحية، ونحن نعلم ان بكركي ودار الافتاء والمجلس الشيعي الاعلى ومشيخة العقل هناك اتصالات ثنائية وجماعية لاستطلاع امكان اتخاذ موقف واقتراح رئيس توافقي".

واوضح ردا على سؤال: "هناك مشروعان، الاول هو مشروع الكارلتون الذي تدعمه سوريا ويقضي بعدم اجراء الانتخابات والفراغ والتقسيم ثم ضم الجزء الاكبر من لبنان. وفي المقابل هناك طرح اجراء الانتخابات والاتيان برئيس توافقي، وهو طرح القوات وفئات كثيرة من اللبنانيين. فاللقاء الاسلامي لم يؤيد مقررات الكارلتون والمجلس الشيعي الاعلى تحفظ عن هذه القرارات، والدروز لا اعرف هل اضربوا او لم يضربوا. وفي العالم العربي ضغط لاجراء الانتخابات، وفي اوروبا والاتحاد السوفياتي واميركا رغبة في اجراء الانتخابات من خلال رئيس توافقي يؤدي الى المصالحة والوفاق وتحرير الارض والوطن. لنا نريد من الرئيس التوافقي ان ينظر بعينيه الاثنتين. ونحن نعتبر ان الرئيس التصادمي "اعور". نريد ان يسمع بأذنيه الاثنتين، نريده ان يمتلك صوتا من ضميره يؤدي الى وحدة لبنان وسيادته واستقلاله. وفي رأيي، مهما حدث، ان المشروع اللبناني الوطني هو الذي سينتصر".

وعن الوضع الاقتصادي قال: "الدولار هو دولار الكارلتون. والتصعيد في الكارلتون ادى الى رفع سعر الدولار، مما انعكس على وضع الشعب اللبناني. اما عن المستقبل فنحن واثقون بأن الحملات التي تشن مفتعلة ومصطنعة، خصوصا الحملات على الجيش اللبناني الذي حملوه تبعة تعطيل الانتخاب. وهنا نسأل: هل ان تأمين النصاب والتدخل في السياسة ومرافقة النواب وتجميعهم كي ينتخبوا هي من اختصاص الجيش اللبناني؟ ان تسييس المؤسسة العسكرية ليس من اختصاص الجيش (...) عندما يطلبون من الجيش اللبناني تحمل المسؤولية، عليهم اعطاءه النفوذ والصلاحية، في حين ان موقفهم هو دائما ان الجيش فئوي او يريدون منه ضرب القوات. كلا الجيش ليس فئويا ولن يضرب القوات".

قبلان: نريد رئيساً ينتخبه الشعب لا رئيساً تقرره السفارات والكواليس

تمنى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان انتخاب الرئيس الجديد بواسطة الشعب "لا من خلال كلمات السر، لان الرئيس الذي يقرره الشعب غير الرئيس الذي تقرره سفارات الدول وكواليس السياسيين". ورأى ان استمرار الجدل حول حصول فراغ دستوري او تأليف حكومة انتقالية لا يعنينا، ولا يمكن ان يغير من طروحاتنا".

ادى الشيخ قبلان صلاة الجمعة في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة، والقى خطبة لاحظ فيها "ان الاوضاع التي نعيشها لا تبشر بالخير". وقال: "ان الذين اخذوا على عاتقهم ايصال البلاد الى شاطىء الامان وبتخليصها مما تتخبط فيه وما يحاك ضدها وضد الشعب من فتن ومؤامرات، ما زالوا محكومين بالمؤامرة ويعملون بوحيها وفي فلكها، والشعب يدفع الثمن. نحن قلنا ورددنا مرارا، ونقول اليوم لعل في التذكير منفعة، ان لبنان هو بلد للجميع وموطنهم النهائي، ولا يجوز ان يتعرض للاخطار التي تهدده في الصميم من خلال من يجب ان يكونوا في صف المواجهة وصفوف التحدي. لما قد يتعرض له هذا البلد (...) هناك شعب يموت ووطن يحترق، وعلى الجميع ان يلتزموا مصلحة الوطن ويعرفوا الاصلح والانسب، ولا اظن ان احدا يجهل ما يجب عمله. هناك انهيار وهناك خلاص، وعلينا ان نختار لا ان نترك الاختيار للاخرين. كم كنا نتمنى ان يكون انتخاب الرئيس بواسطة الشعب وليس من خلال كلمات السر، لان الرئيس الذي يقرره الشعب هو غير الرئيس الذي تقرره سفارات الدول وكواليس السياسيين. فمن يختاره الشعب سيبقى للشعب ومن تختاره المصالح سيبقى محكوما لها وذليلا في ميادينها.

ان استمرار الجدل حول حصول فراغ دستوري وتأليف حكومة انتقالية وغير ذلك مما يهول به في الاعلام والاذاعات لا يعنينا ولا يمكن ان يغير في طروحاتنا التي نرى فيها مصلحة لبنان وقوته وسيادته، نرى فيها التحرير والعدل والمساواة. واي وطن لا يقوم على هذه المبادىء فالاستغناء عنه اهون بكثير من استمرار وجوده، لان وجوده على هذا النحو الذي هو فيه سيبقى محرقة للجميع.

اي وطن هذا الذي تحتل اسرائيل قسما من ارضه وتتحكم بقسم من شعبه، والقادة فيه لاهون في من سيكون الرئيس. رئيس على من! رئيس لاي وطن، لاي ارض؟ الجنوب يحترق والمناطق الاخرى تعاني الفقر والجوع والتهجير وانقطاع الماء والكهرباء وانعدام الرعاية الصحية والطبابة والاستشفاء. الناس كفرت بكل شيء ولم يعد يعنيها من يكون الرئيس. اي بلد هذا عندما يترشح سليمان فرنجيه او ريمون اده او غيرهما لا يعجب ترشيدهما هذا الفريق او ذاك. ويقفز الدولار بسحر ساحر وترتفع الاسعار وتبدأ مضاربة التجار ومصاصي دماء الناس من دون حسيب او رقيب!

على ماذا يتأسف انساننا اليوم، وعلى ماذا يراهن؟ من هو من كل الذين تصدرت اسماؤهم صفحات الجرائد وطنطنت الاذاعات العامة والخاصة بمواقفهم، جدير بان يقال له: انت ضحيت وناضلت وجاهدت، ولك الحق في ان تكون رئيسا او مرشحا او زعيما او مسؤولا؟ ووضع حد للمؤامرة، الكل يقول وينادي ويصرح، ولكن من هو الذي اقدم وعمل وحقق وجسد قوله عملا؟ لا احد. ١٣ سنة شعارات وتصريحات والشعب يدفع ويدفع، والان يقولون يجب ان تجرى الانتخابات وحسب الاصول الديموقراطية واللعبة الديموقراطية. اي ديموقراطية تحكم هذا البلد! تعطل جلسة الانتخابات بالقوة، بمنع النواب من القيام بواجبهم الوطني، وننادي بالديموقراطية، ايريدون رئيسا توافقيا ونحن لا نريد رئيسا تصادميا مع احد بل نريده تصادميا ضد الذي يريد تقسيم لبنان ويتآمر على وحدته، نريده تصادميا مع المخلين بأمن الناس والعابثين بمستقبلهم، ولا نريده مطلقا ان يكون لفريق من دون اخر، نريده لكل اللبنانيين.

ما ذنب انساننا وما هي جريمته حتى يبقى دمية في ايدي السياسيين في هذا البلد، يتآمرون عليه ويتاجرون به؟ لكن الظروف لن تبقى هكذا، والتسلط لن يدوم ولا بد من يوم يظهر فيه الحق وينهار فيه الباطل، ان الباطل كان زهوقا".

"حزب الله" أبّن ٥ في مشغرة: لحسم الوضع في "الشرقية"

البقاع الغربي - "النهار":

ايد قائد "المقاومة الاسلامية"، احد قادة "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي حسم الوضع في المنطقة الشرقية ودعا "الذين يقفون في وجه جعجع والجميل" الى "التنسيق والقيام بعمل مشترك للقضاء على عملاء اسرائيل".

احيت "المقاومة الاسلامية" و"حزب الله" في حسينية مشغرة امس، ذكرى اربعين المقاومين محمد بجيجي ومحمد الخطيب وحسين ضاهر الذين سقطوا في محلة الدبشة، والذكرى السنوية الاولى للمقاومين علي سرحان ويوسف احمد. في حضور لفيف علماء الدين وعدد من قياديي الحزب و"الحرس الثوري" الايراني وحركة "امل الاسلامية".

تلا الشيخ علي جنتي آيا قرآنية، والقى السيد حسن بجيجي كلمة باسم "اخوة الشهداء". ثم تحدث امام مشغرة الشيخ عباس نيبي فالطفلة عناية محمد بجيجي.

والقى الشيخ الطفيلي كلمة تناول في مستهلها ابعاد انشاء اسرائيل في المنطقة والمواقف العربية والفلسطينية منها، الى حين انشاء "المقاومة الاسلامية"، واضاف: "بعضهم يأمل في الاتفاق مع اليهود، وهناك اتفاقات اليوم بين اليهود وبعض الشيعة على امل ان تعطيه اسرائيل في ما بعد ثمن دماء الشيخ علي كريم وغيره (...)

ماذا يجب ان نفعل؟ امامنا الان جيش كما جيش العميل لحد. عندنا الان حزام امني جديد لاسرائيل تحت اسم الحسين والشيعة. ايها المسلمون، بأي مبرر شرعي تصبحون يهودا؟ يجب ان نقف في وجه الباطل وكل من لا يرفع صوته هو شريك في سفك دم العلماء".

واعتبر "ان السلطة التي هي في يد هؤلاء الحكام، في يد الموارنة، ليست فقط لضرب المسلمين في لبنان، بل لضرب المسلمين في الشرق الاوسط. ونطالب بوضع حد للظلم ولهؤلاء الصهاينة في لبنان". وتساءل: "لماذا لا يرشح مسلم لرئاسة الجمهورية؟ ولماذا يختار المسلمون دائما رجلا من صفوف الموارنة؟ اليس فيكم رجال!".

احتفال خطابي لـ"المقاومة الاسلامية"

دعت "المقاومة الاسلامية" الى احتفال خطابي التاسعة صباح غد في سينما "كونكورد" في فردان، تكريما للمقاوم الانتحاري هيثم صبحي دبوق والمقاوم حسين خري.

وفي البرنامج: "قرآن كريم، كلمات لآل الشهيدين وعلماء صيدا والثورة الاسلامية في العراق وفي فلسطين وقصيدة والثورة الاسلامية في ايران والمقاومة الاسلامية في لبنان ونشيد لفرقة الولاية".

"الغربية" والضاحية ومناطق أضربت احتجاجاً على التدخل الأميركي - الأسرائيلي

الاقفال في كورنيش المزرعة. (سامي عياد)

شارع مصرف لبنان.

الغبيري. (توفيق العبدالله)

صيدا. (احمد منتش)

صور. (اسماعيل صبراوي)

النبطية. (ادمون شديد)

ساحة بيت الدين. (ناصيف ناصيف)

زحلة. (خليل زيادة)

في زغرتا.

طرابلس. (حسان عصافيري)

مشغرة. (سعيد معلاوي)

نفذت امس بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية وبعض المناطق اضرابا عاما استجابة لدعوة "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية"، و "احتجاجا على ما وصفته بـ "التدخل الاميركي - الاسرائيلي في الشؤون الداخلية اللبنانية". ورافق الاضراب تظاهرات ومواقف نددت بهذا التدخل.

في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية اقفلت المؤسسات الرسمية والخاصة والمصارف والمتاجر، وخفت الحركة في الشوارع، واستثنيت من الاضراب المستشفيات والصيدليات والافران.

قانصوه

وقال الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه في تصريح ادلى به:

"ان النجاح الكبير للاضراب العام الذي نفذ اليوم في مختلف المناطق اللبنانية يؤكد مجموعة حقائق ابرزها:

اولا - الاكثرية الساحقة من اللبنانيين تدين التدخل الاميركي - الاسرائيلي في شؤون لبنان الداخلية وخصوصا في انتخابات رئاسة الجمهورية.

ثانيا - نجاح الاضراب سيكون حافزا للقوى الوطنية على القيام بتحرك فعال وواسع ضد القوى المتآمرة المعرقلة لاجراء انتخابات حرة يمارس فيها النواب واجبهم الانتخابي الوطني من دون اي ضغط او اكراه.

ثالثا - ان نجاح الاضراب اكد مدى فعالية الاحزاب والقوى الوطنية وتجاوب الجماهير اللبنانية معها، بينما القوى المتآمرة في الداخل تعيش في عزلة خانقة.

ان الجماهير في المناطق الوطنية ستواصل المعركة بلا هوادة للاتيان برئيس وطني يأتي بارادة الشعب وليس بارادة اميركية - اسرائيلية، رئيس يعيد الوحدة للبنان ويقضي على المظاهر التقسيمية ويحرر الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ويكرس عروبة لبنان التي بوابتها هي العلاقات المميزة مع سوريا الشقيقة.

والقوى الوطنية ستستمر في تصعيد وتيرة العمل السياسي وحتى القتالي وصولا الى حل جذري وعادل في لبنان".

الشمال

وافاد مراسل "النهار" في الشمال ان الاضراب العام شمل كل مناطق الشمال، فتوقفت المصانع والمعامل والمرافق العامة عن العمل، واقفلت المصارف والمؤسسات التجارية والادارات العامة والمؤسسات الرسمية والخاصة في طرابلس وبلدات اقضية عكار والضنية وزغرتا والكورة والبترون وبشري وقراها، واقتصر العمل على الصيدليات والمستشفيات والافران وبعض محلات البقالة والمطاعم.

وفي الميناء، انطلقت تظاهرة قبل الظهر نظمتها لجان الاحياء وفاعليات المدينة، ورفعت اللافتات واطلقت الهتافات ضد "التدخل الاميركي - الاسرائيلي السافر في شؤون لبنان الداخلية"، وضد "تحالف جعجع - الجميل - عون الذي عطل الانتخابات"، و "نعم للرئيس العربي سليمان فرنجيه".

وادلى نائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني بالتصريح الآتي: "كنا ولا نزال ننادي بالوفاق الوطني، وان يحقق الاستحقاق الدستوري هذه الرغبة، غير ان اللعبة غير الديموقراطية والضغوط التي مورست على النواب عطلت النصاب واحبطت الانتخاب واوصلت البلاد الى ما هي عليه، مما جعل الرأي العام الوطني يثور ضد هذه التصرفات الشاذة التي تجعل الوطن في مهب الرياح وتعرضه للتقسيم والتفتيت والضياع. ولم يكن على القوى الوطنية سوى اعلان رأيها في وضوح مطالبة بتحقيق الحد الادنى وانتخاب الرئيس القادر الذي يحقق الوفاق ورغبات الشعب، ويكون للجميع".

وقال النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري: "ان لبنان اليوم امام مفترق طرق. فهو اما ان يبقى موئلا لكل مضطهد وبلد الحريات والديموقراطية، واما ان يفتت وتنتهي وحدته ويبدأ فيه التوطين، فنصل الى دويلات طائفية لا يمكن ان تعيش.

اني اتوجه الى جميع الفاعليات والى اخواني النواب الكرام، ان ينتخبوا من يشاؤون وهم سينتخبون الافضل، الرجل ذا الماضي الناصع والشريف، الرجل المضحي والذي يعطي كل ما يملك في سبيل وحدة لبنان ارضا وشعبا. وهذا لن يحصل الا اذا حضر جميع النواب جلسة الانتخاب. وانتخبوا الرجل المطلوب.

ورأى نائب البترون السابق السيد سايد عقل ان الاضراب "هو تعبير عن استنكار شامل لتعطيل النصاب، وضد الضغوط التي مورست على النواب. وهذا الذي جرى هو ضد الديموقراطية، وفريد في تاريخ لبنان السياسي، وهو خطير بالنسبة الى لبنان وكيانه ومستقبله. لذلك، ان هذا الاضراب هو للضغط على امل ان تترك الحرية للنواب لكي يمارسوا حقهم الدستوري والتعبير عن موقفهم".

وصدرت بيانات عدة دانت "الممارسات اللاديموقراطية" بتعطيل جلسة الانتخاب ونددت بالتدخل الاميركي - الاسرائيلي في شؤوننا.

المناطق

وكتب مراسلو "النهار" في بعلبك وزحلة والشوف وراشيا وصيدا والنبطية، ان الاضراب شمل قرى هذه الاقضية، فاقفلت كل المؤسسات الخاصة والمتاجر وشلت الحركة في المؤسسات الرسمية. وكان الاضراب جزئيا في البقاع الغربي.

"لجنة إغاثة منكوبي السودان" تنظم حملة تبرعات عينية ومالية

حددت "لجنة اغاثة منكوبي الفيضان في السودان" يوم الجمعة المقبل "يوما لدعم المنكوبين من الشعب السوداني" تجمع فيه تبرعات عينية في النادي السوداني في الحمراء، ومادية في بنك بيروت الجيفينور.

عقدت اللجنة امس مؤتمرا صحافيا في النادي السوداني. وتلا السيد محمد سعيد بيانا شرح فيه المأساة التي حلت بالسودان من جراء ارتفاع منسوب مياه نهر النيل بحيث باتت معظم المناطق القريبة من النهر اشبه بالجزر، وبات الملايين من الشعب السوداني في العراء.

وجاء في البيان "ان بيروت تعلن فتح باب التبرع للمحاصرين في الطبيعة. وستكون الهبات والمساعدات اما عينية كالادوية. خصوصا ادوية الاسهال والتيفوئيد والملاريا وجميع المسكنات والحرامات والخيم وملابس الاطفال، واما مالية، وقد فتح حساب في بنك بيروت في بناية الجيفينور بالليرة اللبنانية والدولار الاميركي باسم عبد الرحمن عبدون والزبير عوض.

رقم الحساب بالدولار
1.1.0.91.0519700.K
رقم الحساب بالليرة اللبنانية
1.11.091.05197.0.U

والتبرع العيني سيكون في النادي السوداني: بناية حسن الصعيدي، قرب الجفينور، رقم الهاتف ٣٤٣٦٣٠.

املنا فيكم كبير على رغم علمنا بالوضع المالي والاقتصادي والظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر فيها لبنان. وقررت اللجنة ايضا اعتبار يوم الجمعة المقبل الواقع فيه ٢ ايلول، يوما لدعم منكوبي الفيضان في السودان بحيث تجمع تبرعات شعبية عينية ومادية".

ووجهت اللجنة رسائل الى رؤساء الطوائف الروحية الاسلامية والمسيحية في لبنان من اجل ذكر كارثة الفيضان في السودان في خطب الجمعة وصلوات الاحد.

رئيس الاتحاد العمالي والقائم بأعمال اميركا

استقبل امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة في منزله، القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية في بيروت السيد دانيال سمسون وعرض معه الاوضاع.

فضل الله في الجزائر للمشاركة في ندوة ولقاء مسؤولين

في نبأ من الجزائر لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان العلامة السيد محمد حسين فضل الله وصل امس اليها واستقبله موظف رفيع المستوى في وزارة الاوقاف.

وسيشارك فضل الله في الندوة الثانية والعشرين للفكر الاسلامي التي ستفتتح الثلثاء المقبل في العاصمة الجزائرية. وتضم هذه الندوة التي سيكون موضوعها "الامة الاسلامية طائفة توحيدية ووسيطة" ٩٥٠ مشاركا و٥٠٠ طالب ونحو ٩٠ شخصية دينية من ٣٦ بلدا.

وذكر مصدر مطلع في الجزائر ان فضل الله سيلتقي مسؤولين في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية منهم السيد الصادق زويتن المكلف الملف الفلسطيني في الجبهة، ويحتمل ان يلتقي المسؤول الثاني في الحزب السيد محمد شريف مساعدية.

حلاوي وحمادة الى دمشق

توجه الى دمشق امس الوزير السابق السيد ابرهيم حلاوي موفدا من الرئيس كامل الاسعد للقاء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والتشاور معه في التطورات اللبنانية.

ويتوجه الوزير السابق السيد مروان حمادة اليوم الى العاصمة السورية للقاء خدام.

سفير بريطانيا: الانتخابات ستجري في وقت قريب

اعلن سفير بريطانيا في لبنان السيد الان جون رامزي، ان لديه "ثقة تامة بأن تجرى الانتخابات الرئاسية في وقت قريب".

زار السفير رامزي امس المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وعرض معه الاوضاع. وقال بعد الزيارة: "تحدثنا في الوضع الحاضر ومستقبل لبنان. واؤكد ان لدي ثقة تامة بأن تجرى الانتخابات الرئاسية في وقت قريب".

وهل هناك دور تؤديه بريطانيا بالنسبة الى الاستحقاق الدستوري؟ اجاب: "لا اعرف وليست لدي فكرة اذا كان مورفي سيزور دمشق. لكني اعرف ان هناك اهتماما في الولايات المتحدة الاميركية للوصول الى نتيجة جيدة بالنسبة الى الانتخابات اللبنانية". واوضح حميد ان الزيارة كانت للتعارف، وتخللها بحث في امكانات التعاون الاعلامي بين لبنان وبريطانيا.

وكان رامزي زار رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام.

"التنظيم" يطالب برئيس توافقي يعيد السلم

حمل حزب "التنظيم" على سوريا رافضا "الهجمة المتعددة الجوانب"، وطالب الرأي العام المحلي والدولي بالوقوف "على حقيقة التدخل السوري في الشؤون اللبنانية الداخلية".

ودعا في بيان اصدره امس، بعد اجتماع هيئته التنفيذية برئاسة المحامي جورج عدوان، الى "وصول رئيس توافقي الى سدة الرئاسة ينقل البلاد من جو الحرب الى جو السلم، ويفسح في المجال لقيام حوار حر بناء بين مختلف مجتمعاتها للتفاهم على صيغة مستقبلية للوطن، وبحيث لا يشكل مجيء هذا الرئيس تحديا لاحد، بل باب حلحلة للازمة اللبنانية".

وحض النواب على "الاضطلاع بدورهم الوطني بحرية مسؤولة، والتصرف بوحي من ضميرهم لتجنيب الوطن ما يرسمه له بعض المتربصين به من خلال طروحهم".

"الاشتراكي المسيحي" لمؤتمر في بكركي يختار مرشحا موحدا

عقد امس "الحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" اجتماعا وعرض الاوضاع واصدر بيانا اعتبر فيه "ان اي خيار وطني أكان بالنسبة الى آلية الانتخاب ام بالنسبة الى اي شكل من اشكال الحلول الدستورية المرحلية، يجب ان ينبثق من مؤتمر وطني مسيحي موسع في امكان الصرح البطريركي في بكركي ان يدعو اليه وان ينجحه".

ودعا الى تنظيم مؤتمر وطني واسع في بكركي "ليقر اختيار المرشح الموحد او اعتماد اي شكل آخر من المواجهة الوطنية".

سليم واكيم اعلن ترشيحه وقدم برنامجا

قدم الدكتور سليم واكيم الى المجلس النيابي برنامج ترشيحه لرئاسة الجمهورية، وطلب ابلاغ مضمونه الى النواب والصحافة.

ويدعو واكيم في برنامجه الذي حمل عنوان "برنامج الانقاذ واعادة بناء لبنان الجديد"، الى تأليف "حكومة انتقالية لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد سنة اخرى، وذلك باشراف رئيس انتقالي، وتكون مؤلفة من هيئة عسكرية متوازنة، وهيئة اشتراعية قضائية منزهة، عناصرها على صورة الرئيس ومثاله، غير حزبيين، غايتها ضبط الامن ومراقبة الاشتراع الدستوري لانشاء لبنان جديد. وتبدأ هذه الحكومة بجمع السلاح من جميع اللبنانيين وجميع المقيمين على الاراضي اللبنانية، وحل جميع الميليشيات وتعليق جميع الاحزاب حتى تصحيح اوضاعها من دون استثناء ولا تمييز، وذلك عبر اعلان عفو عام. ثم تجري هذه الحكومة استفتاء الزاميا بسوريا حول النظام الجديد انطلاقا من الخيار بين ٤ انظمة في الدورة الاولى، ونظامين في الدورة الثانية. وتشمل هذه الانظمة النظام الراهن معدلا لجهة انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب، وذلك للوقوف على ارادة اللبنانيين للمرة الاولى.

سعد جمع "أمل" وفصائل فلسطينية: لانهاء كل آثار حرب المخيمات

اجتماع وفد "امل" وممثلي الفصائل في منزل المهندس سعد. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

دعا رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى "انهاء كل الاثار السلبية لحرب المخيمات".

رعى سعد اجتماعا عقد في منزله قبل ظهر امس وحضره ممثلون لكل الفصائل الفلسطينية في منطقة صيدا وعضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية" و"الجبهة الشعبية" السيد ممدوح نوفل و"ابو احمد" فؤاد وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة على رأس وفد من الحركة ونائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد. وتركز البحث على الاوضاع العالقة بين الحركة والفصائل وسبل معالجتها.

واوضح سعد ان الاجتماع "كان للتأكيد على معالجة كل القضايا الصغيرة والهامشية والقضايا العالقة، بروح عالية من المسؤولية منعا لتفاقمها وتعزيزا لوحدة المواجهة، بعيدا عن المهاترات الاعلامية والتوتيرات الامنية التي لا تخدم الا العدو الصهيوني وعملاءه".

واكد "ان اللغة الوحيدة المسموح بها لمعالجة هذه القضايا هي لغة الحوار الديموقراطي الهادىء، وان اي علاج آخر خصوصا العلاج العسكري الذي اثبتت الايام والتجربة عقمه واثره السلبي على القضيتين الوطنية والقومية، سيكون مدانا منا جميعا وسنواجهه بكل ما نملك من امكانات، حتى لو اضطرنا ذلك الى مواجهته عسكريا موحدين". واضاف ان المجتمعين "اتخذوا سلسلة من القرارات والخطوات على الصعيدين الامني والاعلامي في منطقة الجنوب، من شأنها وضع حد لكل المشاكل الصغيرة واعادة الامور الى نصابها الطبيعي(...) واذا كانت حرب المخيمات قد انتهت، فيجب ان تنتهي معها كل آثارها السلبية وكل المشاكل الصغيرة العالقة".

"امل" اطلقت ٧ فلسطينيين

صيدا - "النهار":

افادت مصادر امنية في صيدا ان حركة "امل" افرجت امس عن سبعة فلسطينيين، سلم اربعة منهم الى "اللجان الشعبية" لمخيمات صور، في حين سلم الثلاثة الاخرون وهم "ابو عرب" و"ابو الليل" و"ابو فراس" من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، الى المسؤول عن "اللجنة الامنية" المشتركة السيد بلال نعمة الذي سلمهم بدوره في منزل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، الى عضو المكتب السياسي للجبهة السيد ممدوح نوفل.

واوضح نوفل "ان الثلاثة كانوا في طريقهم الى الجنوب للقيام بعمليات ضد العدو الاسرائيلي قبل ان تحتجزهم حركة امل".

سيارة مفخخة على جسر الحمراء إكتشفتها القوة الدولية وفجرها "الجنوبي"

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر قريب من القوة الدولية في صور، ان هذه القوة اكتشفت امس سيارة مفخخة على بعد ٤٠٠ متر من معبر الى "الحزام الامني".

واوضح المصدر ان السيارة، وهي "رينو - ٥"، كانت تحمل ٢٠ كيلوغراما من الـ"ت.ان.ت"، اوقفها سائق قبل جسر الحمرا (النبطية). وقطع رجال الكتيبة الفيجية الطريق في انتظار وصول خبير عسكري، في حين حلقت طوافتان اسرائيليتان من طراز "كوبرا" فوق المنطقة.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن "جيش لبنان الجنوبي" ان قواته فجرت هذه السيارة.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة هاجموا اول من امس موقعا لـ"الجنوبي" في وادي ابو قمحة. واعترف هذا الجيش بالهجوم وقال ان قواته ردت على النار بالمثل واشتبكت مع المهاجمين، ثم شنت حملة تمشيط في محيط حاصبيا ومجرى الحاصباني. ودهمت قوة اسرائيلية كفرشوبا وفتشت بضعة منازل. وافادت معلومات عسكرية حدودية ان القوة صادرت اسلحة وذخائر.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق صباحا فوق المنطقة وجبه برمايات ارضية، وسط استمرار الاستنفار العام. وتعرضت جرجوع وحبوش وجباع وكفررمان لقصف مدفعي ليل الخميس - الجمعة. كما تعرضت حداثا لقصف مماثل. ودارت مناوشات على محاور جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا بين مواقع "الجيش الجنوبي" و"جيش التحرير الشعبي".

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيدين محمود ابو كارم وفضل سرور فجرت لغما السادسة والنصف صباح امس بآلية نصف مجنزرة لجيش لحد العميل، فاعطبها واصاب طاقمها.

وكانت مجموعة الشهيدين بهيج المجنوب (مراد) ومهدي مكاوي هاجمت السادسة صباح امس ايضا موقعا مستحدثا في مطار اثان بأربع قذائف صاروخية".

إمتناع زحليين عن دفع ضريبة فرضتها البلدية بطريقة التخمين

زحلة - "النهار":

امتنع عدد كبير من الزحليين عن دفع ضريبة الاشغال على المنازل والمتاجر والتي فرضتها بلدية زحلة - المعلقة عن سنة ١٩٨٨، احتجاجا على طريقة تحديد هذه الضريبة.

وعلى رغم وجود عقود ايجار قانونية مسجلة وفقا للاصول والقوانين المرعية الاجراء، خمنت البلدية ايجارات المنازل والمتاجر بواسطة لجنة عينتها لهذه الغاية. وكانت النتيجة ان فرضت اللجنة الضريبة على هواها. فأحد المكاتب مثلا بدل ايجاره ١٥٠٠ ليرة لبنانية سنويا، فرضت عليه ضريبة عن السنة قيمتها ١٩٠٠ ليرة. اي ان البلدية عدلت الايجار وجعلته بقيمة ٣٢٥٠٠ ليرة.

واوضحت مصادر البلدية انها اضطرت الى اتخاذ هذا الاجراء لتتمكن من دفع رواتب الموظفين والاجراء، علما انها متوقفة منذ زمن بعيد عن القيام باي عمل داخل المدينة مثل تزفيت الطرق او ردم الحفر، وهي تجمع النفايات مصادفة وتفرض ضرائب عشوائية لتدفع رواتب موظفيها واجرائها.

وابدى ملاكون ينتظرون صدور زيادات من خلال قانون ايجار جديد، ارتياحهم الى طريقة البلدية بفرض الضريبة، متمنين لو ان التخمين المعتمد يصبح الزاميا للمستأجرين حيال المالكين!

"اصدقاء العميد" يوسعون نطاق تحركهم

زار وفد من "لجان اصدقاء العميد ريمون اده" امس "تجمع النواب الموارنة المستقلين" وعرض معه الاستحقاق الدستوري واهداف تحرك اللجان.

كذلك زار الوفد رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار، ورئيس الاتحاد العمالي السيد انطوان بشارة، والرئيس العام للرهبانية المارونية الاباتي باسيل الهاشم، ووضعهم في اجواء تحرك اللجان وتشاور معهم في واقع المرحلة الراهنة.

انفجاران في الحمراء وكركول الدروز

افاد تقرير امني ان اصبعا من الديناميت انفجر قرابة الخامسة والنصف مساء امس في مكب للنفايات قرب فرن الشامي في محلة كركول الدروز على بعد نحو ٥٠ مترا من حاجز للقوات السورية في المنطقة، ولم يوقع اضرارا. وفي الثامنة والنصف مساء انفجر اصبع من الديناميت في منطقة الحمراء قرب بناية "بيروت ستار" اوقع اضرارا مادية.

قتيلان وجريح في حادثي سير في النبطية

النبطية - "النهار":

صدمت سيارة مجهولة الحاجة مريم ضاهر (٥٠ عاما) من كفررمان، بينما كانت تجتاز الشارع الرئيسي على المدخل الشمالي للنبطية، فأردتها.

وتدهورت سيارة "دودج" كان يقودها علي جابر ويرافقه محمود فخر الدين (٣٣ عاما) على طريق انصار - ابو الاسود، فجرح الاول وقتل الاخر وهو من النبطية.

خط نقل الى جرد جبيل

افتتحت امس مؤسسة النقل العام في "القوات اللبنانية" خطا جديدا يربط مدينة جبيل ببلدة عنايا من جهة، وبلدتي بجة وميفوق من جهة اخرى.

وحضر تدشين الخط رئيس المؤسسة السيد ادي ضوميط ومسؤولون في المؤسسة وشخصيات. والقى المسؤول الاعلامي في الصندوق الوطني في "القوات" السيد شربل خوري كلمة أكد فيها "استمرار القوات في تقديم الخدمات الاجتماعية الى ابناء المناطق المحررة".

وتكلم السيد سمير شبلي ممثلا فريق عمل "القوات" في المنطقة، مشيدا بخطوة قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع.

وتحدث اخيرا السيد ضوميط فأوضح ان الخط خطان: الاول من جبيل الى عنايا، والثاني من جبيل الى بجة وميفوق. واوضح ان سعر البطاقة هو ٣٥ ليرة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٩ بواخر ناقلة ٥١ سيارة و ٣١٣٧٠ طنا، منها ٢٠٠٠٠ طن فيول اويل، وهي: "لابالما" و "ريم" و "بارافولاس ـ ٣" و "كاستورب" و "وست غايت" و "كاهوبيك" و "زيرافنا" و "كيرا" و "فيفالديه".
وغادرته ٥ بواخر هي: "الفحل" و "ارارات"، و "اوغور بالديزي" و "لابالما" و "كيرا".
وبقيت في المرفأ ٣٢ باخرة، بينها ١٦ باخرة من دون عمل و ٩ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	ليبرا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٤	ميركا ـ ت	للاصلاح	—
٤	كويت ـ ٣	للتموين	س. شعر
٤	بسام	للشحن	غريني شيبينغ
٤	عكاك ستار	للاصلاح	عكاك مارين
٥	ليتا	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٥	السلام ـ ٣	للاصلاح	شبير ماريتيم
٥	كرم ـ ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
٦	كورنيليا	للاصلاح	ديفينا لاين
٦	هابي ـ م	للاصلاح	غريني شيبينغ
٦	جينو	للشحن	ماريلر ترايدر
٦	ميرا ـ ج	للشحن	ماريلر ترايدر
٦	هانو	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٦	سابين	للتموين	ديفينا لاين
٦	العاطي الله	للشحن	ديفينا لاين
٧	التضامن	للتموين	ي. برجاوي
٧	سبيريدون ـ ١	٨٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	سيكين	٤٥ ماشية	ي. برجاوي
٧	فدوى ـ س	للشحن	غريني شيبينغ
٧	رنا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	كريم ـ هـ	للشحن	أ. جارودي
٨	فلاغ تينا	١٢٣٧٥ صويا	ب. ث. م. ا.
٩	ريم	للشحن	ب. ث. م. ا.
٩	لايك هورون	٥٩٠٩ مختلفا	م. قرنبي
١٠	بارافولاس ـ ٣	للتموين	يونايتد نافيغايشن
١٠	اتسلسي	٣٠٠ مختلفا	اورانيا
١٠	كاستورب	٥١ سيارة	أ. قرداحي
١٠	وست غايت	٣٢٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	جنرال غورباتوف	٩٦٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	كاهوبيك	٨٠٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
١٢	زيرافنا	٢٦٥ ورقا	المكتب الجزائري
الزوق	فيفالديه	٢٠٠٠٠ فيولا	ليبانيز انترناشونال شيبينغ

٢ ـ البواخر المسافرة

٩ بواخر حصلت امس على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي: "سيكين" و "رنا" و "فلاغ تينا" و "ريم" و "لايك هورون" و "بارافولاس ـ ٣" و "كاستورب" و "جنرال غورباتوف" و "كاهوبيك".

٣ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
انطوان	يوغوسلافيا	٤٤٤٤ ذرة	ب. ث. م. ا.
امل	مرسين	للشحن	س. شعر
ريسيتياك	ريكا	٥٩٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
ليبان كار	طرابلس (لبنان)	٣٦٧ سيارة	هـ. ثابت
ف. م. سبيريدون	مرسين	٧٠ ماشية	ي. برجاوي
كابتن باكوفليف	ليماسول	٩٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
جعفر	سالونيك	للتموين	ي. برجاوي

٤ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢٥ آب كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٦٥ طنا، منها ٦٥ طنا تسليما مباشرا و ٤٠٨ اطنان الى المستودعات و ٩٢ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٩٩ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٤٥ طنا، منها ٥٩٢ طنا من المستودعات و ٥٣ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

مرفأ طرابلس

- اقفل المرفأ امس نتيجة الاضراب.

مرفأ جونية

- تعذر الاتصال بالمرفأ.

٣،٧ مليارات للمرة الاولى منذ اشهر عجزاً في سندات الخزينة

للمرة الاولى منذ اشهر سجلت الاكتتابات في اصدار سندات الخزينة لهذا الاسبوع عجزا مقداره ٣،٧ مليارات ليرة، يعزى الى التطورات النقدية في الاسبوعين الاخيرين. فالى تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بائعا الدولار وامتصاصه تاليا السيولة لدى المصارف، سعت المؤسسات المصرفية في ظل التوتر السائد الى الاحتفاظ بهامش اوسع من السيولة لمواجهة الطلبات الطارئة.

وكانت بوادر العجز ظهرت في الاصدار السابق اذ تراجعت الاكتتابات بنسبة ٦٥ في المئة.

واعلنت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٨٨/٨/٢٥ جاءت كالآتي:

- من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات مليارين و٧١٢ مليونا و١٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).

من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و١٥٤ مليونا و٧٦٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

- من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٤٦ مليونا و٥٠٠ الف ليرة (الفائدة ٣٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤ مليارات و٥١٣ مليونا و٤٣٥ الف ليرة، في مقابل ١٠ مليارات و٦٣ مليونا و٥٤٥ الف ليرة الاسبوع الماضي، اي بتراجع مقداره ٥ مليارات و٥٥٠ مليونا و١١٠ آلاف ليرة ونسبته ٥٥ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٦٠،١٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٥،٥٨ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٤،٣٢ في المئة لفئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على عجز مقداره ٣ مليارات و٧٩٨ مليونا و٥٠٠ الف ليرة، في مقابل استحقاق ٨ مليارات و٣١١ مليونا و٩٣٥ الف ليرة توزعت كالآتي:
- ٣ اشهر: ٤ مليارات و٦٣٩ مليونا و٩٣٥ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ملياران و١٦٠ مليونا و٣٠٠ الف ليرة.
- سنة: مليار و٥٣١ مليونا و٧٠٠ الف ليرة.

ولم يساهم مصرف لبنان في هذا الاصدار.

المقاولون قد يعيدون النظر في مقاطعتهم مناقصات الدولة

امتناع نقابة المقاولين عن الاشتراك في المناقصات العائدة الى الدولة الى ان تدفع الى المتعهدين المبالغ المتأخرة لهم لدى مجلس والانماء والاعمار وادارات اخرى، كان مدار بحث في اجتماع عقد امس في "قصر منصور" وضم رئيس النقابة الشيخ فؤاد الخازن ونقيب المهندسين السيد بهاء الدين البساط الى الرئيس رشيد الصلح ممثلا نواب بيروت والنواب السادة: علي الخليل، محمد يوسف بيضون، انور الصباح ويوسف حمود ومحافظ بيروت بالوكالة المهندس جورج سماحة.

ولدى ارفضاض الاجتماع صرح الشيخ فؤاد الخازن لـ"النهار": "كانت النتيجة ايجابية وبناءة وتبين لنا ان نواب بيروت يسهرون على مصلحة البلاد وعلى ازالة الضرر اللاحق بالمواطنين من جراء الحال السيئة للطرقات. وشرحنا لهم وجهة نظرنا والاوضاع المادية والمعنوية والبشرية السيئة للمتعهدين الذين اضطر بعضهم الى صرف عدد من عماله وبيع قسم من معداته بعدما فشلت المساعي التي بذلوها لدى الدولة على مدى ٣ سنوات لدفع مستحقات قديمة". وقال ان نواب بيروت "يهتمون بتعبيد شوارع العاصمة خصوصا بعدما صوتوا على قانون يقضي بفتح اعتماد قيمته مليارا ليرة ووضع المبلغ في تصرف مجلس تنفيذ مشاريع مدينة بيروت".

واضاف: "عتبنا على مجلس النواب لانه، على رغم مراجعاتنا المتكررة لتلبية مطالبنا المحقة، لم تدرج قضيتنا على جدول اعمال الدورة الاستثنائية التي عقدها الشهر الماضي.

واعربنا عن استيائنا من الطريقة التي تتبع في معالجة هذه القضية. واوضحنا للنواب اننا كأرباب عمل يهمنا تنفيذ مشاريع للدولة ولم نلجأ الى موقفنا الاخير الا قسرا لان المماطلة في تلبية مطالبنا قلصت امكاناتنا وادت الى تراكم ديوننا. وقد وعدنا النواب بالسعي الى حل القضية في اقرب وقت. وستجتمع نقابة المقاولين الثلثاء المقبل لدرس النتائج التي توصلنا اليها اليوم (امس) والتي سيقرر المقاولون في ضوئها ما اذا كانوا سيعيدون النظر في مقاطعة الدولة ومعاودة الاشتراك في مناقصات جديدة".

واشار الى ان المقاولين لا يطلبون من مجلس النواب سوى البحث في قضيتهم في اول جلسة ووعدهم بدرسها في جدية "وهم مستعدون للتفكير في القيام بالاعمال الضرورية قبل فصل الشتاء".

مواد مستوردة مشكوك في صلاحيتها ولحوم ودجاج فاسدة ضبطت

عرض امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص مع مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ تقريرا يتضمن لائحة بسلع ومواد غذائية مستوردة ومشكوك في صلاحيتها للاستهلاك.

وصرح السفير صلوخ ان الرئيس الحص زوده توجيهاته للتحقق من الامر والاتصال بوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية في هذا الشأن.

وقال: "بناء على ذلك اجريت اتصالين هاتفيين مع وزير الصحة السيد جوزف الهاشم والمدير العام للوزارة السيد جوزف ابي صالح وابلغت اليهما اهتمام الرئيس الحص بالموضوع وبضرورة اجراء التحقيقات اللازمة، فأكدا انهما يوليان القضية اهتماما خاصا بالتنسيق بين وزارة الصحة ومديرية الجمارك".

وافاد مصدر في وزارة الصحة ان الوزارة اجرت كشفا على الباخرة "تويد" المخصصة لنقل المواشي من ابقار واغنام، فتبين لها انه لدى وصول الباخرة الى اليونان في محاذاة قبرص، اشتدت الحرارة فنفق عدد من الابقار والاغنام، لكن الباخرة تابعت ابحارها وافرغت حمولتها لمصلحة السيد محمد الزعتري في مرفأ خلدة. وقد رميت الجيف في البحر بعد نزع احشائها التي تتسبب في العفونة.

من جهة اخرى، اخذت وزارة الصحة عينات من الاجبان المخزونة في برادات مرفأ بيروت وارسلتها الى المختبر لفحصها، وفي انتظار النتيجة الاثنين ابقيت هذه الاجبان محجوزة في المرفأ.

الى ذلك اعلن مصدر امني ان كميات من اللحوم الهندية الممنوع بيعها وزعت في المخيمات، وان دوريات قوى الامن المرافقة للطبيب البيطري في وزارة الزراعة وموظفي وزارة الاقتصاد والتجارة ضبطوا كمية منها في صبرا لدى ملحمة يحيى ابو حوسة الذي افاد انه اشتراها من براد مثقال عطا الله في درج بعقلين ـ الشوف. واتلفت قوى الامن امس هذه الكمية ووزنها ١٤٤٠ كيلوغراما.

وضبطت الدوريات ايضا كميات من اللحوم الفاسدة في براد الساحل في برج البراجنة، وهي كالآتي: ٩٠٠ كيلوغرام لحوم فاسدة، ٢٥٠ كرتونة دجاج تزن ٢٥٠٠ كيلوغرام و٤٨٠ كيلوغراما سوداء دجاج لصاحبها عمر المحمد، و٣٥ صندوقا من اللحوم الفاسدة تزن ٨٠٥ كيلوغرامات لصاحبها علي عبد الساتر. وامر المدعي العام في جبل لبنان القاضي خالد حمود باستدعاء اصحاب العلاقة للتحقيق معهم.

قصير غدا الى دمشق

من المقرر ان يتوجه غدا وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير الى دمشق على رأس الوفد الرسمي لحضور افتتاح معرض دمشق الدولي. ويضم الوفد رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار والمدير العام للاقتصاد والتجارة بالنيابة السيد اميل جسارة والمدير العام للصناعة بالنيابة السيد فريد القرم ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ.

الفريق الايطالي زار شننعير

زار امس فريق الخبراء الايطاليين منطقة شننعير متفقدا الاماكن التي كانت فيها براميل النفايات الكيميائية، تمهيدا لنقلها وتنظيف تلك الاماكن.

وقال مصدر في مديرية الدفاع المدني ان المديرية جهزت فريقا خاصا ببذلات واقية من المواد السامة لمعاونة الفريق الايطالي.

فرن الشباك تشكو الكهرباء

شكت "جمعية تجار فرن الشباك"، في نداء وجهته امس الى مؤسسة كهرباء لبنان، من "الانقطاع العشوائي للتيار الذي لم يسبق له مثيل ولا يمت الى التقنين بصلة". وسألت "لماذا هذا الاستهتار بهذه المنطقة وعلى هذا الشكل الذي يسبب افدح الخسائر لمؤسساتنا التجارية". وطلبت بالحاح من المسؤولين في المؤسسة "العمل السريع لاصلاح الاعطال".

اجهزة كومبيوتر لمصلحة تسجيل السيارات

سلام يرد على وزير الداخلية: وجهنا رسالتين ولم نتسلم اي رد

ردا على كتاب وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي الى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الذي ضمنه رفضه لاتفاق عقده مجلس الانماء والاعمار مع شركة "بل" لشراء اجهزة كومبيوتر لمكننة اعمال مصلحة تسجيل السيارات والآليات وبلديتي بيروت وطرابلس، لان المجلس لم يأخذ رأي الوزارة فيه ("النهار"، ١٩٨٨/٨/١٨)، وجه امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام كتابا الى الرئيس الحص رقمه ١/٣٨٧ تاريخ ١٩٨٨/٨/٢٤، اكد فيه ان المجلس وجه رسالتين الى الوزير الراسي في هذا الشأن لكنه لم يتسلم منه اي رد. واوضح ان تجهيز المكان المناسب للاجهزة وتأمين الموظفين اللازمين لها وتدريبهم ملحوظة ضمن العقد الموقع.

وفي كتابه:
"(...) بالاستناد الى البرنامج الاعماري لعام ١٩٨٣ المصادق عليه بقرار مقام مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٣

وفي ضوء ما تضمنه هذا البرنامج في الجدول الرقم ٢ منه (دراسة تنفيذية) البند ٢ ـ ٤ (مكننة الادارة الحكومية)، وضع مجلس الانماء والاعمار هيكلية المخطط العام المؤدي الى اعتماد المكننة في جميع الادارات الرسمية، مع اخذ الاولوية المعطاة للادارات التي تؤمن الخدمات العامة للمواطن في الاعتبار.

في تاريخ ١٩٨٣/٨/١٧ صدر عن رئاسة مجلس الوزراء التعميم الرقم ٨٣/٣٠ يطلب من مجلس الانماء والاعمار الاشراف على مكننة مختلف الادارات ضمن اطار سياسة عامة موضوعة لهذا الغرض والطلب من الادارات الامتناع كليا عن القيام باعمال المكننة.

وبناء عليه وضع مجلس الانماء والاعمار خطة عامة للمكننة تقضي بتحديث اساليب العمل في الادارات العامة بغية تأمين المداخيل المتوجبة للخزينة وتسهيل معاملات المواطن. ومن بين هذه الادارات نذكر الآتية:
- وزارة المال.
- المجلس الاعلى للجمارك.
- مصلحة تسجيل السيارات والآليات.
- رئاسة مجلس الوزراء.
- مجلس الخدمة المدنية.
- مؤسسة اوجيرو.
- قوى الامن الداخلي.

ان وضع روزنامة العمل هذه قد تم بعدما اتصلنا بجميع ادارات القطاع العام خصوصا وزارة الداخلية التي اكدت في عينه على ادخال اساليب التأليل والمكننة الى مصلحة تسجيل السيارات والآليات لتسهيل خزن المعلومات والقيام بالعمليات المبسطة لتسريع العمل وتسهيله. وعلى ضوء الاتصالات تم التعاقد مع شركة "انفورمايشن داتا" لوضع دراسة اولية لمصلحة تسجيل السيارات والآليات تهدف الى:
- درس الوضع الراهن في مصلحة تسجيل السيارات والآليات من مختلف النواحي: البناء ـ المحفوظات ـ توزيع الوحدات الادارية ـ توزيع الموظفين وطريقة عملهم ـ وضع العمل في المصلحة مع عرض واف للمشاكل التي تعيق العمل.
- ضبط المعلومات والملفات والمستندات في الادارة.
- تحديد التطبيقات الواجب مكننتها لحسن سير العمل.
- تحديد العناصر البشرية اللازمة لانشاء مركز مكننة متطور...

وبعد تسلم هذه الدراسة في تاريخ ١١ ايلول ١٩٨٤، وموافقة الاختصاصيين عليها، ورد كتاب الى مجلس الانماء والاعمار من معالي وزير الداخلية يطلب تأليف لجنة برئاسة المدير العام للداخلية. وبناء على اقتراح مقدم من مجلس الانماء والاعمار الف دولة رئيس مجلس الوزراء بموجب القرار الرقم ٨٤/٤٣ تاريخ ٨٤/١٠/٣١ لجنة برئاسة المدير العام لوزارة الداخلية واشتراك ممثلين لمجلس الانماء والاعمار، وزارة المال، التفتيش المركزي، قوى الامن الداخلي، مصلحة تسجيل السيارات والآليات، مجلس شورى الدولة للاطلاع على الدراسة الموضوعة مع «Information DATA» لمكننة اعمال مصلحة تسجيل السيارات والآليات.

ناقشت اللجنة الاقتراحات الادارية والفنية الواردة في الدراسة واعطت الملاحظات الضرورية حولها، وختاما لاعمالها وضعت اللجنة تقريرا مفصلا ضمنته اقتراحات تقضي باعتماد الدراسة الموضوعة وتزويد مصلحة تسجيل السيارات والآليات اجهزة كومبيوتر تغطي معظم المناطق اللبنانية وبالتحديد تكون لها مراكز في كل من: النكوانة ـ السراية في بيروت ـ صيدا ـ طرابلس ـ زحلة ـ عاليه ـ البترون ـ جونية.

لذلك وضمن الاطار المرسوم للمكننة وحسب سلم الاولويات الموضوع لهذا الغرض وضعنا دفتر الشروط الفني المتعلق بشراء الاجهزة الضرورية لمصلحة تسجيل السيارات والآليات وتجهيز بلديتي بيروت وطرابلس.

انفاذا للبروتوكول المعقود مع الدولة الفرنسية عام ١٩٨٣ وقبل التعاقد مع شركة "بل"، وجهنا رسالتين الى معالي وزير الداخلية الاولى في تاريخ ١٩٨٧/٧/٦ رقم ١/٣٦٨ والثانية تاريخ ١٩٨٧/٧/٢٩ رقم ١/٣٣٣ التي نعلمكم فيها بان اللجنة التي الفها دولة رئيس الحكومة اوصت "باعتماد الدراسة الموضوعة وتزويد مصلحة تسجيل السيارات والآليات اجهزة كومبيوتر تغطي معظم المناطق اللبنانية" ولغاية اليوم لم نتسلم اي رد.

اما في ما يتعلق بتجهيز المكان وتدريب الموظفين، فاننا نطلب من معالي وزير الداخلية ان يقرأ العقود بنفسه ويطلع على جميع المراسلات بيننا وبين وزارة الداخلية ولنا ملء الثقة بحكمه. ولدولتكم وللمسؤولين وللرأي العام نقول ان تجهيز المكان المناسب لاجهزة الكومبيوتر في مختلف المناطق وتأمين الموظفين اللازمين وتدريبهم هي ضمن العقد الموقع وشراء الاجهزة مشروط بتأمين المكان المناسب وتجهيزه كاملا وتأمين الموظفين اللازمين وتدريبهم وكل ذلك على عاتق الشركة الفرنسية التي تم التعاقد معها.

واما في ما يتعلق باعمال المركز الآلي في قيادة الجيش كما هو وارد في رسالة معالي الوزير فنؤكد على الامور الآتية:
- من الناحية الادارية من الذي كلف مركز التأليل في قيادة الجيش ذلك؟ واين المراسيم التنظيمية والتعاميم الصادرة عن رئاسة مجلس الوزراء؟ واين قرارات مجلس الوزراء وهو الذي حصر اعمال المكننة بمجلس الانماء والاعمار؟ هذا عدا الازدواجية في العمل وضياع المسؤولية ونحن في حاجة الى حصر المسؤولية مع العلم ان مركز التأليل عند الجيش موجود في منطقة كفرشيما وحدها ونحن نسعى حسب خططنا الى جعل المكننة في اكثر من مركز ولاكثر من سبب.
- ان اعمال المكننة في مركز الجيش تقتصر على اعداد البرامج التطبيقية الضرورية لادخال المعلومات وقد بوشر منذ مدة طويلة اعدادها وعلى رغم بساطتها لم يتم حتى الآن التوصل الى اي نتائج عملية على صعيد الادارة او تسهيل معاملات المواطن.

اما بالنسبة الى المركز الآلي الذي نعمل على تنفيذه واعداد المكان والموظفين اللازمين لتجاحه في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي فسيكون هناك بلا شك تعاون بينه وبين المركز الآلي التابع للمصلحة خصوصا في ما يتعلق بالسيارات المسروقة. وعلى رغم هذا التعاون فان المركز التابع لقوى الامن الداخلي لا يمكن ان يحل مشاكل المصلحة للاسباب الآتية:
- عدم امكان استيعاب عدد الاجهزة الطرفية اللازمة لادخال المعلومات.
- ضخامة حجم المعلومات.
- كثافة الاستعمال.
- الحاجة الى جهازين متطابقين من حيث المواصفات، الاول للاستعمال الدائم والثاني للحالات والاعطال الطارئة.

راجين التفضل بالاطلاع على ما تقدم واعطاء توجيهاتكم حول هذا الموضوع".

شكوى من مستشفيي دار العجزة والفنار

اسف مدير مستشفى دار العجزة الاسلامية السيد عمر حوري ومديرة مستشفى الفنار السيدة نائلة اللبان لتعديل وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم بدلات الايواء بالنسبة الحقة وصرف الاموال لدفع مستحقات الموظفين لمستشفيات الفئة الاولى من دون الفئة الثانية التابع لها المستشفيان المشار اليهما وهي "معدمة الحال ومغلوبة دائما".

واوضحا في كتاب مفتوح وجهاه امس الى الوزير الهاشم ان فريقا من الموظفين "اضرب عن العمل وفريقا استقال واصبح المرضى في حال ضياع بسبب فقدان الايدي العاملة وعدم استطاعتنا تقديم الخدمات الضرورية لهم. ونطلب من معاليكم اصدار المرسوم ودفع المستحقات حالا وسريعا والا فنأسف مضطرين ان نطلب من وزارتكم تسلم المرضى حالا وسريعا وتدبير شؤونهم قبل ان تسوء حالهم وتقع الكارثة. واننا نحمل وزارتكم مسؤولية ما قد يحصل".

بورصة بيروت

سوق بيروت مقفلة والدولار الى الاستقرار في الخارج

اقفلت سوق القطع في بيروت امس بسبب الاضراب في الشطر الغربي من العاصمة، فتوقف العمل في مصرف لبنان وكذلك في المصارف العاملة في الغربية وبعض المناطق. ولم تصدر بورصة بيروت نشرتها اليومية باسعار العملات والذهب والفضة.

وهكذا يكون الدولار انهى الاسبوع بـ ٣٩٨،٠٠ ليرة في مقابل ٣٦٢،٠٠ ليرة الجمعة ١٩ آب، اي بارتفاع مقداره ٣٦ ليرة ونسبته ٩،٩٤ في المئة. وتراجع سعر صرف الليرة بنسبة ٩،٠٥ في المئة في الفترة عينها.

وقد جرت محاولات لتسعير الدولار في عمليات غير رسمية لدى بعض المصارف وبيوتات الصيرفة في المنطقة الشرقية، الا ان حركة التداول كانت ضعيفة جدا واقتصرت على تلبية الطلبات الملحة لبعض الزبائن باسعار راوحت بين ٤٠٠،٠٠ و ٤٣٥،٠٠ ليرة.

في الخارج، عاد الهدوء الى اسواق القطع العالمية بعد التوتر الذي تلا اقدام المصارف المركزية في كل من جمهورية المانيا الاتحادية وفرنسا وايطاليا وسويسرا وبلجيكا وبريطانيا على رفع معدلات الحسم لديها في خطوة اعتبرت كانها رد على رفع جهاز الاحتياط الفيديرالي الاميركي معدل الحسم في الولايات المتحدة منتصف الشهر الجاري. وكان منتظرا ان تشتد الضغوط على الين الياباني كما على الدولار لكونه العملة الاقل مردودا في العالم، في محاولة لدفع المصرف المركزي الياباني الى مواكبة ما سمي "حرب الفوائد". الا ان شيئا من هذا لم يحصل حتى الآن وحافظ الين على استقرار مميز لاسعار صرفه. ويعزى ذلك الى توقف شركات التامين اليابانية عن شراء الدولار في مقابل الين والتريث في طلب بعض العملات الاوروبية، خصوصا المارك الالماني، في انتظار ما ستسفر عنه "حرب الفوائد" بين الولايات المتحدة وشركائها الاوروبيين.

وكان لاعلان الحكومة الاميركية امس ان الدخل الفردي في الولايات المتحدة لم يرتفع الشهر الماضي الا بنسبة ٠،٦ في المئة بدل ٠،٨ في المئة كما كان متوقعا في مقابل ٠،٧ في المئة في حزيران، وكذلك ان الانفاق الفردي ارتفع بنسبة ٠،٥ في المئة فقط في مقابل ١،١ في المئة في الفترة نفسها، اثره في تخفيف الضغوط على الدولار مع انحسار مظاهر التضخم في الاقتصاد.

الا ان اصرار "البوندسبنك" على الدفاع عن المارك الالماني مستخدما سلاح الفوائد ورواج اشاعات عن اعتزامه خفض الدولار الى مستوى ١،٨٣ مارك الماني، حملا المتعاملين على اخذ جانب الحيطة.

وعليه، خفت وتيرة تراجع الدولار امس الى ان اقفل في سوق لندن كالآتي:
- ١،٦٩٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٩٧٠ اول من امس
- ١،٨٥٨٥ مارك الماني في مقابل ١،٨٦٤٥.
- ١،٥٦٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٥٧٤٥.
- ٦،٣١ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٣٣٠٥.
- ١٣٣،٨٥ ين ياباني في مقابل ١٣٣،٥٠.

وكانت فائدة الدولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٣/٨ في المئة لشهر، ٨ ٥/٨ في المئة لشهرين، ٨ ٣/٤ في المئة لثلاثة اشهر، ٩١/١٦ في المئة لستة اشهر و ٩ ٣/٨ في المئة لسنة.

تراجع الذهب والفضة

وكان طبيعيا مع "حرب الفوائد" ان يخف الاقبال على المعادن الثمينة نظرا الى ارتفاع كلفة اكتنازها، فتراجع سعر اونصة الذهب لدى اقفال سوق لندن الى ٤٣١،٥٠ دولارا في مقابل ٤٣٢،٥٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبت بـ ٤٣٣،٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٤٣٣،١٥ دولارا بعد الظهر.

وانخفضت اسعار الفضة بدورها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٦،٦٥ دولارات في مقابل ٦،٧٧ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٦،٧٠٥٠ دولارات.

الاسعار تفلت مع الدولار ومواد فقدت من الاسواق

لم تصدر امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة لائحتها الاسبوعية عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية في التعاونيات بسبب الاضراب الذي نفذ في المنطقة الغربية.

وقد انعكس ارتفاع سعر الدولار الاميركي على اسعار السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية في سوق المفرق والتعاونيات، وعاد التسعير بالدولار لدى الباعة كما في السابق.

كذلك فقد بعض السلع من الاسواق تمهيدا لطرحه من جديد بأسعار اعلى.

وطالب امين سر نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت السيد عبد الحفيظ عليوان، في كتاب مفتوح الى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، بحض المسؤولين على التصدي لارتفاع سعر الدولار وانعكاسه سلبا على المواطنين. واستنكر "تلكؤ" المعنيين في اتخاذ اجراءات تضع حدا للارتفاع.

وشهدت مناطق الجبل والشوف في اليومين الاخيرين تلاعبا بأسعار البنزين والمازوت، مع ارتفاع سعر الدولار. وعلم ان اصحاب المحطات يبيعون هاتين المادتين على اساس الدولار بـ ٤٥٠ ليرة.

وفي زحلة ("النهار") ارتفعت الاسعار سريعا وعشوائيا ووضع احد المتاجر الكبيرة في المدينة لافتات صباح الخميس تشير الى زيادة ٥ في المئة على اسعار كل السلع، ثم رفع الرقم ظهرا، الى ١٥ في المئة وبعد الظهر الى ٢٠ في المئة ولا من يراقب. اضف ان سلعا اساسية كثيرة اختفت، ثم ظهرت بأسعار جديدة.





إعلانات مبوبة — السطر ٢٥٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب بائعة لها المام بالخياطة المعاش مغر النقليات مؤمنة. برمانا. التلفون ٩٦١٩٤٣

مطلوب عمال ومعلمو كهرباء. الاتصال ٣٢١٤٣١ - ٤٤٢٠٥٤ - ٣٣٣٣٤١

آنسات مبتدئات ومتمرنات لصالون هيكان. ت ٣١٣١٧٢ - ٣١٣٤٩٨

Urg. Sté à Kaslik en très forte croissance rech. pour compléter son dép. publicité Marketing des commerciaux (H.F.). Bonnes rémunérations. Tél 910768 — 938625

Groupe leader in fashion recrute pour son dép. artistique des jeunes mannequins. Bonnes rémunérations. Places limitées. Tél: 910768 — 938625

آنسة للعمل في محلات Tissus Renel الزلقا. ت ٨٩٨٨٤٤

باتيسري بحملي في حاجة الى آنسة على الصندوق ٤٨٠٩٣٣ - ٤٨٠٠٥٠

مطلوب طبيخ نيلون معاش مغر. التلفون ٨٩٣٧٤٣

معمل البسة نسائية في الحمراء في حاجة الى معلم كوى. ت ٨٦٣٦٤٠

مطلوب مربية اولاد ذات خبرة لولد ٦ اشهر. الاتصال من التاسعة الى الثانية بالرقم ٤٠٦٩٥٣ الآنسة غاده.

يلزمنا معلم برس لمعمل خياطة. فرن الشباك. الهاتف ٣٨٩٥٣٠

مطلوب عشي ذو خبرة لمطعم سبلاش. الناقورة لصاحبه جوزف شرابية. ت ٤٣٠٣٤٨ مساء.

شركة تطلب آنسة للعلاقات العامة وسكرتيرة ادارية لغة (فرنسي انكليزي) خبرة سنتين. ت ٤٩٣٦٣٩

نجارون مبتدئون او ذوو خبرة للعمل ليلاً او نهاراً ٩٠٦١٣١

مطلوب للعمل في مشغل ومحل ازهار رجل او سيدة. البيع بالجملة والمفرق. ت ٤٥٤٨٠٦ - ٤٥٠٣٣١

معلم لتفصيل مسارب تكييف الهواء وتركيبها (تكت مان). ت ٣٦٣١٨١

مطلوب معلم لصب النحاس ومعلم سمبادج وفرشاة. ت ٣١٤١٦٤ - ٨٦٧١٩٣

مستشفى بخعازي الحمراء الوردية بحاجة الى ممرضة قانونية ومساعدة ممرضة. المقابلة شخصياً.

شركة تجارية للمواد الغذائية تطلب مندوبين ومندوبات مبيعات خبرة خمس سنوات الراتب جيد + عمولة. للمراجعة شخصياً على العنوان الآتي: الوتوات سحاقيان. التلفون ٣٤٦٦٤٠ من الساعة ٨،٣٠ صباحا حتى ١،٣٠ بعد الظهر (السيد سعيد).

محمصة بست نتس تطلب موظفاً للبيع مع خبرة وآنسة خبرة كاذو. ساقية الجنزير. ت ٨٦٠٣١٥

شركة سولكترون تطلب فنيي الكترونيك. ت ٣٠٧٨٥١ - ٣٠٦٧٧٤

لصالون عرفات حلاق رجالي لفرع البسطا راتب جيد. ت ٣٠٨٤٩٤

مطلوب
- محاسب ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات
- موظف ادارة يتقن اللغتين الانكليزية والفرنسية والضرب على الآلة الكاتبة
- سائقون خصوصيون

الهاتف ٨٦٥٣٧٦

Required executive secr. min. 3 yrs experience in engl. & arabic typing, filing & shorthand. French is an asset. Pls send C.V to: Personnel Manager P.O.Box 6220-224 Beirut - lebanon

An Engineering Co. needs secretary receptionist, english + arabic typing 09/830822.

مطعم الزغلول يطلب مساعد عشي + سيارة. اوتوستراد ريفون ٠٩/٩٥٣٣٣١

مطلوب صيدلي للعمل في مختبر في ضبية. ت ٤١٤٧٠٨

مؤسسة روجيكو للملبوسات الزلقا تطلب آنسة ذات خبرة ٤٠٦٧٣٦

مطعم العجمي الرملة البيضاء في حاجة الى كومي. خبرة غير ضرورية.

Importante Société de produits chimiques demande:
Laborantine
diplomée, exp. nécessaire
413390/1
Mlle Kandalaft.

مطابع يوسف بيضون
حارة حريك
تعلن حاجتها الى معلمي طباعة اوفست وطوي وتجميع ومساعدين.
الحضور شخصيا
او الاتصال ٨٣٧٦٦٧ - ٤٦٠٧٤٣

شركة في جونية
في حاجة الى فني
electro - mecanique
T.S. او B.T.
التلفون 938848/9

مطلوب شاب
ذو خبرة بتسويق المفروشات لكل المناطق اللبنانية
راتب مع عمولة
٠١/٤١٨٠٩٨

مستشفى
تل شيحا - زحلة
يعلن حاجته الى:
ممرضات مجازات، مساعد عشي، عامل صيانة، عامل مصعد، بواب، عمال وعاملات تنظيفات.
على الراغبين في العمل الحضور شخصيا ومراجعة الادارة ضمن اوقات الدوام.

مطلوب طبيب صحة عامة لمدة شهرين دواماً كاملاً المسكن والمأكل مؤمنان. منطقة عكار. ت ٣١٨٥٧٠

مطلوب خادمة وناطور للعمل في عجلتون المسكن مؤمن ٩١٠٣٨٦ - ٩٥٦٥٣٠

يلزمنا آنسات للخياطة حبكة درزة ٨٩٦٦١٩

مساعد شيف باتيسري درجة اولى للعمل في جونية ٩١٤٦٧٨

مطلوب موزعون لمؤسسة بن نجار السبتية ٨٨٣٣٦٤ - ٨٨٤٨٣٠ الحضور شخصية.

مطلوب سكرتيرة تجيد الضرب على الالة الكاتبة (عربي فرنسي) مع المام بالكومبيوتر خبرة سنة. ت ٤٨٠٣٠٧

مطلوب خادمة ومربية لبنانية بمعاش مغر. ت ٤٥٣٣٩٤

Sté. à Kaslik recrute pour son dép. artistique. maquettiste (H.F.) dip. (Alba, Kaslik, UL). Tél 910768 — 938625

A leading Insurance Co. requires:
— For Saudi Arabia: An underwriter with five years experience.
— For Lebanon: An analyst / programmer with two years experience. Sales representatives with university degree or sales experience.
For interview please call 397320 — 397233

مطلوب للسفر خبير بن لتركيب ماكينات والتاج مع خبرة واسعة. للمراجعة الاتصال بالهاتف ٨٩١٣٠٠ الى ٨٩١٣٠٦

مطلوب معلم نسائي لصالون شارم ادونيس. ت ٠٩/٩١٧٥٣٦

شاب جامعي يجيد اللغة الانكليزية والضرب على الآلة الكاتبة (عربي وانكليزي) للعمل في منطقة الحمراء. للمراجعة يومياً قبل الظهر ٨١١٣١٥ - ٨١١٣١٣

موظفة سنترال للعمل في مستشفى هارون الدوام نهارا او ليلا ٨٩٥٠٤٣ - ٨٩٣٣١٤ - ٨٩٧٣٠٤

مطلوب لمعمل خياطة في سهيلة معلم تفصيل وآنسات وشبان بلا خبرة النقليات مؤمنة. الاتصال ٠٩/٩٠٩٠٧٠

مطلوب نجارون لمعمل مطابخ. ت ٠١/٨٨٣٣٩١

مطلوب لمصنع شامبو في الحازمية: مدير مبيعات، مندوبو مبيعات، عمال. الاتصال ٤٣٩٩٣٧ - ٤٥٣٤٧٥

آنسات للخياطة. مسؤول قميص. مسؤول بنطلون. كوي برس ٨٨١٥٥٠ - ٨٨١٥٣٦

يلزمنا بائعات ذوات خبرة لمحلات Benetton قبالة الجامعة الاميركية. الحضور شخصياً. ت ٣٥٠٧٨٨

امين مستودع مع خبرة وعمال للعمل في معمل. الدكوانة ٤٨٣٧٧٦ - ٤٨٣٦٨٤ ما بين ٨ - ١ ظهرا.

معروض

مربية او مساعدة مربية لديها فيزا الى فرنسا تطلب عملا في الخارج. الهاتف ٠٩/٧١٠٣٠٦

الخادمة السري لانكية
جاهزة
٤١١٦٧٣ - ٤١٧٠٨٧
٤١٧١٦٩ - ٤١٨٣٣٩
(مكتب الفرد الاشقر)



عقارات

للبيع

A shop in Espace 2000 for a reasonable price 04/970817 — 961310

للبيع شقة دولوكس قرب مطعم الشوار ضبية مؤلفة من ٣ نوم صالون سفرة وحمامين. ت ٤٣٥٩٩١ بعد الظهر.

بداعي السفر صيدلية جاهزة مع خط تلفون. السبتية ٤٠٣٩١٦

شقة ٣ نوم صالون سفرة حمامان غرفة غسيل مع فرش كامل شوفاج مستقل. النقاش ٤٠٣٩١٦

ارض مساحتها ١٠١٠ امتار مرخصة بناء ١٠ طوابق ٤٩٣٦٤٧ - ٤٨٣٥٧٦ الدكوانة ق.ظ.

مستودع للبيع مساحته ٣٥٠٠ م سعر مغر ٤٩٣٦٤٧ - ٤٨٣٥٧٦ الدكوانة ق.ظ.

شقة ١٦٠ م.م. دولوكس سعر ٤٥ الف دولار. نيو سهيلة. ت ٠٩/٩٥١٣٣١

شقة ٨٥ م.م. + تراس ٤٥ م٢ سعر مغر. السبتيه ٤٩١٣٣٠

شقة فخمة قيد الانجاز في سهيلة ١٣٠ م.م. ٤ نوم ٤ حمامات صالون سفرة مطبخ سنديان غ.خادمة مع حمامها غ.مؤونة غ.غسيل موقف داخلي cave مولد صامت شوفاج عازل حراري طاقة شمسية بناء حجر. ت ٠١/٨٩٧٤٠٤ السعر ١١٥ الف $.

ارض في غدراس ٩٠٦ م.م. محفورة مع رخصة. ت ٩٥٤١٨٠

شقة صالون طعام ٣ نوم حمامان الطبقة الثالثة مطلة ٣٥٠٠٠ $. الربوة ٤٩٦٧٠٧

قطعة ارض الكفور ٦٣٧٠ م٢ مطلة على البحر ٣٨ $ المتر بلا وسيط. ت ٤٩٧٧٣٥ من ٩ - ١ ظهرا.

شاليه دولوكس للبيع "رمال". الاتصال ٩٣٥٩٦٧ من ٣ - ٦ ب.ظ.

ارض في فتقة - الكفور على طريق عام كاشفة على بيروت ٤٠ $/ المتر بلا وسيط. ت ٥٨٣٧٤١ ق.ظ.

شقة ادونيس
٣٠٠ م٢ مع ديكور
تدفئة وتبريد وشوفاج مستقل
١٠٠ م تراس و٣٥ م غ. خادمة ومؤونة وحمام - ٣ نوم وصالونان وغرفة البسة و٤ حمامات وموقف لسيارتين. ت ٩٠٣٣٤٩ - ٩١٠١١٤ - ٥٨٠٠٤٣

مكتب للبيع
في سنتر تجاري فخم في منطقة البوشرية مجهز بتدفئة وتبريد.
للمراجعة ٨٩٣٤٢٦
السيد زاهي

مطعم درجة اولى
للبيع بتجهيزاته كاملة
في برمانا
الطريق العام
بسعر مغر جدا
٩٦٠٦٧٢ - ٤٥٠٣٨٥

للبيع
التسليم فوراً
للمراجعة:
هاتف ٨٦٤ ٤٤٤ (٠١)
٩٦٩ ٤٤٤ (٠١)
تلكس
PATRIM LE 44002

اعلانات رسمية

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا.
طالب التنفيذ - فؤاد جميل حيدر وكيله المحامي سمير حيدر
المنفذ عليه - نبيه انيس غبريل.
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٣/٨٨ قرر رئيس دائرة تنفيذ صيدا في تاريخ ١٩٨٨/٨/٢٤ ابلاغ المنفذ عليه المذكور اعلاه الانذار التنفيذي في موضوع تنفيذ اقرار تعهد رسمي بقيمة الف وثمانمائة وستين ديناراً كويتياً اي ما يعادل مليونين وثلاثمائة وثلاثة واربعين الف وستمائة ليرة لبنانية حسب تقدير طالب التنفيذ اضافة الى الفوائد القانونية والمنظم لدى الكاتب العدل في الكويت في تاريخ ١٩٨٤/١٠/١٣.
لذلك فان هذه الدائرة تنذرك بوجوب انفاذ الاقرار والتعهد الرسمي المشار اليه اعلاه خلال المهلة القانونية عملا باحكام المادتين ٤٠٩ و٨٥٠ من قانون اصول المحاكمات المدنية وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة عملا باحكام المادة ٨٣٧ اصول محاكمات مدنية.
وبانقضاء المهلة القانونية دون الاعتراض لدى المرجع المختص يصبح هذا الاقرار والتعهد غير قابل للطعن الا بسبب انتفاء الحق كليا او جزئيا وينفذ حسب الاصول.
التكليف ١١٦٨ — رئيس التنفيذ علي عثمان

اعلان

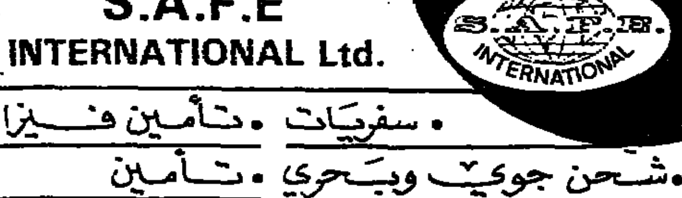
تعلن بلدية درعون - حريصا وضع جداول التكليف الاساسية العائدة الى سنة ١٩٨٨ موضع التحصيل.
فعلى المكلفين تادية ما عليهم من رسوم خلال شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية والا تعرضوا لغرامة مقدارها واحد في المئة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملاً.
يعتبر هذا الاعلان قاطعا لمرور الزمن.
التكليف ١١٤٦ — رئيس بلدية درعون حريصا جورج عضم

PROMOTIONAL SALE
LIMITED QUANTITY
999 $
XT COMPUTER
IBM COMPATIBLE
+ Monitor
+ 21 MB Seagate Harddisk
+ 1 Box of MAXAMA Diskettes
+ 1 Storage Box (100 Disks)
DIGITAL CORPORATION 897638 — 881748

A LARGE CONSTRUCTION CO. REQUIRES
— For its Projects in Egypt:
Technicians for Slipform (Coffrage Glissant) and Prestressing (Precontrainte) Works, Camp Boss graduated from Ecole Hotelière, Cook.
— For its Office in Beirut:
University Graduate in Business Administration/Accountant with and without experience.
Call: 01/803784/8, Sadat Str., Opposite B.U.C., Attiyeh Bldg., 3rd Floor.

مطلوب للتصدير الى الخارج
- زجاجيات - خشبيات - نحاسيات - كتب - معلبات لبنانية - وكل انواع الهدايا.
- الرجاء من الشركات ودور النشر الكتابة الينا مع لائحة الاسعار والشحن الى العنوان الآتي:
KAN. MAKAN CO
P.O.BOX. 59467
NORWALK. Ca.
90650 — U.S.A.

S.A.F.E
INTERNATIONAL Ltd.



شركة صناعية في حاجة لعملها في زوق مصبح الى:
مهندس كهرباء والكترونيك صناعي
له سنة خبرة حداً أدنى
يتكلم ويكتب الفرنسية والانكليزية
(ESIB أو AUB)
للإستعلام: الهاتف ٠٩/٩٠١٧٠١/٥
(مكتب شؤون الموظفين)

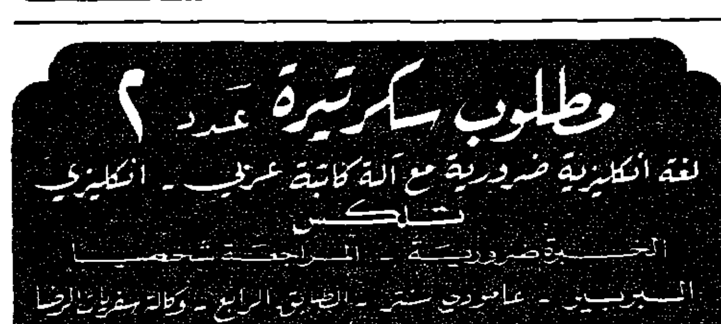
CONSERVES MODERNES CHTAURA
is seeking candidates for the following vacancies:
- Administrative Manager holding a university degree with a minimum of 3 years experience in a senior administrative position.
- Commercial Manager holding a university degree with a minimum of 3 years experience in a senior purchasing and warehouse administrative position.

Submit complete C.V. to:
Personnel Department
S L C M C
P.O.Box 128 — Chtaura — Lebanon
Tel: 08/826082 - 04/977248 or: 01/861359 - 01/864481
Tlx: 40380 or 20809 LE

Rimal S.A.R.L.
DEMANDE EMPLOYES POUR LE SECTEUR RESTAURATION:
- ASSISTANT FOOD & BEVERAGE: DIRECTEUR DE VENTES 5ANS D'EXPERIENCE MINIMUM DANS UN POSTE SIMILAIRE
- MAITRES D'HOTEL
- CHEFS DE RANG
- COMMIS SERVICE
- HOTESSE D'ACCUEIL POUR LE RESTAURANT CHINOIS.

Se présenter personnellement avec 2 photos à la direction de l'exploitation entre 15h et 18h.

مدرسة الدوحة (الابليار الثريا سابقاً)
تعلن عن حاجتها الى معلمين ومعلمات لجميع الفروع والاقسام انكليزي / فرنسي
الدوحة - خلدة - تلفون: ٨٣٠٨٧١ النقليات مؤمنة



عكاك مارين كومباني
تطلب سكرتيرة ادارية تتقن اللغات الثلاث العربية، الفرنسية، الانكليزية. على المبتدئات الا يتقدمن.
وتطلب ايضاً شبانا جامعيين للتسويق براتب + عمولة.
للاتصال ٤٠٤٠٣٩ - ٤٠٤٠٣٧ - ٤٠٤٠٣٥
مكاتب عكاك مارين كومباني

HOUSE MAIDS FROM MAURITIUS
خادمات من جزر موريشيوس
التسليم كل يوم خميس
مؤسسة حجار
التلفون ٨٦٠٣٣٦

A Computer Center located in Dubai
Has the following vacant opportunities:
1 — Accounting and statistics instructors.
2 — Programming and system analysis instructors.
Candidates should have university degree and min. 3 years experience.
Qualified applicants send your C.V. to P.O.Box 553 DUBAI U.A.E. not later than 15th September.

FIRST CLASS HOTEL IN WEST BEIRUT REQUIRES A HOTEL STOREKEEPER WITH MINIMUM 5 YEARS EXPERIENCE & CONTROLLERS (CONTROLEURS) PLEASE CALL: 830494 OR 317200

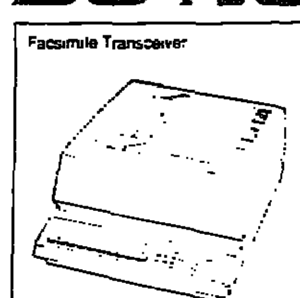
مؤسسة شيخ موسى للتجارة
في حاجة الى:
- فنيي تبريد: تلفزيون - فيديو - وتلكوم.
- فنيي تبريد مكيفات.
- فنيين لتصليح البرادات والغسالات والجلايات وكل الادوات المنزلية.
الحضور شخصياً: الحمراء - شارع اللبان
التلفون: ٨٦٦٣٣٧ - ٣٥٠٦٣٧/٨

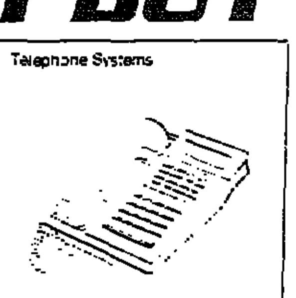
SHEIKH MOUSSA TRADING EST.
SEEKS A:
- PERSONNEL MANAGER
  UNIVERSITY GRADUATE
  2 YEARS EXPERIENCE
- MECHANICAL OR ELECTRICAL ENGINEER
  A.U.B. GRADUATE
  MINIMUM 3 YEARS EXPERIENCE

FOR INTERVIEW PLEASE CALL 866337 — 350637/8
OR APPLY IN PERSON TO
SHEIKH MOUSSA TRADING EST.
HAMRA — LABBAN STR.

الزلقا - طريق بياقوت
شقق ٤ نوم مع ٣ حمامات كاملة غرفة صانعة مع حمامها المساحة الإجمالية ٢٢٨م٢ مع ٢ مواقف سيارة لكل شقة يسجل بصك البيع بالإضافة الى ما يلي:
١- مولد كهربائي عدد ٢ - ١٠ آلاف شمعة لكل شقة.
٢- مكيف مركزي لكل شقة بارد - ساخن.
٣- بئر ماء ارتوازي.
٤- فيديو فون لكل شقة هوائي تلفزيون مشترك.
للمعاينة يرجى الاتصال بالسيد يوسف شكور على: ٨٨٠٥٥٤

DO NOT BUY





until you have talked to us!



DITACOMM
SPECIALISTS IN TELECOMMUNICATIONS

برج الشريف
* مجمع سكني فاخر *
مجهز بكافة المواصفات الفنية الحديثة الداخلية والخارجية. مما يجعل المشروع يشكل وحدة سكنية وتجارية متكاملة ومميزة بديكور فني رفيع.
١٣ طابق شقة واحدة كل طابق مؤلفة ٤ نوم ٢ صالون اسفرة ٤ حمامات
للبيع بأسعار مدروسة
مساحة ٢٦٠ متراً مربعاً
٤ محلات تجارية كبيرة من طابقين - مستودع ٥٠٠ متر مربع
كاراج لسيارة واحدة على الأقل لكل مشتري.
شارع رشيد رضا - مفرق بنك بيكو G.S.
المراجعة - تلفون ٣٦٦٢٩٦/٧ ٣٦٦١٠١/٢

لماذا رفض سرحان سرحان ما قاله الزعيم عن فرج الله الحلو في ستيريو ٧١

الموقف في الموت وفي التحرر

عصام محفوظ اثناء ادارته الممثلين.


منير معاصري في دور سرحان سرحان.


الصحافي يحادث والد سرحان وهو واقف على يديه.


عبدالله الشماس في دور فرج الله الحلو.

الساهرون اللاعبون وبائع الزهور.

"لماذا رفض سرحان سرحان ما قاله الزعيم عن فرج الله الحلو في ستيريو ٧١" : عنوان المسرحية الرابعة من اعمال عصام محفوظ المسرحية الكاملة، ستصدر عن دار الفكر الجديد في بيروت في سلسلة "مسرحيات عربية" بعد : "الزنزلخت"، "الديكتاتور" و "كارت بلانش"، ١٩٨٨.

وتتميز الطبعة الجديدة لهذه الاعمال انها مكتوبة "بالفصحى - الشعبية"، الاسم الذي اطلقه المؤلف على الفصحى التي لا يمكن التفريق بينها وبين اللغة المحكية (مبادىء الكتابة فيها مشروحة بتوسع في مقدمة الكتاب الاول من هذه الاعمال).

مسرحية "لماذا رفض سرحان..." قدمت على الخشبة للمرة الاولى في ١١ شباط ١٩٧١ على مسرح فينيسيا في بيروت، بحسب الاخراج الذي صممه المؤلف، وشارك في التمثيل : منير معاصري، عبدالله الشماس، جوزف نانو، رامح الشاعر، انطوان بلابان، بول يواكيم، فوزي كلش، منير سمعان، طلال الحسيني، هاني الشهير، كروم كروم، سيلفانا اسماعيل، هند طاهر، خالد السيد، سهيل تلحوق، عصام زغيب، نوريس ابو جودة، احمد سلطان، جورج ليزوفسكي والرسام هرير.

وصدرت الطبعة الاولى باللغة المحكية عن دار الطليعة في بيروت ١٩٧١.

اثارت المسرحية لدى تقديمها جدلا حادا، على صعيدي الشكل والمضمون : على الصعيد الاول بسبب المكان المناقض ظاهريا للمضمون، وعلى الصعيد الثاني بسبب جمع رموز سياسية كان يفترض ذلك الحين انها لا تجتمع.

وبعد ١٧ عاما لتقديم المسرحية، هنا التحليل التوضيحي الذي كتبه المؤلف في اطار التوثيق الذي اعتمدته دار الفكر الجديد، قبل النص.

"في حديث الى مجلة "الاكسبرس" الفرنسية في آذار ١٩٨٨ يقول الكاتب المسرحي يوجين يونسكو : "على ثلاثين عاما من متابعتي المسرح لاحظت ان المسرحيين لم يفطنوا ابدا - الى كون المسرحية الجيدة مخرجها الحقيقي هو مؤلفها".

ويتواضع اقول انني كنت فطنت الى هذا الامر حين اشرت الى ذلك، في حديثي لمجلة "صباح الخير" اللبنانية العام ١٩٧٩، قائلا : يجب ان يكون واضحا ان المؤلف المسرحي الحق، تمييزا له عن الاديب المسرحي، هو الذي يضع الاخراج الاول والاساسي للمسرحية بمجرد كتابتها، وسواء نفذها بنفسه ام استعان بآخر فان الاخراج له قبل كل شيء".

وبرغم انني مارست التأليف والتمثيل والاخراج معا في زمن الهواية، اثناء فترة الدراسة، الا انني حرصت بعد ذلك ان لا اخلط بين المؤلف والمخرج لاعتقادي ان رؤية اضافية، اذا لم يجدها المؤلف مناقضة لروح النص، هي تغني العمل المسرحي. لهذا بقيت اطوف بمسرحيتي "الزنزلخت"، اول مسرحياتي الطويلة، على المخرجين اللبنانيين المكرسين، طوال خمس سنوات، قبل ان اضطر الى التصميم على اخراجها بنفسي، وكنت وزعت الادوار وبدأت التمارين عندما عاد احد المخرجين، عن تردده وقرر تحمل مسؤولية الاخراج.

اما مسرحيتي هذه "لماذا رفض سرحان سرحان..." فقد حاولت جاهدا ان اجد المخرج الذي يتفهم هذا النوع من المسرح التسجيلي الذي كتبته، الاول من نوعه في المسرح العربي، وكنت اضطر الى الاستغناء عن خدمات المخرج الذي اختاره بعد جلسات قليلة. حدث هذا مع موريس معلوف، العائد حديثا، آنذاك، الى لبنان من دراسة المسرح في اميركا، وكذلك مع كريكور ساتاميان العائد من دراسة المسرح في لندن، واخيرا قررت ان اتولى الاخراج بنفسي مستعينا على التنفيذ بالممثلين الرئيسيين. لكنني لم اوقع الاخراج صراحة بل اكتفيت، في الافيش كما في بطاقة البرنامج، بكلمتين تحت عنوان المسرحية : "وضع وتصميم عصام محفوظ".

وقد يعود بعض هذا التحفظ الى كون المسرحيين اللبنانيين صاروا غالبيتهم يتولون هم بانفسهم التأليف والاخراج واحيانا التمثيل، حين نعرف ان الذين فعلوا ذلك في تاريخ المسرح العالمي يعدون على اصابع اليد الواحدة.

وهذا لا يعني انني ضد التعاون الوثيق بين المخرج والمؤلف في تصور الشكل النهائي لتنفيذ العمل المسرحي. لكنني هنا كنت مضطرا ان اجمع التصورين معا. وعبثا فتشت عن الدفتر الذي دونت فيه ملاحظاتي اثناء الاخراج، لذا اكتفي بالذاكرة مستعينا باعادة كتابتي للمسرحية من جديد. حول بعض الملاحظات العامة والاساسية عن خلقها بعد ان انقضى على ذلك ١٧ عاما.

نقطة انطلاق الاخراج كانت لي المحافظة على التصور الاصلي للنص : انه احتفال يختلط فيه الممثل بالمتفرج على الخشبة نفسها، تأثرا بتقليد تراثي، ترسب في ذاكرتي منذ الطفولة، وهو احتفال العاشوراء وان المقارنة غير جائزة بين مقتل الحسين ومقتل الاشخاص الذين اخترتهم لهذا الاحتفال المسرحي الا من حيث الاطار.

وكان واضحا لي منذ البداية ضرورة عدم الفصل بين (المقتلات) الثلاث باي ديكور، مكتفيا باستخدام حركة الضوء على انتقال الحدث من محاكمة الى اخرى للشخصيات الثلاث الرئيسية التي تدور المسرحية حولها. وعدم الفصل بين المحاكمات الثلاث يعود الى رغبتي في تداخلها تعبيرا عن روح النص. والتداخل مقصود حتى ولو المحاكمات الثلاث تتداخل في الواقع لا في المكان ولا في الزمان. اضافة الى ان المشاركين في السهرة على خشبة المسرح (التي يفترض انها ستيريو) معنيون جميعا باللعبة.

ولتأكيد هذه اللعبة تقصدت ان يخلق المشهد الاول انطباعا عاما عن المكان لا يجب ان ينسى طوال العرض. وانا كنت فضلته مشهدا راقصا فلأنه يعبر اكثر عن الجو المقصود الذي ستدور الاحداث فيه. وعهدت في تصميم هذا المشهد الراقص الى استاذ الباليه رفيق غرزوزي. اردته مشهدا يلخص بكثافة جو الستيريو البيروتي، في اقصى حالاته تطرفا تعبيريا، لترسيخ الخلفية المقصودة للحدث المسرحي. وظل جو هذا المشهد يلقي ظلاله الجانبية بعد ذلك، عبر الحركات الايحائية التي ترافق المشاهد، طوال العرض، بحيث تكون تذكيرا مستمرا بجو الستيريو دون ان تتحول بين المتفرج ومتابعته الاحداث.

التصور الاساسي في النص هو ان العرض حفلة ترفيهية خاصة تدبر امرها بعض اعضاء الشلة قبل وقت لمفاجأة البعض الآخر بها. لذا تقصدت في تصميم السهرة ان لا يكون التمثيل فيها ارتجالا كليا، ولا محضرا كليا، بل اقرب الى جو التمرين المسرحي". لابقاء اللعبة عضوية بين اللعبة واطارها الذي هو "الستيريو وليس المسرح.

كما تقصدت ضمن هذا السياق ان يقوم الشخص الواحد بلعب اكثر من دور، وحين لا يكون "الساهر" يلعب دوره في التمثيل فهو يلعب دوره في التفرج على تمثيل اصحابه والتعليق عليه.

كما تقصدت ان يقوم عريف الحفلة بدور الحكواتي المصري، فهو المعني بضبط سياق اللعبة، وهو الذي يفتتح كل مشهد بقراءة وثائقية تسبق قيام الممثلين بتجسيد ما بدأ يتلوه الراوي - الحكواتي على الجمهور؛ ولا يمنع ان ينتقل هذا الدور الى الشخص موضوع - الرواية، كما حدث في مشهد اعتراف سرحان سرحان. فما ان بدأ يروي قصته حتى جعلت الساهرين يتحركون في اتجاهه ليتحلقوا حوله، لسماع افضل ومشاهدة افضل، ويقاطعوه بسؤال او تعليق، تماما، كما يحدث في مقهى شعبي يقوم فيه الحكواتي التقليدي برواية سيرة بطولية، مع الابقاء على دور الراوي - الحكواتي الاساسي الذي هو "العريف" الذي يظل يمارس دوره على الرواة الطالعين منه. فهو مثلا، اثناء سرد سرحان لروايته، يتدخل باستمرار لتصحيح حركاته او كلماته.

ولمزيد من واقعية اللعبة كان لا بد من التركيز على حركات الساهرين الذين يفترض ان بعضهم سيلهو عن متابعة ما يقوم به رفاقه من تمثيل.

لكن بقدر ما حرصت على السياق الروائي، بالمفهوم التسجيلي، حرصت على "اسلبة" الاحداث بحيث تأتي ترميزا، ويبدو ذلك نموذجيا في مشهد الغزو الصهيوني لفلسطين الذي تمثلته بفقد وعربي؛ ثم يهودي متطفل يستغل طيبة العربي ثم يستغل ضعفه.

هذه الاسلبة تقصدتها ان تكون "باروديا" - اي كاريكاتور درامي - بما هي فضح للواقع المأساوي. مثالا : في مشهد اللقاء بين الصحافي ووالد سرحان سرحان. اخترت لدور الصحافي ممثلا صغير الجسم بهلوانيا، فقام بملاحقة والد سرحان بالاسئلة وهو على يديه ورجلاه في الهواء. ولا اعتقد ان جرى على الخشبة مثل هذا اللقاء الصحافي. واعترف هنا ان شخصية الزعيم هي الوحيدة التي اربكتني على الخشبة. والسبب ان الحزب السوري القومي الاجتماعي كان حتى ذلك الحين يتعامل مع ذكرى الزعيم بما يقرب من التقديس، ومع كتاباته كما لو انها القرآن او الانجيل فلم اكن املك حرية التصرف بكلماته كما فعلت مع الشخصيتين الواقعيتين الاخيرتين، لذا اخترت كلماته بالصيغة التي كتبها هو املاء، كما وردت في مؤلفاته وتركيبها الفصيح، حين باقي الشخصيات كانت تتحدث باللغة المحكية.

وزاد في تقديم هذه الشخصية نشازا عن المجموعة كون عمدة الثقافة في الحزب قرر في اللحظة الاخيرة، بعد ان علم بخبر المسرحية ان يقوم بدور "الزعيم" شخص من اعضاء الحزب، واختار هو الشخص (رامح الشاعر) مما اضطرني ان ابطل جورج عقل الذي كنت اخترته لهذا الدور. ولم يكن رامح الشاعر يرضى بان يتصرف "الزعيم" كباقي الساهرين اللاعبين كما يفترض الدور بل راح يتصرف على الخشبة وكأنه يتقمص شخصية الزعيم في "مسرحية تاريخية".

لذا توضيحا للمأزق وضعت اسم رامح الشاعر في برنامج المسرحية على هذا النحو : "رامح الشاعر يتفرج على الساهرين اللاعبين ويلعب دور الزعيم".

لكن هذا الاضطرار الذي اربكني عن جهة وسمح من جهة ثانية لبعض النقد ان يسيء فهم هذا التحرف، لن يربك المخرج الذي سيقوم باخراج المسرحية من جديد. لان الحوار تساوى هنا لدى كل الشخصيات بالفصحى - الشعبية. كما ان الحزب صار اكثر تساهلا في فكرة تقديس "الزعيم" بعد ان صدرت كتابات كثيرة تعاملت مع ذكراه كشخص واقعي وليس كنبي.

بقي ان اذكر انني تقصدت في تصميمي ان لا يلعب الاشخاص الثلاثة الذين يقومون بادوار الزعيم وفرج الله وسرحان اكثر من ادوارهم، بعكس الآخرين الذين كان الواحد منهم يقوم باكثر من دور، وذلك لتعبيز هؤلاء الاشخاص وافساح المجال لعلاقة اوثق بين الشخص والدور لايصال اللعبة الى الغاية المطلوبة. وهي ان هؤلاء اللاعبين الساهرين الثلاثة الذين احتكوا اكثر بالشخصيات التي يلعبونها لن يغمضوا بعد اعينهم بسهولة عما احتكوا به عن قرب، كما سيلاحظ في نهاية السهرة. العريف ومرافقه، عندما يسأل المرافق هل اعين هؤلاء ستظل مفتوحة، باعتبار ان باقي الممثلين ارتموا على الارض من التعب وناموا. بينما عيون هؤلاء مسمرة في اعين المتفرجين في الصالة حتى يفصل بين الفريقين الستار. وكأن هذه الاعين تنقل الى اعين المشاهدين معاناة شخصية.

الموقف الشخصي

لاجل فهم اعمق للمشهد الاخير انني جمعت فيه الشخصيات الرئيسية الثلاث على منصة واحدة، في "باروديا" التأبين المشترك الذي قام به "العريف". والذي اثار الكثير من سوء الفهم للنص والاخراج معا. يجب توضيح فكرة النص الذي كان يهدف الى ابراز القاسم المشترك بين رموز تمثل تيارات مختلفة.

ولهذا القاسم المشترك وجهان اولهما شخصي والثاني سياسي.

اما الوجه الشخصي فهو الموقف الواحد في مواجهة الموت.

كان المطلوب من فرج الله الحلو في السجن اعلان انسحابه من الحزب والادلاء باسماء رفاقه وعناوينهم. لكن فرج الله رفض. وكان يعرف انه سيتعرض للتعذيب. كان يعرف انه لن يقوى على تحمل التعذيب بسبب معاناته من مرض القلب ومع ذلك، بين النجاة بنفسه والدفاع عن قضيته اختار الموت.

الموقف نفسه يتكرر لدى الزعيم الذي عندما بلغه امر المكيدة التي يدبرها له حليفه الرئيس السوري آنذاك للايقاع به وتسليمه الى السلطات اللبنانية امر سائقه بان يغير وجهة سيره فلا يذهب الى الموعد المتفق عليه مع الرئيس، بل الى الاردن، لكنه ما ان وصل الى الحدود الاردنية حتى عاد فطلب من السائق ان يعيده الى موعده مع الرئيس السوري. وكما توقع كان هناك ضابطان لبنانيان ينتظرانه للقبض عليه. وفي الطريق الى بيروت افسح له الضابطان في الهرب (ربما تنصلا من المسؤولية) فرفض الهرب واصر على الذهاب معهما الى حيث سيلقى حتفه.

واما سرحان بشارة سرحان فنعرف من المعلومات الدقيقة، التي جمعها الصحافي الهندي جنسن في كتابه "سرحان سرحان قاتل ام فدائي؟" ان سرحان اطلق النار على السناتور كينيدي في رواق ضيق في فندق "الامباسادور" على بعد سنتيمترات من السناتور الذي كان محاطا بحراسه وانصاره ومؤيديه. لذا كان سرحان يعرف انه لن ينجو بفعلته، ومع ذلك اصر على المضي في مواجهة الموت الى النهاية.

هذا الصدق في الموقف الذي يمثله هؤلاء الثلاثة، مقابل الكلام الكثير في السياسة النضالية العربية من القاسم المشترك، وهو ما يبرر حلولهم معا على منصة واحدة في المشهد الاخير.

التحرر والتحرير

لكن الوجه الثاني للقاسم المشترك، وهو الاهم، يتمثل في الهدف الواحد من النضال : التحرر والتحرير. برغم اختلاف الاسلوب في التوجه الى الهدف.

كان الحزب السوري القومي الذي يمثله الزعيم، لا يزال بعد ربع قرن على غياب الزعيم الاخير في حالة صراع مع الاحزاب القومية العربية والاحزاب اليسارية العربية. هذا الى الحساسية بين الاحزاب اليسارية العربية وخاصة الاحزاب القومية العربية عامة. والكل ضد المبادرات الفردية المتطرفة كالتي يمثلها سرحان سرحان. لذا تقصدت ابراز القاسم المشترك للتعاضد المرحلي بين هذه الاتجاهات المختلفة وحاولت تجسيد ذلك انطلاقا من القضية الاكثر محسوسية : القضية الفلسطينية.

فالنضال من اجل هذه القضية كان في صلب دستور الحزب السوري القومي الاجتماعي. ومواقف "الزعيم" النضالية في هذا الشأن واضحة في كتاباته منذ العام ١٩٢٥، وان بلغت الوقاحة في تآمر السلطة اللبنانية لذلك العهد ان وجهت اليه، بين التهم التي بررت اعدامه، تهمة "التعامل مع العدو الصهيوني". هذه التهمة التي كانت ضرورية للذين ارسلوه الى الموت. لانها تنزع عنه صفة المناضل القومي.

واما فرج الله الحلو الذي مات تحت التعذيب لسبب مختلف، فكان تعرض لمحنة دامت ثلاث سنوات بينه وبين حزبه اساسها انفراده بالاعتراض على قرار الاتحاد السوفياتي قبول تقسيم فلسطين. متضامنا مع وجهة نظر الاحزاب القومية العربية. ولو من بعد اضطر الى كتابة نقد ذاتي تبنى فيه كل الانتقادات التي وجهت له بكل مبالغاتها. وفي اعتقادي انه فعل ذلك لاخلاصه لقضيته حين رأى انه لا يستطيع النضال لاجلها خارج الحزب بافضل من النضال داخله. ومن النقد الذاتي الذي كتبه فرج الله استوحيت المشهد في الحوار بينه وبين ثلاثة من اعضاء الحزب تخيلتهم مرآة ضميره الحزبي الذي دار فيه صراع عنيف بين موقفه الشخصي وموقف الحزب. وحسنا فعل الحزب في نقض هذا النقد الذاتي في وقت لاحق. بعد محنته.

اما سرحان سرحان، وبرغم الملابسات التي رافقت قضيته، وسواء كان اندفع الى اغتيال كينيدي في الذكرى الاولى لنكسة العربية، في ٥ حزيران من العام ١٩٦٨، بمبادرة شخصية او بتحريض جهة كان لها غاية اخرى من قتل كينيدي، فان النتيجة واحدة. وهي ان هذا الشاب الفلسطيني كان يقوم بصرخة احتجاج عنيفة ضد السياسة الاميركية الموالية لاسرائيل وانه كان متوهما بانه هكذا يخدم قضية بلاده. منذ صرخته الاولى بعد الاغتيال : "فعلتها لاجل وطني". ثم في اصراره على عدم الخضوع للاستجواب الا على شاشة التلفزيون امام الرأي العام الاميركي. حتى قال احد الصحافيين الاميركيين آنذاك ان ما فعله وحده سرحان للقضية الفلسطينية في اميركا يفوق كل ما فعلته السياسة العربية.

هكذا كان عملي المسرحي يسعى الى احلال العنف النضالي محل التسلط السياسي الطاغي على الهدف، وابراز امكان التكامل بين التيارات المختلفة وليس التناقض، في مرحلة تتطلب ذلك. وفي هذا كنت استعير مكلمة اغنز. "ان تضامن القوى التقدمية في معركة حياة او موت هو مطلوب في مرحلة كالتي سبقت انهيار الامبراطورية الرومانية. حيث المسيحيون الاوائل، برغم تفرقهم شيعا، كانوا ملتفين حول هدف واحد حتى الموت". أليست الامبراطورية الرومانية هي لنا اليوم الامبريالية الحديثة؟

لذا تقصدت اختيار ما يجمع وليس ما يفرق. ومثالا اخترت من كلمات زعيم الحزب السوري القومي ما يخفف من غلواء الثورة اليمينية التي للحزب عند خصومه اليساريين.

- "ما معنى ان اقول لك انت اخي واحرمك؟ كيف يكون للاخوة معنى مع الحرمان؟ الحرمان مناف لسلامة الدولة"

- "ان حركتنا هي حركة الشعب، انها حركة العمال والفلاحين والكادحين الذين رفضوا الخمول والذل والاستعباد".

وكذلك اخترت من كلماته ما يخفف من غلواء الصورة المنحجمة لعروبة التي للحزب لدى خصومه العروبيين

- "يجب ايجاد جبهة عربية واحدة تقف سدا منيعا ضد المطامع الاجنبية".

ومع ان هذه الصورة التوضيحية اثارت استنكار البعض، فانها اثارت لدى البعض الآخر تأييدا. واذا كانت بعض ردود الفعل النقدية في اليسار كانت سلبية بسبب سوء فهم العمل غالبا فان احد اليساريين رأى فيها تصحيحا لممارسة خاطئة في الصراع بين الفكرة القومية والفكرة الشيوعية باعتبار ان الدعوة القومية النهضوية في العالم المتخلف يجب ان يكون لها المفهوم التقدمي التحرري وليس المفهوم الاستعماري الاستغلالي العنصري الذي للدعوات القومية في العالم المتطور.

كما من جهة اخرى، حين رأى فيها بعض القوميين صورة للزعيم مختلفة ومستغربة عن الصورة المعروفة، رأى فيها البعض الآخر مساهمة في تصحيح صورة الحزب. ويطيب لي هنا أن انكر ان احد قياديي الحزب، الذين ساهموا في تطوير سياسته وكسر عزلته، اعترف لي ذات يوم في مؤتمر في باريس انه كان لعملي المسرحي تأثيره عليه في اعادة النظر في سياسة الحزب، ما جعله ينجح بعد سنوات قليلة في خلق الجو الملائم الذي جعل الحزب ينخرط في صفوف حركة التحرر الوطني العربية.

وكذلك في ما يخص سرحان سرحان، ففي حين وجه لي بعض الفلسطينيين النقد الجارح في تأييدي لعمل "طائش" كالذي قام به سرحان، طلع محمود درويش بقصيدته "سرحان يشرب القهوة" التي كسر بها طوق العزل الفلسطيني لسرحان.

اما لماذا الستيريو؟ والجواب انه كان ذلك العام ١٩٧١، وكان انقضى اربع سنوات على نكسة حزيران، وكان العمل الفدائي نفسه الذي كان متنفسا بعد النكسة هو بدأ مرحلة نكسة. وكانت بيروت قد تعرضت للمرة الاولى الى غارة اسرائيلية مدمرة على مطارها، والجنوب اللبناني يرزح تحت ضغط الاعتداءات الاسرائيلية المتوالية، وعملية النزوح مستمرة الى ضواحي العاصمة.

وكانت الانظمة العربية تعيش وضعا من حالة العجز يزيده مدعاة للرثاء "سنة الحسم" المصرية التي راحت تتمدد سنة سنة وتصير مجال تندر.

وبدا لي ان الجمهور اللبناني، كالجماهير العربية، قد تقبل هذا الوضع، وبيروت خاصة كانت تتابع اخبار المأساة الجنوبية وكأنها في بلد آخر او زمان آخر.

لكنني كنت ادرك ان خلف هذه اللامبالاة مشاعر رافضة مكبوتة شديدة المعاناة؛ ولم يكن مسرحي السياسي سوى صورة هذه الانتسابية الطليعية التقدمية، كما هو صورة مكانه وزمانه، انه صورة التأثر وقد تحول الى محاولة للتأثير، وانه المسرح الذي يقسم لكي يجمع، وان سوء الفهم، كانقسم، ضريبة كل عمل طليعي.

لذا لم استغرب ان يكتب غسان سلامة في كتابه "المسرح السياسي في لبنان" عن هذه المسرحية قائلا : "ان المؤلف يقع في فخ تمجيد البطل، اي فخ ما يرفض. فيجعل لابطاله صورة اسطورية مما يضع مسافة بينهم وبين القضايا التي يدافعون عنها. وهو بهذا يصدر عن عقلية بورجوازية في التعامل مع الواقع اي انه ينسى القضية لحساب من يستشهد لاجلها. بل انه، اي المؤلف، بصرف النظر عن افكار ابطاله يمجد بطولاتهم وحسب، وتاليا يحرجهم من السياسة".

لكن يعزي دائما انه مقابل شخص مثل غسان سلامة الذي اساء فهم العمل يطلع شخص آخر مثل الكاتب ذو الفقار قبيسي، الذي سبق ان انفصل عن الحزب السوري القومي العام ١٩٥٦ لخلاف حول سياسة الحزب العربية، فيضع يده على الجرح : "ينجح محفوظ ان يحرض عليك طاقة الالم على التحول الى ثورة هي عند المؤلف ثورة ناصعة حرة. هكذا وضع محفوظ بعض ثوار بلاده جنبا الى جنب (وهم في المسرحية شهيد او مرشح للشهادة) وكأن غضب الثورة يكفي وحده، بما فيه من اصالة وفطرة، بمعزل عن اي خلافات سياسية بين الثوار والثورات... من هنا نجح محفوظ في رسم نوع من القاسم المشترك للتناقضات الحزبية والفكرية في بلادنا، قاسم ضروري. وربما اساسي، عند المؤلف الذي يبدو انه يرى، مثلما بات كثيرون يرون، ان ما يقرب الثوار بعضهم الى بعض اكبر واهم بكثير مما يفرق بينهم. وثوار مسرحية "لماذا..." على اختلاف اتجاهاتهم يقتربون بعضهم من بعض حتوتا في القضايا الاساسية حتى لتتنوع خلافاتهم الاخرى ثانوية.

فمن هي جبهة الثوار الواحدة التي حاول محفوظ تصورها في مسرحيته؟".

هذان المثالان عن رد الفعل النقدي على عملي. هما، مع اعتزازي بفهم احدهما، وأسفي لسوء فهم الآخر للعمل نفسه، اعتبرهما ضروريين لحيوية العمل. فليس ثمة تطور دون عقبات وليس ثمة تقدم دون معركة ينقسم فيها الجمهور ومن انقسامه ترشح الحقيقة".

عصام محفوظ

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٢٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بنابو	٣٨٤٠٨٣
ابي عجرم	بحارة الخوري	(معقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيصل	الصيفي	٣٣٢٢٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٢٧٩
امبال	محطة انعكاوي	٣٣١٢٥٧
الاولمبكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونمبون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٢٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٣٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الصادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٢٢
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٦١
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٤١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٤٢١٨٨٩
شهوان	كوران	٨٠٠٦٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٢٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٢
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانبارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٢١٢
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

السبت

البرنامجان الاول والثاني

٢،٠٠ هي - مان (رسوم متحركة)، ٢،٣٠ المسرح الخرافي، ٣،٣٠ عالم ديزني، ٤،٣٠ زورو، ٥،٠٠ السيرك، ٥،٣٠ مدرسة الرياضة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، مع فوت (رسوم متحركة)، ٦،٣٠ كرة القدم (الدوري الالماني الغربي)، ٧،٣٠ مسلسل فرنسي، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ تشارلز ان تشارج (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ الرقعة الكبيرة (منوعات فرنسية) على البرنامج الاول، فيلم عربي على البرنامج الثاني، ١١،٠٠ استعراض بني هيل.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ منوعات فرنسية، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الرقعة الكبيرة (منوعات فرنسية).

الاحد

البرنامجان الاول والثاني

١٠،٠٠ رسوم متحركة، ١٠،٣٠ ضحكة الاحد، ١١،٠٠ رياضة الاحد، ١١،٣٠ فيلم فرنسي، ١،٣٠ بريد المشاهد، ٢،٠٠ منوعات، ٣،٠٠ ثقافة وماسي، ٤،٠٠ وادي المسك (مسلسل سوري)، ٥،٠٠ ازياء، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، كروك فاكاسي على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ مدرسة الهواة، ٧،٣٠ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ فاول امس (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية) على البرنامج الاول، المسرح المصري على البرنامج الثاني، ١١،٠٠ ابوستروف (كتب فرنسية جديدة).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ منوعات فرنسية، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية)، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "رامبو ٣" (سيلفستر ستالوني في مواجهة الاعداء).
٢ - "ذكي جدا" (كوميديا شبه اباحية).
٣ - "كما الاب كما الابن" (دادلي مور في الكوميديا الطريفة).
٤ - "الصائد الفنان" (الشاب، غاوي الفتيات يقع في الحب الاسر).
٥ - "احلام محطمة" (عشية الحرب النووية المتوهمة ..).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "الفجر الفولاذي" (العنف العائد على طريقة ماد ماكس).
٢ - "وخلق الله المرأة" (ريبكا دو مورناي في ادارة فاديم، في النسخة الاميركية الجديدة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"انتقام اسود" (الانتقام.. بالاسود).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"ليونار - ٦" (بيل كوسبي يمرح).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "رامبو ٣" (سيلفستر ستالوني...).
٣ - "الذين يلعبون بالنار" (بوليسي وشيء من الاباحية).

● بروزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "رقص قذر" (الرقص المجنون شبه الاباحي)
٢ - "وخلق الله المرأة" (ريبكا دو مورناي في ادارة فاديم..).
٣ - "خادمة للطلب" (حكاية طريفة من اللون الخيالي الناعم).
٤ - "لا مكان للاختباء" (بوليسي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(●) "صيف ٨٤٠" (منصور الرحباني في عامية انطلياس، مع هدى وغسان صليبا ونقولا دانيال على المسرح).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"رامبو ٣" (سيلفستر ستالوني...).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"عطلة الحوية" (كوميديا اميركية ناعمة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"رقص قذر" (الرقص المجنون، شبه الاباحي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "كروكودايل داندي - ٢" (الجزء الثاني من المغامرة الطريفة. داندي ينتقم... في نيويورك).
٢ - "الوقوع من الباخرة" (كوميديا، مع غولدي هون).
٣ - "الن غواترمين ومدينة الذهب الضائعة (المغامرة البعيدة الطريفة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"ستارمان" (من جون كاربنتر، مع جف بريدجز وكارن الن).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"جاذبية قاتلة" (الزوج في براثن عشيقته، مع مايكل دوغلاس جائز اوسكار، وغلن كلوز).

● لا سيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - (●) "فخامة الرئيس" (هزلية رئاسية، اخراج جلال خوري، مع فيليب عقيقي وجوزف طراب).
٢ - "محارب بالكاراتيه" (كاراتيه).
٣ - "النمر والانثى" (عامل امام شرطي).
٤ - "شرطيون سوبر" (بوليسي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اكاديمية البوليس - ٥" (دفعة البلهاء).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الثأر" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣).
"البرابرة" (مغامرة طريفة).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تحاول الا تقرب مسائل المال الملحة. وترقب الوقت المناسب لتكون على ثقة بالربح.

● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): لن تحزن على اغلاطك ماضيا. وتنظر اليها كأنها تجارب ايجابية تساعدك لتصنع حدودا لنفسك.

● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): تظل مترقبا كل ما هو اعمال جيدة. وكل الاتفاقات في الطريق الصحيح

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): الصعوبات في وجهك عابرة ولن تتهاون قبل ان تكون عاركت وجاهدت وكل شيء تحسن.

● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب). تحاول ان تحل بعض العوائق الديبلوماسية. وليس بالصراخ توصل صوتك الى البعيد

● العذراء (٢٤ آب - ٢٢ ايلول). ليتك تتخلى عن مشروع ليس ممهدا كل شيء امامه. ولن يكون التخلي نهائيا.

● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٢ ت١) عندك ازمتك وهي عاطفية تعدك بان تنوم، وما احسن الاقلاع حينا فاخر بعيدا عن الارض.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢). لن تكون ذلك المتعنك الذي كل همه ان يكون انيق الثياب يفاخر بها وحدها.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١). لن تعتمد فقط على جانب الشهوة فيك للاغراء. فهي عنصر رخيص لا بدوم.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). يقع عليك قرار مهم. ويبقى آراء الذين تعرفهم، تصغي اليهم.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): يمكن ان تمسح من الاقدام والقيام بمشاريع. ولن تفعل ذلك

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تأكل صحيا وتأخذ المقويات لتحفظ الشكل ويمكن ان يكون الغذاء سما ضارا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٥١٨

افقياً:

عمودياً:

حل شبكة امس

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ديموقراطية مراقب مستشفى استعداد تشهد تهديدات
عاصمة منكورة لحظة حكومية جغرافيا صناعة
نواب نقابات ظروف سياحية عينة

الكلمة: عملة الفيليبين

السابقة: روبي

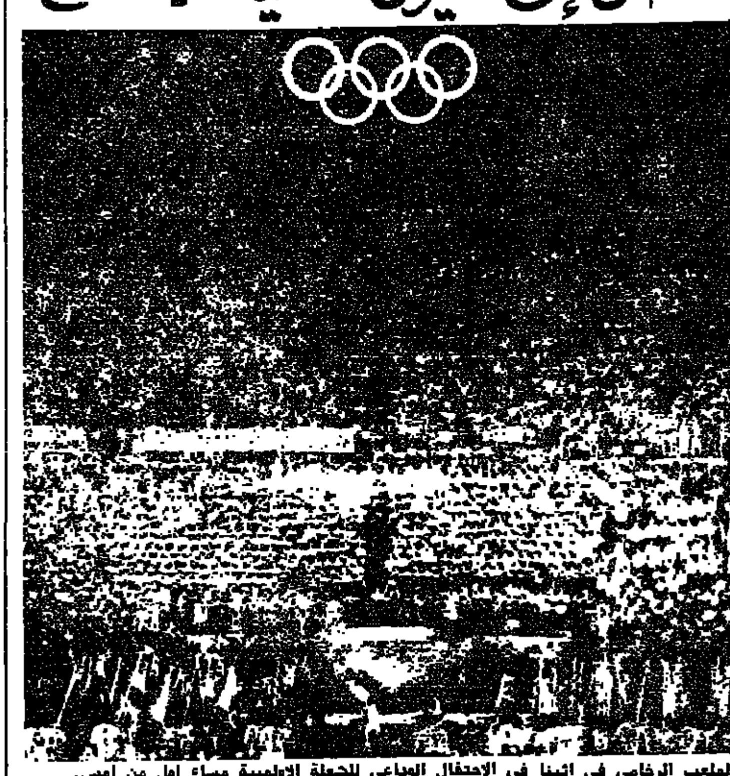
إقرأ هذه الكلمة

الكلمة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: طالما

اعداد: ريمعد

الشعلة الأولمبية بدأت رحلتها لتصل إلى سيول عشية الافتتاح



الملعب الرخامي في اثينا في الاحتفال الوداعي للشعلة الاولمبية مساء اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

بدأت امس الشعلة الاولمبية رحلتها الى سيول عاصمة كوريا الجنوبية، لتصل اليها عشية افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الـ٢٤ في ١٧ ايلول.

ففي احتفال حاشد اقيم على الملعب الرخامي في اثينا الذي شهد عام ١٨٩٦ اول دورة اولمبية في العصر الحديث، سلمت الشعلة الى رئيس بلدية سيول السيد كيم يونغ - راي، لوصول رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش متأخرا بسبب اشعار وهمي بوجود قنبلة على طائرته. وقد نقلت في سيارة الى مطار اثينا ومنه في طائرة من طراز "دي سي - ١٠" الى جزيرة شيجو في اقصى الجنوب لشبه الجزيرة الكورية التي ستصل اليها قبل ظهر اليوم بعد أن تكون قطعت مسافة ١٢٢٧٣ كيلومترا.

وقبل ذلك حمل بطل اليونان للوثب الطويل ديمتريس هاتزوبولوس الشعلة من قمة الاكروبول الى الملعب الذي احتشد فيه نحو ٨٠ الف شخص. وهو آخر ٣٥٢ عداء يونانيا توالوا على حملها منذ اضيئت في جبل الاولمب النثناء الماضي. واعد للمناسبة برنامج فني حافل شمل رقصات كورية واخرى يونانية تقليدية، الى "نشيد الشعلة" الذي ادته جوقة من ٣٦٠ مغنيا بادارة المؤلف اليوناني فانجيليس باباثانازيو. وحمل ١٦١ رياضيا يونانيا اعلام الدول الـ١٦١ المشاركة في دورة سيول. وتحول الملعب غابة من الشموع التي اضيئت من الشعلة الاولمبية.

ولدى وصول الشعلة الى كوريا الجنوبية، سيتناقلها ١٣٦٢ عداء الى سيول مسافة ٤١٦٣ كيلومترا عابرة ٢٧ مدينة كورية.

وفي طريقها الى هناك، توقفت الشعلة امس في القسم العسكري من مطار بانكوك واستقبلها نحو ٢٠٠ من المسؤولين والرياضيين التايلانديين وراقصون وراقصات في الثياب التقليدية.

● في سيدني اعلن السيد نيك غرينر رئيس وزراء ولاية نيو ساوث ويلز الاوسترالية ان سيدني ستطلب رسميا استضافة دورة الالعاب الاولمبية سنة ١٩٩٦ التي قدرت تكاليفها بـ١،٨ مليار دولار اوسترالي (١،٤٥ مليار دولار اميركي).

وسبق لمدينتي ملبورن وبريزبين ان طلبتا استضافة الدورة. وستتخذ اللجنة الاولمبية الاوسترالية توصية في هذا الشأن للجنة الاولمبية الدولية في ١٧ تشرين الثاني.

ويذكر ان اليونان تطمح الى تنظيم دورة ١٩٩٦ احياء للذكرى المئوية للالعاب الاولمبية.



في مطار بانكوك في تايلاند. بطل الملاكمة الاولمبي باباو بونتارات حاملا الشعلة الاولمبية لدى وصولها من اليونان في طريقها الى كوريا الجنوبية. (رويتر تيليفوتو)

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

ماهوا: غراف إلى نصف النهائي

صعد الفرنسي يانيك نوا المصنف رابعا الى الدور الثاني من دورة جيريكو الاميركية الدولية لكرة المضرب، بعدما فاز في الدور الاول على اليوغوسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش ٦-٣، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣.

وفاز الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا على مواطنه ديفيد بايت ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٤، والاميركي جيم كورير على الفرنسي هنري لوكونت المصنف سادسا ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣.

دورة ري بروك

● في الدور الثاني من دورة ري بروك الاميركية الدولية، فاز التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر المصنف رابعا على مواطنه ليبور بيميك ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، والبريطاني جيريمي بايتس على الاميركي بيت سامبراس ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، ٦-٣.

والاوسترالي سايمون يول على الاسباني خافيير سانشيز ٦-٣، ٦-٣، والهندي راميش كريشنان على الاميركي طومي هو ٦-٢، ٦-١.

دورة ماهواه

● في الدور ربع النهائي من دورة ماهواه الاميركية الدولية، فازت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى على مواطنتها سيلفيا هانيكا المصنفة سادسة ٦-٢، ٦-١، وصعدت الى الدور نصف النهائي.

وفي مباراتين من الدور الثاني، فازت الفرنسية ناتالي توزيا على مواطنتها جولي هالار ٦-٤، ٦-١، والبلغارية كاترينا ماليفا المصنفة خامسة على الارجنتينية بتينا فولكو ٦-٠، ٦-٢.

أوروبا لكرة القدم

الدوري الانكليزي ينطلق اليوم

ينطلق اليوم الدوري الانكليزي لكرة القدم مع تمتع ليفربول بكل الفرص للاحتفاظ ببطولته على رغم كل التحديات التي تمثلها فرق مانشستر يونايتد وافرتون والارسنال ونوتنغهام فوريست وتوتنهام هوتسبر.

ويستند ليفربول، الذي يديره الاسكوتلندي كيني دالغليش، الى دعامتين في سعيه الى احراز اللقب للمرة الـ١٨، وهو رقم قياسي: ثبات تشكيلته التي عززت منذ الموسم الماضي ببيتر بيردسلي وجون بارنز وراي هاوتون، وكذلك عودة المهاجم الويلزي ايان راش الى صفوفه في مقابل ٣ ملايين جنيه بعد موسم غير موفق مع جوفنتوس الايطالي. وسيكون الاوسترالي كريغ جونستون الغائب الوحيد.

ويلعب ليفربول مع تشارلتون.

ويواجه مانشستر يونايتد صعوبات في مباراته مع كوينز بارك رينجرز، اذ يغيب عنه نورمان وايتسايد ومايك دكسبري وفيف اندرسون وكولن غيبسون. اما الرينجرز فسيلعب معه اوسفالدو ارديليس ومارك ستين.

ويستضيف توتنهام هوتسبر كوفنتري سيتي في غياب بول ستيوارت الموقوف والذي انتقل اليه من مانشستر يونايتد في مقابل ١،٧ مليون جنيه (ما يساوي ٢،٨ مليوني دولار). وكان توتنهام اشترى غاسكوين من نيوكاسل يونايتد وتخلى عن الهولندي متفود والبلجيكي كلاسن والارجنتيني ارديليس.

فرنسا

تقام اليوم المرحلة السابعة من الدوري الفرنسي.

يواجه باريس سان جيرمان متصدر اللائحة ثالث تحد له على التوالي عندما يستضيف اوكسير الثاني على ملعب "البارك دي برنس". وكان الوصيف فاز على موناكو بطل الدوري. وفوزه - على رغم افتقاده اريك كانتونا الذي انتقل الى مرسيليا - يجعله متصدرا.

ويستقبل بوردو، الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد، ستراسبور، وكان سوشو الرابع: وموناكو - الذي يأمل في عودة غلين هودل بعد ابلاله من الاصابة - تولوز.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كانّ - سوشو.
موناكو - تولوز.
كان - ليل.
باريس سان جيرمان - اوكسير.
طولون - نيس.
لافال - مرسيليا.
لنس - ماترا راسينغ.
بوردو - ستراسبور.
متز - مونبلييه.
نانت - سانت اتيان.

المانيا الغربية

في المرحلة الخامسة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه". يستضيف كولونيا كارلسروه متصدر اللائحة، وبايرن ميونيخ الثالث الذي لم يخسر بعد كايزرسلاوترن الذي لم يعرف طعم الفوز هذا الموسم.

وفي مباراتين متقدمتين مساء امس سقط شتوتغارت امام سانت باولي الصاعد من الدرجة الثانية ١-٢ وفاز باير اوردينغن على اينتراخت فرانكفورت ٤-١.

وتقام اليوم المباريات الآتية:

بايرن ميونيخ - كايزرسلاوترن.
كولونيا - كارلسروه.
بوروشيا دورتموند - بوروشيا مونشنغلادباخ.
هانوفر - باير ليفركوزن.
شتوتغارتر كيكرز - هامبورغ.
فالدهوف مانهايم - فيردر بريمن.
نورمبرغ - بوخوم.

هولندا

في المرحلة الثالثة من الدوري الهولندي، تأجلت مباراة زفول متصدر اللائحة واجاكس امستردام بناء على طلب من رئيس بلدية زفول خوفا من الشغب. ويلتقي ايندهوفن حامل اللقب الموسم الماضي فولندام الثاني.

وهنا البرنامج:
هارلم - فينورد روتردام.
زفول - اجاكس امستردام (تأجلت).
ايندهوفن - فولندام.
فالفايك - فينلو.
رودا - دن بوش.
سبارتا روتردام - فيندام.
تونتي انشكيده - فيللم٢.
اوتريشت - فورتونا سيتارد.
غرونغن - ماستريشت.

البرتغال

في المرحلة الثانية من الدوري البرتغالي، يحل بورتو بطل الدوري الموسم الماضي والذي لم يلعب في المرحلة الاولى، ضيفا على بينافيل، وبنفيكا وصيف البطل والذي لم يلعب ايضا في المرحلة الاولى على اسبينيو.

وهنا البرنامج:
اكاديميكا - ماريتيمو.
بوافيستا - ليكسوش.
اسبينيو - بنفيكا.
استريلا - براغا.
غيمارش - بيليننسيس.
ناسيونال - فاماليكاو.
بينافيل - بورتو.
فيتوريا سيتوبال - تشافيش.
سبورتنغ لشبونة - بيرامار.

سويسرا

في المرحلة الثامنة من الدوري السويسري، يحل لوسيرن متصدر اللائحة على لوزان، وغراسهوبرز زوريخ الثاني على سيون، وبيللينزونا الثالث على يونغ بويز.

وهنا البرنامج:
أرو - سانت غال.
لوزان - لوسيرن.
لوغانو - نوشاتيل.
سيرفيت جنيف - ويتنغن.
يونغ بويز - بيللينزونا.
سيون - غراسهوبرز زوريخ.

الاتحاد السوفياتي

في مباراة من الدوري السوفياتي، فاز لوكوموتيف موسكو على زنيت لينينغراد ٢-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - دنيبر ٣٣ نقطة من ٢٢ مباراة (٣١-١٥).
٢ - دينامو كييف ٢٨ (٢٨-١١).
٣ - سبارتاك موسكو ٢٧ (٢٧-١٧).
٤ - توربيدو موسكو ٢٦ (٢٦-١٨).
٥ - زنيت لينينغراد ٢٢ (٢٩-٢٦).

"الغران بري" لألعاب القوى

سعيد عويطة بطل الرجال وباولا إيفان بطلة السيدات



سعيد عويطة فائزا امس في سباق الميل في دورة برلين الغربية. (رويتر تيليفوتو)

احرز العداء المغربي سعيد عويطة مساء امس بطولة دورات "الغران بري" الدولية لالعاب القوى لهذه السنة، بعدما فاز في سباق الميل في دورة برلين الغربية الدولية الـ١٧ والاخيرة مسجلا ٣،٥٦،٢١ دقائق.

كذلك احرزت العداءة الرومانية باولا ايفان بطولة السيدات بفوزها في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلة ٤،٠٠،٢٤ دقائق.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● رمي المطرقة:
١ - ايغور استابكوفيش (الاتحاد السوفياتي) ٨١،٢٦ مترا.
٢ - تيبور غيشيك (المجر) ٧٩،٧٢
٣ - كريستوف سانر (المانيا الغربية) ٧٧،٩٦
- الترتيب العام
١ - غيشيك ٤٨ نقطة.
٢ - استابكوفيتش ٣١
٣ - ايغور نيكولين (الاتحاد السوفياتي) ٢٩

● ١٠٠ متر:
١ - كالفين سميث (الولايات المتحدة) ١٠،١٢ ثوان.
٢ - تشيدي ايموه (نيجيريا) ١٠،١٦
٣ - بريان كوبر (الولايات المتحدة) ١٠،١٦
- الترتيب العام:
١ - ايموه ٥٥
٢ - كوبر ٤٦
٣ - سميث ٤٣

● ٨٠٠ متر:
١ - طوم ماكين (بريطانيا) ١،٤٧،٦٠ دقيقة.
٢ - سيباستيان كو (بريطانيا) ١،٤٧،٨٧
٣ - ديودون كويزيرا (بوروندي) ١،٤٨،٢٥
- الترتيب العام:
١ - ماكين ٤٨
٢ - عويطة ٤٥
٣ - موسى فال (السنغال) ٤٥

● ٥٠٠٠ متر:
١ - خوسيه ريغالو (البرتغال) ١٣،٢٢،٢٠ دقيقة.
٢ - ايمون مارتن (بريطانيا) ١٣،٢٢،٨٨
٣ - دومينغوس كاسترو (البرتغال) ١٣،٢٤،٠٢
- الترتيب العام:
١ - مارتن ٣٩
٢ - ابرهيم بو طايب (المغرب) ٣٧
٣ - ريغالو ٣٦

● الوثب بالزانة (خارج الدورة):
١ - روديون غاتولين (الاتحاد السوفياتي) ٥،٩٥ امتار.
٢ - سيرغي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٠
٣ - برنار تسينل (المانيا الغربية) ٥،٤٠

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - داني هاريس (الولايات المتحدة) ٤٩،٢٩ ثانية.
٢ - امادو ضيا با (السنغال) ٤٩،٥٠
٣ - ديفيد باتريك (الولايات المتحدة) ٤٩،٥٤
- الترتيب العام:
١ - هاريس ٥٨
٢ - ضيا با ٥١
٣ - نات بايج (الولايات المتحدة) ٣٧

● الوثبة الثلاثية:
١ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ١٧،٥٩ مترا.
٢ - اوليغ بروتسينكو (الاتحاد السوفياتي) ١٧،٣٩
٣ - روبرت كانون (الولايات المتحدة) ١٦،٨٧
- الترتيب العام:
١ - كونلي ٦١ نقطة.
٢ - بروتسينكو ٥٥
٣ - خوان ميغيل لوبيز (كوبا) ٤٦

● الوثب العالي:
١ - باتريك شيوبرغ (اسوج) ٢،٣٣ متران.
٢ - خافيير سوتومايور (كوبا) ٢،٣٠
٣ - رودولف بوفارنيتسن (الاتحاد السوفياتي) ٢،٢٧
- الترتيب العام:
١ - سوتومايور ٥٧
٢ - شيوبرغ ٤٤
٣ - سورين ماتي (رومانيا) ٣٦،٥

● ٣٠٠٠ متر حواجز:
١ - جوليوس كاريوكي (كينيا) ٨،٢٤،٥٢ دقائق.
٢ - باتريك سانغ (كينيا) ٨،٢٥،٢٧
٣ - بيتر كوتش (كينيا) ٨،٢٥،٢٧
- الترتيب العام:
١ - كاريوكي ٤٨ نقطة.
٢ - كوتش ٤٦
٣ - سانغ ٤٣

● الميل:
١ - سعيد عويطة (المغرب) ٣،٥٦،٢١ دقائق.
٢ - جيم سبيفي (الولايات المتحدة) ٣،٥٦،٥٥.
٣ - خوسيه لويس غونزاليس (اسبانيا) ٣،٥٦،٦٧
- الترتيب العام:
١ - عويطة ٥٤
٢ - سبيفي ٣٩
٣ - سيدني ماري (الولايات المتحدة) ٣٦

● رمي الكرة الحديد:
١ - هلموت كريغر (بولونيا) ٢٠،٧٩ مترا.
٢ - رون باكس (الولايات المتحدة) ١٩،٩٦
٣ - جورج اندرسن (نروج) ١٩،٧٩
- الترتيب العام:
١ - ريميجيوس ماشورا (تشيكوسلوفاكيا) ٥١
٢ - باكس ٥٠
٣ - اندرسن ٤٦

● الترتيب العام الفردي لدورات "الغران بري":
١ - عويطة ٦٣ نقطة.
٢ - كونلي ٦١
٣ - هاريس ٥٨
٤ - سوتومايور ٥٧
٥ - بروتسينكو ٥٥
٦ - ايموه ٥٥
٧ - كاريوكي ٥٢
٨ - ضيا با ٥١

السيدات

● ٤٠٠ متر:
١ - انا كويروت (كوبا) ٥٠،٢٧ ثانية.
٢ - جيليان ريتشاردسون (كندا) ٥٠،٥٢
٣ - غريس جاكسون (جامايكا) ٥١،١١
- الترتيب العام:
١ - كويروت ٥٧ نقطة.
٢ - جاكسون ٤٦
٣ - ريتشاردسون ٤٤

● ٥٠٠٠ متر:
١ - ليز ماك كولغان (بريطانيا) ١٥،٠٣،٢٩ دقيقة.
٢ - انغريد كريستيانسن (نروج) ١٥،١٠،٨٩
٣ - جيل هنتر (بريطانيا) ١٥،١٧،٧٧
- الترتيب العام:
١ - ماك كولغان ٥١
٢ - انيت سيرجان (فرنسا) ٣٢
٣ - جوليا بيسليو (رومانيا) ٢٩

● رمي القرص:
١ - هيلدا راموس (كوبا) ٦٦،٥٨ مترا.
٢ - داغمار غالر (المانيا الغربية) ٦١،٧٢
٣ - ماريتزا مارتن (كوبا) ٦٠،٨٨
- الترتيب العام:
١ - راموس ٤٢
٢ - ماريتزا مارتن (كوبا) ٣٨
٣ - تسفيتانكا خريستوفا (بلغاريا) ٣٣

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - كلوديا زاشكيفيش (المانيا الغربية) ١٢،٩٣ ثانية.
٢ - اولريكه دنك (المانيا الغربية) ١٢،٩٦
٣ - ماريان اوليسلاغر (هولندا) ١٣،٠٥
- الترتيب العام:
١ - زاشكيفيتش ٥٠
٢ - يوردانكا دونكوفا (بلغاريا) ٤٥
٣ - لورانس ايلوي (فرنسا) ٤٢،٥

● ١٥٠٠ متر:
١ - باولا ايفان (رومانيا) ٤،٠٠،٢٤ دقائق
٢ - ميتيكا كونستانتين (رومانيا) ٤،٠٤،٩٧
٣ - الي فان هولست (هولندا) ٤،٦،٥٢
- الترتيب العام:
١ - ايفان ٦٣
٢ - كونستانتين ٤٧
٣ - فان هولست ٤١

● رمي الرمح:
١ - مانويلا علي زاده (المانيا الغربية) ٦٢،٥٢ مترا.
٢ - بيته بيترز (المانيا الغربية) ٦٢،١٤
٣ - انغريد تايسن (المانيا الغربية) ٦١،٧٠
- الترتيب العام:
١ - علي زاده ٤٦
٢ - فيلكه ٤٥
٣ - ايفون ليال (كوبا) ٤١

● الترتيب العام الفردي لدورات "الغران بري":
١ - ايفان ٦٣ نقطة.
٢ - جاكسون ٦٣
٣ - انا كويروت ٥٧
٤ - ماك كولغان ٥٥
٥ - زاشكيفيتش ٥٠
٦ - يونغ ٤٩
٧ - فان هولست ٤٩
٨ - اونيالي ٤٨

الشطرنج: جولة من بطولة المناطق ١٩٥٢

الكسندر كوتوف على ستولتس

من دورة تصفيات بطولة المناطق في الشطرنج التي اقيمت في استوكهولم (اسوج) عام ١٩٥٢، هنا جولة للسوفياتي الكسندر كوتوف الذي احتل المرتبة الاولى جامعا ١٦،٥ نقطة من اصل ٢٠ ممكنة متقدما اقرب منافسيه (مواطنيه مارك تايمانوف وتيغران بتروسيان - والاخير اعتلى عرش اللعبة في الفترة ١٩٦٣ - ١٩٦٩) بفارق ٣ نقاط مما يعتبر انجازا خارقا في دورة بهذا المستوى:

دفاع الملك الهندي

ستولتس (الابيض) — كوتوف (الاسود)

1. d4 Nf6
2. c4 g6
3. g3 Bg7
4. Bg2 d6
5. Nc3 0-0
6. Nf3 Nb-d7
7. 0-0 e5
8. Qc2 c6
9. b3 Re8
10. Rd1 e4

الخطوة الاولى في اتجاه السيطرة على الوسط ببيادقه.

11. Nd2 d5
12. cxd5 cxd5
13. Nb5 Re6

رد جميل على النقلة الاخيرة للابيض. فمحاولة ربح النوعية بواسطة: Nc7 تخسر بعد: ...,Rc6

14. Qc7 Qe8
15. Nd6 Qf8
16. Ba3 Ne8

على الابيض التخلي عن حصانه المتقدم.

17. Nxe8 Qxe8
18. Nf1 Rc6
19. Qf4 Nf8
20. Qd2 .....

قبل ان يلعب الاسود الحصان الى (e6) والوزير لا يمكنه الرجوع الى (d2) لان تلك معناه خسارة البيدق (d4). يبدو واضحا ان خطة الابيض فشلت.

20. ..... Bd7
21. Ra-c1 Ne6
22. Rxc6 Bxc6
23. e3 f5

مستغلا تجمع قطع خصمه في جناح الوزير، يباشر كوتوف هجومه في جناح الشاه بـ"عاصفة بيادق".

24. Rc1 g5!!
25. Qd1 Qg6
26. Rc2 f4
27. Bh3 Bd7
28. Kh1 h5

مع تهديد: g4,... ثم: f3,...

29. gxf4 gxf4
30. f3 exf3

طبعا هذا البيدق لا يؤسر بسبب الرد: ...,Qxc2

31. Rf2 Qe4!!

نقلة رائعة كما يظهر من التفريع الآتي:

(32. Qxf3 Ng5)

مبادلة الوزيرين اجبارية، ذلك ان الرجوع بالوزير الى (g2) يقابله: Nxh3,...

(33. Qxe4 Nxe4)
(34. Rf3 Bxh3)
(35. Rxh3 Nf2+)

32. exf4 Nxf4!!
33. Bxd7 Nd3

من الواضح ان: Rd2 تخسر في الحال بعد: f2+,... وأسر البيدق (f3) يخسر الوزير بعد: Nf2+,...

34. Qd2 Nxf2+
35. Qxf2 Bxd4

وضع الابيض ضعيف لكنه سيواصل المعركة حتى النهاية.

36. Be6+! Kh8?

الانتقال الى (h7) كان افضل حسابا لنقلة خصمه المقبلة.

37. Bb2 Bxb2
38. Qxb2+ Kh7
39. Bh3 .....

للرد على: f2+,... بـ Bg2

39. ..... Rg8

يعاود التهديد بلعب: f2+,...

40. Qf2 Qf4
41. Qxa7? .....

لعب الحصان الى (g3) كان افضل.

41. ..... f2
42. Bg2 Qf3!!

الابيض يستسلم

43. Qxb7+ Kh8
44. Bxf3 Rg1 مات

غداً سباق الجائزة الكبرى لبلجيكا

يقام غدا على حلبة "سبا - فرانكوشان" سباق الجائزة الكبرى لبلجيكا في اطار بطولة العالم لسائقي السيارات.

وفي الاوقات المخصصة للتمارين امس، سجل البرازيلي ايرتون سينا الذي يتصدر الترتيب العام الفردي للبطولة برصيد ٦٦ نقطة، افضل وقت وهو ١،٥٣،٧١٨ دقيقة، بفارق اربعة اعشار عن وقت الفرنسي آلان بروست الذي يشاركه في الصدارة ولكن يتخلف عنه بفارق عدد الانتصارات.

وسيغيب البريطاني نايجل مانسل عن السباق الذي احرز بطولته في ١٩٨٦ لاسباب صحية. وسيحل محله مواطنه مارتن براندل.

الدوري العام لكرة القدم

غداً المرحلة الثانية إياباً

٣ مباريات تجرى بعد ظهر غد الاحد في المرحلة الثانية من مشوار الاياب للدوري العام الـ٢٩ لكرة القدم.

- السلام زغرتا - الانصار على ملعب السلام في المرداشية.
- الصفاء - الشبيبة المزرعة على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.
- الرياضة والادب - شباب الساحل على ملعب بلدية طرابلس.

السلام - الانصار

على ملعب المرداشية، يحل الانصار ضيفا على السلام في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء.

الانصار صاحب الصدارة وله ١١ نقطة من ٦ مباريات. والسلام الخامس بلا نقاط من ٦ مباريات. والفريقان التقيا نهايا الاحد ١٩٨٨/٥/١ واسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٢-١ (١-٠) سجل للانصار عمر ادلبي (٢) في الدقيقتين ٥ من الشوط الاول و٤ من الشوط الثاني. وسجل للسلام سعيد فرنجيه في الدقيقة ٥٢. وكفة الانصار تبدو ارجح على كونه مستضافا.

الصفاء - الشبيبة

على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة، يلتقي الصفاء والشبيبة المزرعة.

الصفاء الثاني على اللائحة وله ١٠ نقاط. والشبيبة الرابع وله ٤ نقاط والفريقان التقيا نهايا السبت ١٩٨٨/٦/٤ واسفر لقاؤهما عن فوز الصفاء ٣-٠ (٢-٠) سجلها غسان ابو دياب (٢) في الدقيقتين ١١ و٨٤ وامين ابو تين في الدقيقة ٤١. وكفة الصفاء تبدو ارجح، والتعادل وارد.

الرياضة والادب - شباب الساحل

على ملعب بلدية طرابلس، يلتقي الرياضة والادب وشباب الساحل.

الرياضة والادب الثالث وله ٧ نقاط وشباب الساحل السادس وله ٤ نقاط "تحت الصفر". والفريقان التقيا نهايا الخميس ١٩٨٨/٦/١٦ على ملعب الصفاء واسفر لقاؤهما عن خسارة الساحل ٠-١ سجلها واصف الصوفي برأسه قبل النهاية بدقيقتين. وكفة الشماليين ارجح لانهم اصحاب الضيافة.

ع.ح.ص.

صورتا الجميل ومجدلاني في اللجنة الاولمبية

احتفل في مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية في الحازمية بعد ظهر امس بتوزيع الجوائز على الفائزين في سباق "اليوم الاولمبي" الذي نظمه اتحاد العاب القوى. وحضر عدد من العاملين في الوسط الرياضي.

دقيقة صمت حدادا على فقيدي الرياضة الشيخ غبريال الجميل وناصيف مجدلاني، ثم تكلم السادة: فؤاد روكز، حسين سجعان رئيس اللجنة الاولمبية، طوني خوري نائب رئيس اللجنة، الامير عبدالله شهاب عضو اللجنة ورئيس اتحاد العاب القوى.

وبعد تعليق صورتين للجميل ومجدلاني في صالون المقر، وزع كبار الحضور الكؤوس والجوائز على الفائزين.

ومعلوم ان ابطال السباق هم:
- الرجال: بلال حنوف (الانطونية).
- الناشئون: سيمون رحباني (المريميون).
- الفتيان: فاتشي ارتينيان (هومنمن جونية).
- القدامى: مارون سعاده (الكهرباء).

ونال كل من محمد عزالدين (القدامى) بصفته اكبر عدائي لبنان وداني حيدر (اتلتيكو) بصفته الاصغر هدية خاصة.

مهرجان حفرون أهمج

اقفل امس باب الاشتراك في مهرجان نادي حفرون اهمج وبلغ عدد النوادي المشتركة ١٩ هي: عشتروت ميفوق، حبوب، النجوم جونية، الحياة الدامور، البوار، الانطونية، الرياضة عين سعادة، المركزية جونية، العذرا، اتلتيكو، الكهرباء، الشبيبة البوشرية، الناعمة، اده، شيخان، العاصفة جل الديب، بيبلوس، الرياضي تنورين وحفرون.

ويبدأ المهرجان غدا الاحد بثلاث مباريات في الكرة الطائرة: الساعة ٧،٣٠ الافتتاح بعرض عام للفرق، الساعة ٨،٠٠ ميفوق - حفرون (آنسات)، الساعة ٩،٠٠ ميفوق - حفرون (شباب)، الساعة ١٠،٠٠ حبوب - النجوم (شباب).

اتحاد كرة اليد

تلقى اتحاد كرة اليد دعوة من الاتحاد التونسي للاشتراك في بطولة العرب الثانية عشرة، التي ستقام في تونس بين ١٢ ايلول و٢٢ منه. وحدد آخر موعد للاشتراك ٢ ايلول.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

مع اختتام اعمال مؤتمره الثاني، دعا "تجمع ابناء الكنيسة للمحافظة على الاخلاق" الى مؤتمر صحافي يعقد في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، العاشرة قبل ظهر الاثنين ٢٩ من الجاري، يضع فيه توصيات مؤتمره.

الشبيبة الارثوذكسية

مع تذكار قطع راس يوحنا المعمدان وفي رعاية المتروبوليت جاورجيوس راعي ابرشيه جبيل والبترون وتوابعهما، دعت حركة الشبيبة الارثوذكسية - فرع وادي شحرور الى افتتاح معرضها الثاني للاعمال الفنية والحرفية، الاثنين ٢٩ آب بعد القداس الالهي. ويمتد حتى مساء ٤ ايلول، في المدرسة الرسمية في وادي شحرور العليا.

دافيد بشارة نمور

بشارة وريتا نمور يسرهما اعلام الاصدقاء بولادة نجلهما الثالث دافيد المولود في واشنطن في ١٩٨٨/٨/٢٣.

ليندا ايلي صوايا

رزق السيد ايلي صوايا وقرينته السيدة رانية صقر مولودهما الثاني بعد لسيب انثى سمياها ليندا.

تكوين الأغريق وعرب قدامى للأرض، للآلهة، للبشر


"الاولمب"، لوحة لابراهام بانسلس (١٥٧٥ - ١٦٣٢).

- ٣ -

● ٥ - حول العهود الخمسة لتطور البشرية.

وينفي بعض القدماء ان يكون بروميثيوس خالق البشر، او ان يكون واحدا من البشر نبت من اسنان التنين او من الحجارة، ويعتقدون، كافلاطون مثلا، ان الارض - الأم اعطتهم الحياة بعفوية مباشرة كأفضل ثمارها، خاصة ارض منطقة الاتيك المقدسة (٤١)، واول البشر ظهورا كان الالكومنيه، نشأ قرب بحيرة كوبايبس في بيوتيا قبل ان يوجد القمر. وقد تدخل هذا الانسان الاول في خصام زوس مع زوجته هيرا، فكان نصيح زوس ومربي اثينا آلهة الحرب في حداثتها (٤٢). وسمي البشر الاوائل السلالة الذهبية، وكانوا رعايا كرونوس والآلهة ريا او سيبيل وكانوا ينعمون بسعادة كاملة غير منقوصة، يتغذون بثمار الطبيعة البرية والبلوط والعسل يسيل من الاشجار، كذلك حليب الابل والمعز. وكانوا يعيشون في شباب دائم، وانتشرت آثارهم ولم يبق سوى اطياف تسكن المغاور الريفية السعيدة وتحمل السرور الى من يلتقيها. ويشبه هزيود البشر الاوائل بالنحل في عهد اله الحب ابروس في خلية متآلفة ومتناعمة تامة الانسجام والتنظيم (٤٣). وفي الطور الانساني الثاني، عاشت السلالة الفضية التي كانت تأكل الخبز وتخضع لامهاتها، وكانت جاهلة ومعادية للآلهة فلم تضح لها. وما لبث زوس ان قضى عليها ومحا آثارها من الوجود. وجاءت بعدها السلالة الفولاذية (٤٤). التي سقطت بحسب الخرافة من اشجار الدردار (المران) كما الثمار الناضجة. وكانت تعتمد في غذائها على اللحوم والخبز، وتقيم الحروب فيما بينها وقد سيطر الموت الاسود في النهاية على هذه السلالة المتوحشة. اما السلالة البشرية الرابعة فكانت اكثر طيبة ونبلا، على كونها فولاذية ايضا. ذلك انها تولدت من آلهة ونساء من البشر. ويعتقد انها السلالة التي قاتلت اثناء حصار مدينة طيبة، وخلال حرب طروادة، وانها عاصرت رحلة الاونيسة. وقد ينتمي اليها ملوك العصر المتيني، المحاربون. وتعتبر السلالة الخامسة، او السلالة الحديدية، وهي انمساخ السلالة السابقة، في اصل البشرية الحالية. اذ يعطي عنها القدماء صورة قاتمة، انها من اناس فاسدين، قساة جائرين فقدوا الاحساس بالشرف وبصلة الرحم، كما يقرر هزيود (٤٥).

● الاساطير النشوئية الاغريقية والموروث (الشرقي والسامي)

ليست الاساطير النشوئية الهللينية جديدة او مبتكرة او وليدة عصرها وبيئتها الثقافية المحددة جغرافيا، بل هي امتداد وتوسيع لاساطير سامية وفرعونية قديمة انتقلت الى بلاد الاغريق بالفتوحات والتبادل التجاري النشيط الذي عرفته منطقة البحر المتوسط منذ اقدم العصور. فقد تقاربت قبل ذلك الاساطير والتراث الحضاري لبلاد ما بين النهرين (بابل وآشور) والعرب القحطانيين وبين جيرانهم من الفرس والآريين، كما تقاربت الحضارتان: المصرية القديمة فالكنعانية الفينيقية في الشام وفلسطين. وقد عرفت مدن صور وصيدا وبيبلوس ودمشق وبعلبك جوهر الهللينية كمجتمع ثقافي مستنير قبل ان يعرفها الهللينيون انفسهم بحوالي عشرين قرنا، كما يذكر توينبي. ومن المعروف ان فينيقيا استعمرت الجزر القرطاجينية في البحر الايجي ومركزها جزيرة كريت، في مرحلة ما قبل الهللينية بقرون طويلة. ويمكن القول ان الميثولوجيا الاغريقية استمدت فنتيون آلهتها من مجمع الآلهة الفينيقي، كما اثبتت حفريات جزيرتي قرطاجنة في تونس، وكريت. وكذلك بقية الحكايات والرموز الفينيقية الدينية والسحرية كانت شديدة الاثر في التراث الهلليني. وهذا ما رغب فيلو الجبيلي في ان يثبته منذ منتصف القرن الاول الميلادي: "ان اليونان الذين يفضلون سواهم في التمدن والتحضر، انتحلوا جميع الاخبار والحكايات الفينيقية، ورغبة منهم ان يخلبوا الالباب بمحاسن الحكايات الخرافية، اضافوا اليها بما لاحد له، كل ما اسعفتهم به مخيلتهم، ومنهم الشاعر هزيود، وبقية الشعراء الجوالين الذين ملأوا العالم بخوارقهم وحكاياتهم، فهم الذين اخذوا عن الفينيقيين علومهم ومعارفهم عن الآلهة، وحروب الجبابرة وغير ذلك، ...".

وقد يكون ما رواه فيلو الجبيلي (وهو من لبنان) او ما نقله عن شخصية اسطورية سابقة (سنكان يتن) من نسج الخيال، لكنه يتبع نشأة الكون والخليقة منذ البداية، اي منذ البيضة الكونية الخالقة (كما في الاساطير المصرية) التي تلقحها الريح بالنفس الخالق، فتخرج ذرية كنعان من فينيقيا، الذين ولدوا في ذرية الانسانين الاولين: يون (الدهر، الزمن) وبروتوجون (حواء البكر، المولودة الاولى)، ومنهما ذرية فينيقيا وعددهم مائتان، فسموهم النار والنور واللهب، وبعد ذلك انجب هؤلاء الكنعانيون اولادا ضخام الاجسام، وسميت الجبال التي ملكوها بأسمائهم (قاسيون، لبنان، انتيلبنان، براتي) ومن صلب هؤلاء الابطال بعد زواجهم نساء عاهرات خرج بعل شميم اي رب السماوات... وتزوج عليون بالحسناء عشتروت فأنجب منها إله السماء واخته إلهة الارض. وخلف عليون (الذي هلك خلال صراعه مع الوحوش الضارية) ابنه إله السماء الذي تزوج بأخته الهة الارض فولدت له اربعة اولاد (ايل او كرونس، وداجون اله الحبوب، وسيتون وعتل اي الحزين المضطهد). وتروي الاسطورة الكنعانية كيف هجر اله السماء زوجته الهة الارض وحاول قتل ابنائها مرارا وبوحشية نزقة، وكيف تمكن ابنه البكر ايل من الانتقام لامه الارض، واصبح بعد انتصاره على ابيه اعظم آلهة الشعوب السامية (وهو يعني القوة، ويدعى عند اليونان والكلدان ايليوس، اي الشمس، ومن اسمه تسمية اسرائيل التي تسمى بها يعقوب عقب زواجه راشيل، ام النبي يوسف، بحسب التوراة، ومن اسمه ايضا جاءت تسمية ملائكة العرش عند الشعوب السامية (اربعة اركان التابوت: جبرائيل، عزرائيل، ميكائيل (٤٦)، واسرافيل). ويحتجز ايل اباه في مقر هاوية، بعد ذلك نراه يبني مدينة بيبلوس في فينيقيا، ويتزوج اخته عشتروت ثم اخته ريه (او ديونا - بعلتي: سيدتي) وكان والده قد ارسلهما للايقاع به، فأنجب من عشتروت سبع بنات يعرفن في الميثولوجيا الكنعانية "بالتيتيات" او الترابيات، ومن ريه سبعة ذكور، ثم عاد فانجب من عشتروت ابنين آخرين هما الشوق والعشق. ثم قتل اباه ومزق اطرافه واعضاءه والقى بها مع دمه في مياه الينابيع والآبار والانهار. وعند توزيع ملكه على ابنائه نراه يعطي عشتروت ملك الاتيك، (وهي جزء من بلاد اليونان)، ومدينة جبيل للالهة بعلتي، وبيروت لبوزيدون، اله البحر. ولعل كشوفات رأس شمرا اللاذقية (في ١٩٢٩) عن اساطير الهة بعل او جوبيتير وادونيس او دانيال، ساعدت ايضاحا وتفسيرا لكوزمولوجيا فيلو الدمشقي، ونسبت مكتشفاتها للآلهة ايل انه انجب ابنا يدعى كريت وكان ملكا على سدوم، وان كريت انجب دانيال العجيب والبطل الاسطوري الذي نبغ في فن العرافة؛ ويورد الدميري في كتابه "حياة الحيوان الكبرى. (ص٥)": "ان الملك الذي كان دانيال في زمانه، قد تنبأ له عرافوه، بأن طفلا سيولد تلك الليلة، يفسد عليه ملكه، فأمر بقتل كل من يولد من الاطفال تلك الليلة، ولما ولد دانيال وضعته امه في اجمة او حظيرة اسد ولبؤة، فبات الاسد ولبوته يلحسانه، فنجاه الله، ويقال ان ابا موسى الاشعري، لقي خاتما نقش عليه اسدان، بينهما رجل وهما يلحسان ذلك الرجل" (٤٧).

وهكذا ليس هوميروس او هزيود هما اللذين خلقا الآلهة الاغريقية كما يقول هيرودوتس. فالميثولوجيا الاغريقية تستند الى موروثات قديمة وتحتوي على عناصر من اصل اجنبي، شرقي؛ ونجد هيرودوتس نفسه يقيم مقارنة ومقاربة وثيقة للغاية بين الآلهة الاغريقية وبين الآلهة المصرية والفينيقية وغيرها، وينكر مثلا ان ميلامبسوس الخلاسي هو الذي حمل الى الهللينيين اسم ديونيزوس اله الكرمة والخمر، وهو الذي جلب اليهم الفالوس (عضو الذكورة) وكل العيد القرباني، لكنه يضيف متحفظا ان ميلامبسوس تعلم عبادة ديونيزوس من قدموس الصوري (٤٨)، ومن الفينيقيين الذين قدموا الى بيوسيا (٤٩) مع قدموس (٥٠). كذلك حاول كرويزر الكشف عن سائر العناصر الاجنبية التي تسربت الى اليونان: الاسيوية، البلاسجية (٥١)، الدودونية (٥٢)، التراقية، الساموتراقية (٥٣)، الفريجية، الهندوسية، البونية، الفينيقية، المصرية، الاورفية (٥٤)، الى العناصر ذات الاصل المحلي او القومي الصرف ولا تقع تحت حصر. ذلك ان كثيرا من السمات والتفاصيل التي تتضمنها القصص التصويرية المتعلقة بالآلهة ترجع بكل تأكيد الى افراد تاريخيين، الى ابطال والى جماعات اثنية قديمة، الى ظاهرات وحوادث طبيعية، الى معارك وحروب وغير ذلك، كما يقرر هيغل (٥٥). وازاء مثل هذه العناصر التاريخية التي تدخل في تركيب الاساطير الاغريقية، خيل لبعض الباحثين ان في مستطاعهم التوكيد ان اصل الآلهة الاغريقية فقط وقائع تاريخية وتأليه الابطال والملوك الغابرين (٥٦). وعلى العكس يرى هيغل ان الاغريق كانوا يعلمون ان الشعراء هم الذين يقفون وراء هذه الظاهرات والتظاهرات والظهورات الميثولوجية كلها، وانهم كانوا يصدقونها بسبب مضمونها الروحي فحسب، ذلك الروحي الذي هو ملازم للانسان والذي يشكل في الوقت نفسه ما هو كلي وعام في الاحداث العينية والموضوعية، وما هو القوة الفاعلة والمحركة لها فعلا، ولهذه الاسباب جميعا لا حاجة للانسان ان يكون من المؤمنين بالخرافات والمعتقدات الباطلة حتى يستمتع بالتمثيل الشعري للآلهة (٥٧).

● الاساطير النشوئية عند العرب

وعلى عكس الاغريق كان العرب يدينون بوثنية اكثر بدائية، وثنية الحجر والصنم التي بلغ تعدادها، على زعم بعضهم، ثلاث مائة وستين صنما، اي عدد ايام السنة (٥٨)، في الكعبة. ونقصد بالحديث هنا عرب الجاهلية الذين سكنوا الجزيرة العربية من اكبر صحارى الارض المعروفة، ارض الساميين، والبعض يظن انها وطنهم الاصلي، وحضاراتها من قبل المسيح باجيال كثيرة. وتعتبر الجاهلية بوجه عام العهد الممتد قبل الاسلام، وهذا المعنى الضيق يجعلها في الفترة بين السنة ٥٠٠ والسنة ٦٢٢ من الميلاد الا اننا نجد اختلافا كبيرا في تحديدها بحسب المفسرين والدارسين، فذهب الطبري مثلا الى انها ذلك العهد الممتد بين نوح وادريس، او هي بين آدم ونوح (٥٩) (نحو ثماني مائة سنة)، وقرر الكلبي انها يراد بها عصر ما بين نوح وابرهيم (٦٠)، وقيل ايضا انها الفترة ما بين موسى وعيسى عليهما السلام (٦١)... ومن اقدم المصادر لبعض التفاصيل عن دين العرب وتقاليدهم، وتعرضت لتاريخ الجاهلية: التوراة التي تركت بصماتها الاكيدة والثابتة في عقائد الشعوب السامية قاطبة، وقد ورد ذكر العرب ايضا في الآداب اليونانية حيث مر بهم الشاعر آشيل (ايسخلوس ٥٢٥ - ٤٥٦ ق.م.)، وتبعه هيرودوتس (٤٨٤ - ٤٢٥) ثم ديودروس الصقلي، فالجغرافيان: الرحالة استرابون اليوناني (في فجر التاريخ الميلادي) وبطليموس (في اواسط القرن الثاني للميلاد)، وقد ذكرا الكثير عن احوال قبائلهم واماكنهم. وليس يعنينا هنا الحديث عن اساطير العرب الاولين (٦٢) (البائدة والباقية) وعن مجمل شعائرهم وعقائدهم مما يمكن الرجوع اليه في مراجع ومصادر لا تحصى، ومعلوم ان اشهر قبائلهم عاد وثمود وطسم وجديس وجرهم والعمالقة، وسد مأرب وحادثة الفيل، وايام العرب. يهمنا ان نذكر بعض اساطير النشوئية العربية، وان كانت في معظمها متأثرة بالاسرائيليات كما يقول القزويني، خاصة ان كثيرا منها لفق على يد كعب الاحبار الذي كان يريد ادخال العقيدة اليهودية في الاسلام تحت ستار قول ابن عباس (٦٣)، وكذلك وهب بن منبه وعبيد بن شرية اللذان كانا ينبعان الافكار البابلية والفارسية في الحجاز (٦٤). وكان بنو اسماعيل الذين يتحدر منهم العرب يعتقدون بالله الواحد كبني اسرائيل، وكانوا يتصورون الله كما تذكر الروايات في صورة رجل يخلق السماء والارض والشمس بطريقة لا نعرفها... وعلى كون الشرك دين العرب في الجاهلية وعقيدتهم السائدة، كان العرب يؤمنون بالله الواحد. "ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله". كما نرى في النص القرآني في شأن اهل مكة، لكنهم جعلوا لله اندادا وكانوا يؤمنون بالشفعاء حتى اتخذوها آلهة دون الله ودخلوا في انحطاط ديني وثني شديد. اضف الى ذلك ان العربي كان مادي الطبع دهري العقيدة، مقصرا في التخيل اذا ما قيس ابداعه الميثولوجي بما اتت به شعوب الاغريق، وبما نظمه شعراؤهم في حلقات وانساق وبنى ورموز - وسنلخص بعضا من الاساطير العربية النشوئية.

الدكتور احمد ديب شعبو

(● الجامعة اللبنانية طرابلس. عن مجلة "الفكر العربي المعاصر"، بيروت - ● يتبع - جزء رابع)

● الحواشي

(٤١) افلاطون.... (٤٢) ابموليت .. اوزيب.... ويعتقد بعض الباحثين ان هذا الانسان الاول هو من صنع الخيال وينكر اسمه بلفظة قريبة تعني الآلهة اثينا حامية بيوتيا، بحسب رواية هوميروس في الالياذة

(٤٣) هزيود، اساب...

(٤٤) وسميت كذلك لانها كانت تصنع اسلحتها الفتاكة من الفولاذ وقد يرجع عهدها الى زمن الغزاة الهللينيين الاوائل الذين كانوا رعاة من العهد البرونزي اعتمدوا طقوس شجرة الدردار.

(٤٥) هزيود....

(٤٦) التيجاني، (ص ١٥٤). ذكره: حوقي عبد الحكيم، الفولكلور والاساطير العربية: ص ٤٥ - ٤٦.

(٤٧) السابق، ص ٥٠.

(٤٨) قدموس هو بطل فينيقي، وهو المؤسس الخرافي لمدينة طيبة ونزولا عند نصيحة عراف دلفي، سار قدموس في اثر بقرة شاردة الى ان توقفت منهكة عند الموضع الذي ستشاد فيه طيبة. وهناك قتل تنينا وزرع فيه اسنانه، بناء على امر من اثينا. فولد منها رجال مسلحون اقتتلوا، ولم يبق منهم سوى خمسة، ساعدوه على بناء طيبة

(٤٩) مقاطعة في اليونان القديمة، كانت طيبة عاصمتها وحاربت اثينا واسبارطة.

(٥٠) هيغل، علم الجمال، الفن الكلاسيكي. ترجمة جورج طرابيشي، دار الطليعة، بيروت. ١٩٧٩، ص ٨٧ و٣٩.

(٥١) البلاسجيون هم شعب احتل، بحسب اقوال القدماء، اليونان والارخبيل، وساحل آسيا الصغرى وايطاليا. ويقال انه طرد الهللينيين او استعبدهم.

(٥٢) الدودونيون هم سكان مدينة دودونا في جنوب غربي مقدونيا.

(٥٣) نسبة الى ساموتراقيا، جزيرة يونانية في بحر ايجه، قرب ساحل تراقية.

(٥٤) نسبة الى اورفيوس، وهو شاعر اسطوري، نزل الى مملكة الاموات بحثا عن زوجته، وله اتباع من الصوفية.

(٥٥) الفن الكلاسيكي، ص ١١١ - ١١٢.

(٥٦) ويعتبر هيغل هذه النظرية تبسيطية ومنقوصة، وقد تبناها مؤخرا هينه، كما زعم مؤلف فرنسي، فيقولا فريريه ان الحروب مثلا بين الآلهة نشأت عن الاختلافات التي ابت مختلف طوائف الكهنة بعضها على بعض. ويرى هيغل انه يجب البحث عن اصل الميثولوجيا الحقيقي في القوى الروحية للحياة. "ان الآلهة انما بهذه الصفة قد جرى تصورها، بينما لم يكن من دور للعناصر الاختبارية والتاريخية والمحلية التي احتملت عليها سوى اسباغ اكبر قدر ممكن من الوضوح والتحدد على فردية كل اله"

(٥٧) الفن الكلاسيكي، ص ١١٩.

(٥٨) كما يقول ابن اسحاق وابن هشام، في حين يرى الاب لويس شيخو (النصرانية وآدابها بين العرب في الجاهلية) اننا اذا اضفنا الى الاصنام المذكورة في اليعقوبي اسماء آلهة اخرى ورد ذكرها في المعاجم والتواريخ والشروح، نصل الى ثلاثين صنما (ص ٦). ويقول ابن الجارم (اديان العرب في الجاهلية، ص ١٥٥) انه ليس في الاستطاعة حصر اصنامهم في الجاهلية فكثرتها تتجاوز العد.

(٥٩) تاريخ الطبري، ج ١، ص ٨٣.
(٦٠) بلوغ الارب، ج ١، ص ١٢
(٦١) السابق، ص ١٨

(٦٢) وردت هذه الصيغة "اساطير الاولين" في القرآن الكريم ودائما بصيغة الجمع، في سورة الانعام، الآية ٢٥، وفي سورة الانفال، الآية ٣١ والنحل، الآية ٢٤، والمؤمنون ٨٣ - ٨٣، وسورة الفرقان الآية ٥ وسورة النمل ٦٧ - ٦٨، والاحقاف، ١٧، وفي سورة القلم، ١٥، وسورة المطففين، ١٣.

(٦٣) يقول كعب الاحبار مثلا: "كانت الكعبة غثاء على الماء قبل ان يخلق الله تعالى السموات والارض باربعين سنة، ومنها "دحيت الارض" كما ورد في اخبار مكة للازرقي (ت ٢١٩)، ص ١.

(٦٤) انظر: قصص الانبياء، ص ١٨. وايضا: الدكتور عبد المعيد خان، الاساطير والخرافات عند العرب، ص ١٥٨ - ١٥٩.

أنطون سعاده والشاعر القروي العلمانية: شيخان أم الاتحاد الديموقراطي؟

قرأت تعليق الزميل نسيب نمر في "النهار"، في ١٩٨٨/٧/٢٦، حول ما نشرته في "النهار" (١٩٨٨/٦/٢١) متمحورا على ثلاثة: طائفة الشاعر القروي، اسباب خلافه مع انطون سعادة، و"اول حركة علمانية منظمة في تاريخ لبنان الكبير". فرأيت ان اعلق على التعليق، ليس فقط لان التسايف الفكري هو الطريق الى الحقيقة، كما قال مرة الدكتور كمال يوسف الحاج في ملحق "النهار"، بل اولا لان اللبنانيين شبعوا من تسايف القنص وتفجير السيارات والقتل على الهوية.

اما طائفة الشاعر القروي فقد ذكرتها لان الموضة الدارجة اقتضت ذلك، وليس لاني من هواتها. واذا كان الزميل نسيب يطالب بشبر من "مبادىء العلمانية وعلى اساس شرعة حقوق الانسان"، فاني احلم بكيلومتر من مبادىء العلمنة وعلى اساس شرعة انطون سعادة الذي اجترح اعجوبة في هذا المجال على تعبير الزميل الكبير الراحل اسكندر الرياشي.

نصل الان الى خلاف الشاعر رشيد سليم الخوري الملقب بالقروي مع عالم الاجتماع زعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون سعادة.

رغم مرور حوالي نصف قرن على الخلاف، فان معالمه لم تتضح تماما بعد.

بل ان اسباب الخلاف تزداد غموضا. كلما تضاعفت الكتابات حولها.

ويعود ذلك الى غياب مادة رئيسية من اصل المواد المطلوبة كمراجع كافية. كان متوافرا ما قاله وكتبه سعاده. واصبح متوافرا مما قاله القروي، فاستشهد بفقرات منه الزميل نسيب. ولكن اين كتابات القروي التي سببت ردود سعاده عليه، فضلا عن ردوده هو على سعاده؟ وهي كتابات يمكن الحصول عليها، بما انها نشرت في بعض الصحف العربية التي صدرت في البرازيل والارجنتين خلال الحرب العالمية الاولى! ان ما كتبه سعاده في جريدتي حزبه "سورية الجديدة" و"الزوبعة" الصادرتين في اميركا اللاتينية، ردا على الشاعر القروي ورفاقه، قد اعيد نشره في كتابيه الشهيرين: "الاسلام في رسالتيه" و"الصراع الفكري في الادب السوري".

اما ما قاله الشاعر القروي بعد ٤٠ سنة حول اسباب خلافه مع سعاده، فهو على الرأس والعين. وعلى وجاهته، يبقى مرجعا ثانويا، امام ما كتبه هو منذ ٤٠ سنة ردا على سعاده.

من خلال كتابات سعاده يمكن الاستنتاج ان رشيد سليم الخوري لم يكتف بان ترك المسيحية واعتنق الاسلام. بل هو تهجم على الاولى. ولان التهجم على الاديان يغذي النعرة الطائفية، فقد تصدى له الزعيم العلماني دفاعا عن وحدة المجتمع وعن وحدة الدينين، في آن.

اين كتابات القروي التي سببت رد سعادة لتعتبر المرجع الرئيسي والقول الفصل؟ اذا كنا نطمح الى اجابة حاسمة، يجب علينا العودة الى صحيفة المير امين ارسلان وسائر الصحف المناوئة لسعاده. حيث كان ينشر القروي اشعاره ونثره.

طبعا، هذا لا يعني قفل الموضوع قبل حضور كل الوثائق. فالمتوافر عندنا، اذا لم يسمح للباحث بتحديد كل اسباب الخلاف. يكفي لترجيح احد السببين اللذين حصر السيد نمر الخلاف في اطارهما. ونفي الاخر الخاص بـ"ديموقراطية" القروي و"ديكتاتورية" سعاده.

في اواخر العام ١٩٣٥: صدر حكم المحكمة المختلطة في بيروت على سعاده بالسجن ستة اشهر. كان من مآخذ رئيس المحكمة الفرنسي ذي النزعة الديموقراطية، ان سعاده كان فردي القيادة.

لم يخجل سعاده من "التهمة". بل هو اكدها وبررها، في رده المباشر على رئيس المحكمة، وقد كان ضمنها رسالته الى محاميه حميد فرنجيه المؤرخة في ١٠ كانون الاول ١٩٣٥. قال سعاده لفرنجيه ولرئيس المحكمة: "وجعلت نظامه - اي الحزب - فرديا في الدرجة الاولى، مركزيا تسلسليا، منعا للفوضى في داخله، واتقاء نشوء المنافسات والخصومات والتحزبات والمماحكات وغير ذلك من الامراض السياسية والاجتماعية، وتسهيلا لتنمية فضائل النظام والواجب" (انظر نص الرسالة في كتاب المحاضرات العشر لسعاده ص ٤٩-٥٠. كذلك انظر الصارة الانفة في كل صحف بيروت التي غطت وقائع المحاكمة ومنها "النهار").

قرأ الشاعر القروي وقائع المحاكمة في الصحف ومنها "فردية" سعاده في زعامته لحزبه، فسارع الى كتابة تعليقه على ذلك في جريدة "الرابطة" التي كانت لسان "الرابطة الوطنية السورية" وكان القروي مسؤولا في هذه ومحررا لتلك. وكان التعليق ايجابيا من الفه الى يائه. لم يضمنه اي تحفظ لا عن فردية سعاده ولا اية مسألة اخرى. ومما قاله القروي عن سعاده وحزبه: "ان نفسه الكبيرة ووطنيته العظيمة التي رضعها طفلا من ثدي امه ومحبرة ابيه، لم تقفا عند حد الاكتفاء بشتمة بلائه عن طريق حشو ادمغة الاحداث بقواعد العلوم الجافة العقيمة كما يفعل اغلب زملائه في كل مدارس البلاد، بل حملتاه على المجازفة، بالمنصب والمخاطرة بالحياة في تأسيس حزبه العظيم الذي برز من عالم الغيب الى عالم الشهرة هذا البروز الخطير الرائع، يضم تحت لوائه الوفا من نخبة الشباب الراقي المثقف نساء ورجالا. ومن كل المناصب الرفيعة والحرف الشريفة" (انظر نص المقال في جريدة "الشعب" الدمشقية، العدد ٢٣٦٧ الصادر في ١٧ اذار ١٩٣٦).

بعد خمس ست سنوات، وقع خلاف بين سعاده والقروي. ومثل معظم الذين اختلفوا مع سعاده، وفي طليعتهم الشاعر الراحل يوسف الخال، عزا القروي الخلاف الى نزعته الديموقراطية المناقضة لديكتاتورية سعاده. أولم يؤكد الخال في جريدة "النهضة" البيروتية في ٢ كانون الاول ١٩٣٧ ان "الديكتاتورية الحكيمة هي طريق الانقاذ"؟

مع ذلك، عزا القروي والخال والاخرون الذين اشادوا بـ"ديكتاتورية" سعاده في وقت سابق، خلافهم معه في ما بعد الى نزعته الفردية الديكتاتورية. فاذا قيل ان بعض هؤلاء ومنهم الخال، قد غيروا قناعاتهم السياسية. فأصبحوا يؤمنون بالديموقراطية التمثيلية بدلا من الديكتاتورية العادلة او "الديموقراطية التعبيرية" على تعريف سعاده، فان القروي ليس في عداد هؤلاء. ذلك انه، حين شن حملاته على سعاده بدءا من مطلع الاربعينات. كان - مع الاميرين امين وشكيب ارسلان - من مؤيدي هتلر وموسوليني رمزي الحكم الديكتاتوري الفردي في العصر الحديث.

والسبب الاخر المتعلق بسورية سعاده وعروبة القروي، والذي يذكره الاستاذ نمر نقلا عن كتابات رشيد سليم الخوري واحاديثه، صحيح ولكن، غير الدقيق في رواية القروي، ان سعاده قد حاول اقناعه بقوميته السورية التي رفضها، لرسوخه في القومية العربية. ذلك ان القروي كان قوميا سوريا قبل سعاده. يشهد على ذلك عشرات القصائد والمقالات التي نشرها في الصحف في العشرينات، ولدي بضعة اطنان منها. ثم ان سعاده والقروي قد اسسا معا الرابطة الوطنية السورية في البرازيل عام ١٩٢٧ على مبدأ القومية السورية. ولعل طبيعة الخلاف في المسألة القومية، ان القروي حاول اقناع سعاده بالقومية العربية التي استبدل بها قوميته السورية في مطلع الاربعينات، واجتهد سعاده في اقناع القروي بان يبقى مثله، ثابتا على ايمانه بالقومية السورية.

نصل الى باكورة الحركات العلمانية في دولة لبنان الكبير، كما اشار اليها الزميل نمر في تعليقه، وقد كتب عنها في "النهار" من قبل، على ما اذكر.

لست ادري، عن تلك الحركة العلمانية هل هي الباكورة. ولكن الثابت ان حزب الاتحاد الديموقراطي، اذا لم يكن الباكورة، فهو الاكثر خطورة لحضوره بين مختلف الطوائف والمناطق. وهو ما القي ضوءا سريعا على مؤسسيه ومبادئه وتاريخ ولادته ومساحة انتشاره. في ختام هذه العجالة.

تحت عنوان "الاتحاد الديموقراطي" نشر رامز سركيس في جريدته "لسان الحال" خبرا قال فيه: "منذ بضعة اسابيع شرع بعض متنوري البلدة وخيرة ابنائها وفضلائها يفكرون بتأسيس حزب وطني يعمل على لم شتيت العناصر". فانتخبوا لجنة لملاحقة طلب الرخصة الرسمية. وسرعان ما صدرت الرخصة. و"في الاسبوع القادم يجتمع اعضاؤه المؤسسون لعقد الجلسة الاولى".

وعدد الجريدة الذي نشر الخبر، صدر في ٢٧ تشرين الاول ١٩٤٠. وهذا يعني ان عملية التأسيس بدأت في آب من العام نفسه، بعد نيل الرخصة، وعقد اجتماع عام في اوتيل سنترال البيروتي حضره الدكتور حسن الاسير وداود نحول وبدر دمشقية والدكتور اسعد عفيش وخليل كسيب وجميل الحسامي وميخائيل نعمه طراد وجميل بدران ومحمد علي بيهم واسعد خيرالله والشيخ امين تقي الدين وجرجي باز واسكندر البستاني وعارف كنفاني وبولس الخولي وغيرهم.

وتشير "لسان الحال" التي نشرت الخبر في ٦ تشرين الثاني ١٩٤٠، ان المجتمعين كلفوا حسن الاسير للرئاسة وخليل كسيب لامانة السر.

اما مبادىء الحزب، فقد نشرها الاخطل الصغير، في جريدته "البرق" في ٦ تشرين الثاني ١٩٤٠؛ حيث ينص البند الثالث منها على "ان الحزب، مع احترامه لجميع الاديان على السواء، فهو لا يعترف لرجال الدين بان ينتحلوا لانفسهم حق تمثيل الشعب". اما البند الثاني الخاص بغاية الحزب، فيفيد ان الاتحاد الديموقراطي يعمل "على النهوض بالوطن الى مستوى الشعوب الراقية الحرة وبث روح الاخاء بين ابناء البلاد على اختلاف منازعهم ونحلهم، وتوحيد كلمتهم. وانتخاب الاكفاء لتولي المصالح، بقطع النظر عن الدين والمذهب".

وانشأت قيادة الحزب فروعا في بعض المناطق خارج بيروت. ويذكر الشيخ احمد عارف الزين في مجلته "العرفان" الصادرة في نيسان ١٩٤٢، ان فرع صيدا اقام حفلة خطابية مساء الجمعة ١٧ اذار ١٩٤٢ تكلم فيها الدكتور حسن الاسير. الدكتور شريف عسيران، بولس الخولي، خليل كسيب، الدكتور سليم الخوري، الدكتور اسعد عفيش. الشيخ ابرهيم المنذر. اضافة الى رئيس الفرع الدكتور افتيموس.

ايهما باكورة الحركات العلمانية في دولة لبنان الكبير. حركة شيخان، ام حزب الاتحاد الديموقراطي؟ ام لا هذا ولا تلك. بل حركة ثالثة وحزب رابع غمرا في ماتيك الاعوام، ولم يتسن لمؤرخ او صحافي التعريف بهما؟

انا كان هاما ان يشمل التدقيق التاريخي تحديد باكورة الحركات العلمانية في دولة لبنان الكبير فالاهم ظهور تلك الجمعيات والاحزاب العلمانية الوطنية الاستقلالية في وجه المشروع الانتخابي الطائفي الذميم. اما الاهم اكثر فهو ان فرسان الاحزاب والجمعيات قد صارعوا تنين الطائفية وهم يعلمون سلفا انه سيصرعهم. ذلك ان ما قاموا به ليس حركة دونكيشوتية في نظرهم. بل جولة اولى في سياق صراع طويل ومرير يتولاه احفاد الاحفاد. حتى يصرعوا التنين ولو في الجولة الخامسة عشرة بعد المليون.

جان دايه
(● لندن)

مشاهد

(الى سبيلة)
كان همي في ذلك المساء
دخانا ابيض
واشياء لا تتناثر
وكان يمكن للبحيرة
ولطيور دوقتة ان...
وصداع بسيط
لا يكفي
للوصول الى الجديد.
نهار طيب
وليل واضح مختصر،
والطريق الى التحدث
غراب لقدمي
والاقامة مهمة محددة
وكان لا يمكن للخيول ان تتعثر
وهنا ما كان يحدث
ولكن... من لا يجيد الحفلة
لا يرى الجبال.
... وحين انهيت العام الاخير
كان الهواء غريبا
ولما بدأت
كانت الغرف.
وحين امضت الوقت
كان الادمان جميلا
وحين تماما اطفأت الهدوء
هزأ الرماد مني.
فهل اترك الادمان؟
اذن وليمة صمت
لا تكفي.
قمصان اخيرة
في بحيرة السيطرة
ومظاهرات صاخبة لعطرها
اكتفاء اليدين

وصهيل الندم
واصابع علنية
تكتب اسرارا سرية
وامراضا عسكرية.
القادمون شموع لضحايا
وثمة كثرة في اللاشيء.
عاهرات انيقات،
متسولون اغنياء،
كتب مثلجة،
ثياب يابسة،
احزاب من الرعشات
تطارد الاشواق الطارئة
اما غير ذلك
فقطط مجلدة
وفهود مستعصية
وجيوش من الوقت
وشتائم مريحة
ومستنقعات من القهوة المالحة
وثمة ايديولوجيا
في غرفة النوم
او الاستقبال، الطعام، الانتظار،
الشخير، الهروب، عدم الاتفاق، الخلاف على الحضارة.

●

تتلوث الدقائق
بالذكريات المخجلة
فاحقد على الرشاش
وابدأ بالتقيؤ

اسماعيل فقيه
(● بيروت ٨٨)

منير الخولي و"الروك العربي"



(ابرهيم الطويل)
منير خولي والفرقة.

احيا مساء امس منير الخولي وفرقته سهرة موسيقية في "الوست هول" في الجامعة الاميركية سماها "فن الروك العربي".

كلمات ساخرة عن الايقاع العامة والحياة اليومية كتبها الخولي ولحنها موسيقى هي مزيج من الموسيقى الغربية والشرقية ورافقه غازي عبد الباقي على الايقاع ورمزي ابو عزالدين على "تباس" وغسان زين على البيانو ووليد اتيم على الغيتار واميل بستاني على المحركة وتألف الكورس من مونيكا عسلي، رانيا فارعا، نبيل حداد، منى شيا ونبيل نبوس.

ومن عناوين الاغنيات: "مهزلة بالالوان"، "شوهالبيروت"، "ويل لامة"، "ما كبير الا الجمل" وغيرها.

وسيعيد الخولي وفرقته الامسية مساء اليوم في المكان نفسه.

نقيب المعلمين

من نقابة المعلمين في لبنان انها تلقت من رئيس نقابة الاساتذة العرب في اوستراليا السيد ريمون ابي عراج رسالة استنكار لصرف النقيب انطوان السبعلاني من الخدمة.

الكشاف الارثوذكسي

عينت جمعية الكشاف الوطني الارثوذكسي مجلس ادارة جديدا من السادة: الاب غطاس حجل رئيسا، الاب فريد شقير نائبا للرئيس ومراقبا ماليا، الارشمندريت سبيريدون فحرا عرشنا روحيا، ادوار عقل امينا للصندوق، المحامي الياس ايوب امينا للسر، ميلاد عويجان مفوضا عاما، جوزف خوري امينا للتجهيزات، المحامي عادل بطرس والاب الياس فرح مستشارين.

الكشاف المسلم

تحتفل جمعية الكشاف المسلم الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية بتخريج ٢٢٢ قائدا وقائدة شاركوا في الدورات التي اقيمت في البقاع ما بين ٢٨ تموز و١٤ آب

وسيطلق في الاحتفال "نشيد الكشاف المسلم" للمرة الاولى هو من كلمات الشاعر محمد يوسف حمود ولحن الفنان سليم محمد فليفل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

ايلينا انيس خلاط

والدها الدكتور انيس خلاط، والدتها جيما فوتي، شقيقة جيلبير واندريه وسرج.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الجمعة ٢٦ آب في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في جل الديب.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ و٢٩ آب في منزل والديها في عمارة شلهوب مقابلة يوسف غنطوس الطابق السابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسعد سمعان عقيقي

زوجته ماري طانيوس حرب، والد ابرام وجورف وسعيد وميشال وسمعان وتريز زوجة طانيوس حرب ونوال.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ آب في كنيسة سيدة النجاة في مقعتوتا

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ آب في منزل الفقيد في مقعتوتا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

فادي مجاعص

والده جورج، والدته هلا شليطا، شقيق داتيد وناجي وريما.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ آب في كنيسة مار متر في الاشرفية

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ آب في منزل والده في نبو سنتلة ترب قبلا فهد

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اسبانيا سيف

ارملة المرحوم خليل القرم الحكيم

والدة ليندا ارملة المرحوم توفيق بلان وجانداراك ارملة المرحوم جوزف الحلو وانطوان وجورف وجورج وايلي وموريس.

ينقل جثمانها من منزلها في بيروت شارع الدباس الى مسقط رأسها غوسطا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ آب في كنيسة مار سمعان.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل ولدها انطوان في غوسطا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وهبه عبود صليبا مجدلاني

زوجته فيكتوريا جرجي مجدلاني

والد الدكتور عبود وماريت، شقيق الياس وجرجي ونقولا والمرحوم توفيق وايلين وفيكتوريا وسميا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٨ آب ١٩٨٨ في كنيسة مار مخايل المزرعة ويوارى في مدافن مار الياس بطينا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في المنصورية قبالة الجامعة اللبنانية - كلية الزراعة مابة جاد معوم

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

وربة حسواني

الدكتور جورج حسواني

لويزا زوجة جرجس قسيس في المهجر

الاخت ماري انطوانيت زمن الراهبات الباسيليات الشويريات).

وعموم عائلات شحادة حسواني وقسيس ورميز ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والنسيب المأسوف عليه

شحادة حسواني

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ آب في منزل ولده الدكتور جورج حسواني في الربوة خلف مستشفى سرحال طريق بطريركية الروم الكاثوليك البناية الرقم ٢٨ «C».

انتقلت الى رحمته تعالى في ٢١ من الجاري في دير القمر المأسوف عليها

زبيدة ابرهيم معوض

ارملة المرحوم داود عطية

والدة عبدالله عطية وايزابيل ارملة المرحوم امين زبانة.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة مساء الاثنين ٢٩ آب ١٩٨٨ في كنيسة الصعود في ضبية. وتقبل التعازي في باحة الكنيسة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري انيس حبيب

زوجة حنا حرجي سمعان

والدة جورج وميشال وغسان وجورجيت وعايدة وحياة ونوال.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ من الجاري في منزلها في السيوفي شارع خليل كسيب قرب "حراس الارز".

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عصام شكرالله نعمة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٨ آب في كنيسة مار نقولا في بلونة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جرجس الياس نادر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٨ آب ١٩٨٨ في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل.

عائلة الفقيد تدعو جميع الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

يوسف بشارة الخراط

زوجته سينة بوداغر

والد بشارة في المهجر والاخت سعاد من راهبات القلبين الاقدسين ونهاد زوجة الياس بارود ووداد زوجة حليم حلبي وجورجيت زوجة كميل ناجر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٨ آب ١٩٨٨ في كنيسة مار تقلا في المروج

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سيمون فؤاد شبير

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٨ آب في كنيسة مار زخيا، الفيدار

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نجلا قريو

ارملة المرحوم موسى عبدو

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٨ آب ١٩٨٨ في كنيسة مار افرام، طلعة السيوفي

تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

انطوان متري هنا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٨ آب في بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

سيمون يعقوب سبع

يقام قداس وجناز غدا الاحد ٢٨ آب الجاري الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار فوقا في غادير، جونية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

كميل سليم الحايك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٨ آب في كنيسة بلدته محة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

البر والدكتور فؤاد وفيليب ممبر

العقيد طارق وروبير والدكتور غازي وسعاد ولوسي ونهاد نجيم يشكرون فخامة رئيس الجمهورية والهيئات الروحية والسياسية والديبلوماسية والعسكرية وجميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوالدتهم المرحومة

نتالي الياس اسعد نجيم

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

معامل رخام هبر وشركاهم ش.م.ل

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٣١-١٢-١٩٨٧

الموجودات	ل.ل.
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٨٣٠٧٠٤١,٠٠
اجمالي ذمم الاستثمار المدينة	٢٨٥٣٣٩٠٤,٠٠
المخزون وقيد الصنع بسعر الكلفة	٢٩١٦٤٩٠٢,٠٠
ذمم مدينة مجمدة	٤١٧٥٠,٠٠
الاصول الثابتة بعد الاستهلاك	٥١٤٩٣٣٥,٠٠
	٨١٢٦٧٩٣٢,٠٠

المطلوبات	ل.ل.
المؤسسات المالية	٥٠٧٩٣١٩,٠٠
حسابات تسوية	٩٦٠٤٧٤,٠٠
اجمالي الذمم خارج الاستثمار	٢٨٠٩٩٧,٠٠
اجمالي ذمم الاستثمار الدائنة	٥٨٥٣٢٤١٠,٠٠
اجمالي المؤونات	٤٦٦٩٥٤٥,٠٠
الاحتياطات	٢١٩٧١٠٥,٠٠
رأس المال المدفوع	٦٠٠٠٠٠٠,٠٠
القيمة الصافية للدورة المالية	٣٥٤٣٠٨٢,٠٠
	٨١٢٦٧٩٣٢,٠٠

مجلس الادارة:

رئيس مجلس الادارة مدير عام : السيد زياد عبدالله الهبر
الاعضاء : السيدة نجلاء العمري الهبر
" : السيدة إخلاص عبدالله الهبر
" : السيد ميشال حبيب يارد
مفوض المراقبة : السيد حبيب حاتم
مفوض المراقبة الاضافي : السيد بطرس غصين

حديث النهار

"قبرصة لبنان"... في السلم بعد الحرب!

يبدو ان "العصفورية" لم تعد تعرف كيف تأسر الناس الوقت الكافي... لعلهم اقفلوها بعدما تحول لبنان كله الى مستشفى مجانين.

مين بيعرف؟

المهم... دخل عليّ صاحبي، مرعوشا، وقد ظننته في حرز حريز بعد فصل البارحة...

او اني ظننت نفسي انا في مأمن من جنونه!

"اوريكا، اوريكا..."

"وجدت، وجدت!"

هكذا، كالاسطورة الاغريقية، كان يصيح. حقا يصيح.

"شو وجدت يا رجّال؟"

سألته. اجاب:

"وجدت محل. شغر امس. بس يجب أن نستعجل قبل ما ينشغلوا بغيرنا!"

* * *

وبعد جهد جهيد، فهمت القصة!

صاحبي مشغول باله على الفرقاء اللبنانيين الا يجدوا مكانا يجتمعون فيه متى اتفقوا على محادثات التوافق والوفاق.

ولماذا التأجيل؟ قال...

"يللا، خلينا نروح فورا".

سألته:

"لوين؟ على برازافيل؟

"والله المناخ ما بو شي هونيك... ولا بد نلتقيلنا بشوية مهاجرين لبنانية، بيدفعوا الفاتورة... ويمكن عندهم طيارات خاصة كذلك، وفيلات!"

اجاب:

"ليهك مبعّد ميك؟"

- لانو جماعة انغولا في برازافيل كلهم هناك... الاميركان (حتى ما يعتب روبير بك، وكوبا، ولا بد في روس... وطبعا افريقيا الجنوبية، ويمكن ناميبيا... وحتى ما يزعل دولة الرئيس الحص وسائر المقاطعين، الاجتماعات تتم في قاعتين مختلفتين من الفندق الواحد... والاميركاني رايح جايي بين الغرف والقاعات... ام العروس، مثل العادة..."

* * *

وكان بودي ان استمر اشرح، واتحدث عن تاريخ برازافيل خلال الحرب ودورها مع فرنسا الحرة (ونحن باش مين تشنق بالحديث عن الحرية، ولو لم نعرف من تاريخها ولا من الجغرافيا شيئا...)!

فقاطعني صاحبي وقال:

"لا، لا... شوب في افريقيا. جنيف بابا، جنيف!"

ومضى يشرح ان الوفدين القبرصيين، التركي واليوناني ("اوريكا، اوريكا"... فهمتم لماذا؟...) يغادران جنيف الى...

الى اين؟... حزروا؟...

ولو... الى قبرص! قبرص نفسها.

اي انهم راحوا "آليه ـ روتور"، رايح جايي، من قبرص لانهم ما بيجتمعوا هناك، الى جنيف حيث الامين العام للامم المتحدة. فالى قبرص من جديد...

انما مع ممثل للامين العام اياه!

"جبنا العريس وجبنا!"

بدها كل هالقصة؟

حاولت اقناع صاحبي انها انا ما بتحرز، وان اقتراحاته "خنفشارية"!

"بلا كل هالمصاريف واللبكة... بنجتمع بالكارلتون!"

فانتفض واقفا، وصرخ:

"ابدا، ابدا... الا في جنيف. حتى ولا في برازافيل... مثلنا مثل القبارصة، والافغانستان، والجماعة الكبار... ولو! لبنان مثل انغولا؟"

* * *

مقاطعة في بيروت؟

مصالحة في جنيف!

خلاف في بيروت؟

وفاق في جنيف!

وزعلانين من مورفي، لم يحسن مخاطبة الاسد وتعيين البديل؟

ولا يهمك... بنجيب احسن: "خافيير بيريز ديكويار" بنفسه. عنده الان فسحة فراغ.

ويحضر الاميركان في قاعة ثانية او ثالثة، والروس، "ليش لا؟"، وفرنسا بدل ان ترسل مندوبا الى دمشق، أليق ان ترسله الى جنيف... وحتى بريطانيا والصين والفاتيكان، وسائر "المشتغلين بسماء ربنا". يللا... الموسم ماشي، والفندق فرغت غرفه، والقبارصة ربما خفضوا الاسعار.

وتركت صاحبي يهذي ويهذي ويهذي ويمضي يشرح، بينما انا احلم واتساءل!

* * *

"مين قال صاحبي مجنون؟"

ربما هو الاعقل.

أوضروري أن نعاود الحرب، عشر سنين اخرى، ونقسم الخريطة، ونقيم اسلاكا شائكة كما في قبرص بين منطقة ومنطقة، وخطوط تماس...

ثم، كما في قبرص، نوقف القصف المتبادل، انما نمتنع عن "العبور"، ونفتح مرافيء هنا ضد المرافيء هناك، وبلاجات هنا ضد البلاجات هناك، ونتكطاش ضد فاسيليو، و... و...الف لارنكا ولارنكا!

أوضروري ذلك كله؟

من قال صاحبي مجنون؟

ما دامت الناس كلها "راجعة من الحج"، اي حج الحروب، فلماذا نحن وحدنا نذهب؟

يللا، بيعملنا بيريز ديكويار "سعر مخفض"، وبالدولار...

سعر جملة ما دام الموسم ماشي، والكل في جنيف، من الايرانيين الى العراقيين الى الاخ ابو عمار نفسه!

ما بيتغير علينا شيء.

ارخص... ارخص يا عمي!

"وفروا عشر سنين حرب وقتل وتدمير ايها الامراء... بلا قانونية، وبلا رئاسة ولا من... يتدخلون!

"قبرصوا لبنان سلما، بعدما صبغ القبرصة حروبا".

أ. ي.

حضت على الترخيص لنقابة "التضامن"

بولونيا: الكنيسة إنتقدت الحكومة لحجبها حريات أساسية عن العمال

انتقدت الكنيسة الكاثوليكية في بولونيا للمرة الاولى الحكومة لحجبها حريات اساسية يطالب بها عمال مناجم الفحم واحواض السفن المضربون.

وحضت المطارنة الكاثوليك السلطة، في بيان اصدروه امس في فرصوفيا، على الاعتراف بـ"صوت الشعب" والترخيص لنقابة "التضامن" المحظورة وغيرها من المجموعات العمالية، وعدم اللجوء الى القوة في تسوية هذه الحقوق "لان التعرض لها يسيء الى الامة باسرها ويقلص الامن في البلاد".

وقد استمر اضراب عمال احواض السفن في غدانسك لليوم الخامس. وافادت مصادر عمالية ان ٣ آلاف عامل احتلوا معملا للصلب في ستالوا وولا وان عناصر من الشرطة تعرضت لمضربين في منجم للفحم في جنوب غرب البلاد من غير ان تقتحم المنجم.

وابدى زعيم "التضامن" السيد ليش فاليسا استعداده للمشاركة في مفاوضات مع السلطة من دون شروط مسبقة ولكن بمساهمة الكنيسة الكاثوليكية.

وفي وقت لاحق اعلن وزير الداخلية الجنرال تشيسلاف كيشاك انه قبل تنظيم "طاولة مستديرة" يشارك فيها ممثلون لفئات اجتماعية وعمالية مختلفة للبحث في الازمة الاقتصادية في بولونيا "من دون شروط مسبقة". ولم يعرف ما اذا كان فاليسا يمكن ان يدعى الى هذا اللقاء، علما ان كيشاك استبعد "امكان حضور اناس يرفضون النظام الدستوري لجمهورية بولونيا الشعبية".

● في موسكو شبه التلفزيون السوفياتي الوضع الحاضر في بولونيا بالاضرابات التي نظمتها "التضامن" عام ١٩٨٠ وادت الى اعلان الاحكام العرفية. الا انه قال انه هذه المرة "لم تفقد الحكومة السيطرة" على الموقف.

قضية التجسس على حلف الأطلسي: كونراد تعاون والشبكة الأسوجية

يراجع مسؤولون امنيون من حلف شمال الاطلسي في المانيا الغربية الاضرار التي يمكن ان يكون تسبب فيها حف الظابط الاميركي كلايد لي كونراد (٤١ عاما) الذي اعتقل في عملية تجسس لحساب الكتلة السوفياتية.

وقال مسؤول امني الماني غربي ان الضرر الذي احدثه كونراد، الذي كان يعمل في القوات الاميركية المتمركزة في المانيا، وشبكة التجسس التي تعاونت معه "جيعلان القضية بالغة الخطورة".

وفي استوكهولم، قال ممثل النيابة العامة ان طبيبين اسوجيين من اصل مجري اعترفا بالتجسس لحساب الاستخبارات المجرية. واعرب عن اعتقاده ان الطبيبين وزوجة احدهما، وهي من اصل مجري ايضا، لشبكة كونراد وكانوا ينقلون الاسرار التي يحملها اليهم الى عملاء الاستخبارات المجرية. واعتقل الثلاثة في ميناء غوتبورغ في غرب اسوج.

وذكر ان اربعة اعضاء في الشبكة اعتقلوا في مناطق اخرى في اوروبا الغربية.

(اب، رويتر)

تدمير اول صاروخ سوفياتي متوسط

موسكو ـ ا ش ا ـ اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان تدميرا اول صاروخ سوفياتي متوسط المدى من طراز "اس اس ـ ٢٠" بدأ اول من امس في منطقة تشيتا في سيبيريا، في اطار تنفيذ معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى الموقعة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وقالت ان فريقا من المفتشين الاميركيين برئاسة الكولونيل نيكولاس ترويان شاهد عملية التدمير التي تمت باطلاقه في الفضاء.

تعليق المحادثات بين شطري كوريا

انتهت امس المحادثات بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية الى حائط مسدود في مسألتي اشتراك الشطر الشمالي في دورة الالعاب الاولمبية وتوقيع اتفاق لعدم الاعتداء.

واعلن ممثلون للجانبين ان المحادثات علقت ولن تعاود الا بعد انتهاء الدورة التي تقام في سيول بين ١٧ ايلول و٢ تشرين الاول.

لكن مسؤولين كوريين جنوبيين لم يستبعدوا اتفاقا في الدقيقة الاخيرة التي تسبق الدورة، تشترك كوريا الشمالية بموجبه في الالعاب.

(ا ب)

محادثات غدا لغروش وتشاوشيسكو

بودابست ـ رويتر ـ يعقد غدا الزعيم المجري كارولي غروش والرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو محادثات في بلدة اراد في غرب رومانيا ستتركز على مسألة معاملة رومانيا للاقلية المجرية فيها.

رئيس الوزراء الياباني التقى دينغ الذي دعا إلى علاقات جديدة

التقى رئيس الوزراء الياباني السيد نوبورو تاكيشيتا الذي يزور بكين الزعيم الصيني السيد دينغ هسياو بينغ، وسادت اللقاء اجواء اعادت الحرارة الى العلاقات بين البلدين بعد مرحلة من الفتور في عهد رئيس الوزراء الياباني السابق السيد ياسوهيرو ناكاسوني.

وقال الزعيم الصيني لضيفه في حضور الصحافيين ان "على الزعماء الصينيين واليابانيين اقامة نوع جديد من العلاقات يقوم على الثقة المتبادلة". واوضح ان العلاقات الثنائية يجب ان تكون وثيقة كما كانت في عهدي السيدين كاكوي تاناكا وماسايوشي اوهيرا.

ولاحظ المراقبون ان دينغ ذكر اسمي رئيسين سابقين للوزراء في اليابان حكما في فترة تحسين العلاقات الصينية ـ اليابانية في الستينات واسقط اسم ناكاسوني سلف تاكيشيتا. واتسم عهد ناكاسوني بتدهور كبير في العلاقات بسبب سلسلة من الحوادث مرتبطة بالحرب العالمية الثانية. واشار المراقبون الى ان المخاوف التي اثارتها في بكين عودة اليابان الى التسلح واستمرار العجز التجاري الصيني في المبادلات التجارية بين البلدين لم تساهم في تنقية الاجواء بينهما.

ويتوقع ان يوقع الجانبان اتفاقا يمنح افضل الضمانات للاستثمارات اليابانية في الصين التي لا تزال متواضعة.

وامس قبل رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ دعوة من تاكيشيتا لزيارة اليابان. (و ص ف)

روكار في كاليدونيا الجديدة: إنتهى التسامح وحانت المشاركة

دعا رئيس الوزراء الفرنسي السيد ميشال روكار، الذي وصل الى كاليدونيا الجديدة اول من امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام، الفرنسيين الى مواجهة تحدي "الغاء استعمار" هذه الجزيرة في جنوب المحيط الهادىء "في اطار مؤسسات الجمهورية الفرنسية".

وفي مركز بلدية نوميا، وامام مئات من الرسميين والمواطنين بينهم رئيس الحزب المناهض لاستقلال كاليدونيا الجديدة السيد جاك لافلور ورئيس جبهة كاناك الاستقلالية السيد جان ماري جيباو، اعلن روكار تفضيله "اختيار سكان كاليدونيا الجديدة البقاء جزءا من فرنسا" في الاستفتاء لتقرير المصير المقرر اجراؤه سنة ١٩٩٨.

ويذكر ان هذا الاستفتاء لحقه مشروع قانون عن مستقبل الجزيرة اعدته الحكومة الفرنسية بالتشاور مع المجموعتين الرئيسيتين فيها.

ووعد روكار بفرض احترام "الحق الدستوري في تقرير المصير، وهو ما يمكن ان يؤدي الى الاستقلال ضمن الثقة وليس عبر القطيعة". وفي رأيه ان السنين العشر المقبلة ستؤدي الى تشجيع "النمو المتوازن لجميع مناطق البلاد". وقال: "انتهى زمن التسامح وحان وقت المشاركة"، مشيرا الى "عدم المساواة والظلم" في تاريخ كاليدونيا الجديدة.

إبنة بطل الاستقلال في بورما نادت بالديموقراطية من دون عنف

تجمع اكثر من نصف مليون شخص حول معبد شويداغون، اهم المعابد البوذية في رانغون، للاستماع الى ابنة بطل الاستقلال في بورما السيدة اونغ صن سوكي المعروفة بـ"الباسيوناريا".

ومما قالت اونغ صن (٤٣ عاما) التي يثير اسمها حماسة الجماهير: "علينا ان نحقق الديموقراطية بالاتحاد والسلام. وليس على اي شخص ان يلجأ الى العنف واراقة الدماء (...) ولا ينبغي بعد اليوم ان يقتل اي طالب او جندي او فرد". ودعت الى المحافظة على وحدة بورما وتجنب تحويل الانتفاضة الحالية ضد الحزب الواحد الى حرب اهلية وعدم التعرض للجيش.

في غضون ذلك، استمرت الاضرابات والتظاهرات في انحاء بورما في شل المؤسسات الرسمية والخاصة، من اجل الغاء حكم الحزب الواحد والافساح في المجال امام الديموقراطية وتعدد الاحزاب.

(ي ب، و ص ف)

كولومبيا: مقتل ٤٠ في اشتباكات مع متمردين

بوغوتا ـ و ص ف ـ جاء في بيان لوزارة الدفاع الكولومبية ان نحو ٤٠ شخصا قتلوا وجرح عشرة اخرون في اشتباكات وقعت في شمال غرب البلاد بين الجيش والشرطة من جهة ومتمردين مسلحين من جهة اخرى.

وافادت مصادر رسمية ان عدد المتمردين كان نحو ٣٠٠ ينتمون الى "القوات المسلحة الثورية لكولومبيا" المؤيدة للاتحاد السوفياتي والى مجموعة فرانشيسكو غارنيكا التابعة لـ"الجيش الشعبي للتحرير" الماوية الميول.

السودان رفع القيود على الصحافة

زعيم المعارضة إتهم الحكومة بالتمييز ضد المسيحيين والوثنيين

رفعت امس الحكومة السودانية قيودا فرضتها قبل يومين على الصحافة الاجنبية ووصفها رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي في حديث الى التلفزيون الايطالي بأنها جاءت رد فعل مبالغا فيه على تجني المراسلين الاجانب على حكومته اذ اتهموها بالاجحاف في توزيع المساعدات على منكوبي السيول والفيضانات.

وقال مساعد وزير الاعلام السوداني السيد عبدالله جلاب لمراسل وكالة "الاسوشيتد برس": "اننا لا نؤمن بالرقابة والقيود، ولا نعتقد انها تجدي". واعتبر حديث الصادق المهدي يلغي اي قرار سابق بالرقابة لانه اعلى سلطة تنفيذية في البلاد.

الا ان زعيم اتحاد الاحزاب الافريقية السودانية المعارض السيد البابا جيمس سرور انتقد الحكومة وتمييزها في توزيع مواد الاغاثة ضد المسيحيين والوثنيين واستخدامها المساعدات لتحويل غير المسلمين الى الاسلام. ونقلت عنه وكالة "رويتر" قوله في بيان: "تحاول الحكومة التي فقدت التأييد الشعبي قبل الامطار، الحصول على تأييد عن طريق توزيع غير عادل لمصلحة مؤيديها". واتهم احزابا سياسية في الشمال بمحاولة استخدام المساعدات لتحويل نحو ١٠٣ لاجىء مسيحي ووثني من الجنوب الى الاسلام. ولاحظ "ان عمليات التوزيع تتم في المساجد. وفي بعض الحالات يكون هناك تمييز ضد غير المسلمين".

وكان اللاجئون فروا الى الشمال بسبب المعارك بين القوات الحكومية وثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان". وقد دمرت منازلهم حول الخرطوم بفعل الفيضانات التي اجتاحت البلاد في ٤ آب و٥ منه.

ورفضت الحكومة الادعاءات ان المساعدات المرسلة الى نحو مليوني شخص شردتهم الفيضانات توزع على اسس عرقية او دينية، مؤكدة ان لا اساس لها.

في غضون ذلك، بدأ منسوب نهر النيل بالتراجع وانخفض امس ثلاثة سنتيمترات ويتوقع خبراء في وزارة الري ان يستمر التراجع في الايام المقبلة.

● في روما حذرت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة "الفاو" من ان اسراب الجراد الصحراوي على وشك الانتشار في مناطق شاسعة في النيجر والتشاد والسودان، الامر الذي ينذر بمخاطر لا يمكن السيطرة عليها.

(ا ب، رويتر، ا ش ا)

تقدّم في مفاوضات برازافيل وجدول زمني للانسحابات من أنغولا

حققت المفاوضات الرباعية في برازافيل عاصمة الكونغو بين ممثلين لجنوب افريقيا وانغولا وكوبا والولايات المتحدة تقدما.

وافاد مصدر مطلع ان الوسيط الاميركي السيد تشستر كروكر يعمل لتسوية على اساس جدول زمني لانسحاب القوات الكوبية من انغولا في غضون ١٨ شهرا وقوات جنوب افريقيا في سبعة اشهر. وقال ان رئيسي الوفدين الانغولي والكوبي توجها الى لواندا للبحث في الجدول الاميركي.

ورأى مصدر من جنوب افريقيا انه "من غير المقبول" وجود قوات كوبية في انغولا عند اجراء انتخابات مقررة في ناميبيا تنفيذا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٣٥. واوضح ان مسألة انسحاب القوات الاجنبية من انغولا تنطوي على متغيرات عدة و"اننا في انتظار تحرك الكوبيين الى الشمال ثم الى الغرب".

من جهة اخرى اكد مصدر موثوق به ان لقاء انغوليا ـ اميركيا عقد في الفندق التي تنزل فيه الوفود البحث في وقف مساعدة الولايات المتحدة لمنظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام "اونيتا". ولم يعرف ما اذا كان هذا الاجتماع اسفر عن نتيجة.

ويذكر ان الرئيس الانغولي ادواردو دوس سانتوس صرح الاربعاء الماضي في لواندا ان انغولا توصلت مع جنوب افريقيا الى "اتفاق جزئي" في شأن وقف "كل اشكال المساعدة لاونيتا"، لكنها مستمرة في التفاوض حول هذه النقطة مع الولايات المتحدة.

(وص ف)

اميركا و بريطانيا قد تعودان الى الاونيسكو

مكسيكو ـ و ص ف ـ صرح المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (الاونيسكو) السيد فيديريكو مايور، في ختام زيارة للمكسيك استغرقت ثلاثة ايام، ان "دلائل ايجابية" تشير الى ان بريطانيا والولايات المتحدة قد تعودان الى صفوف الدول الاعضاء في المنظمة.

وابدى مايور "تفاؤلا حذرا" بهذا الشأن، مشيرا الى ان تطورا كهذا امر مرغوب فيه. وقال ان الصعوبات التي تعانيها الاونيسكو بسبب انسحاب الولايات المتحدة منها لا تعود فقط الى كونها تغطي ٢٥ في المئة من الموارد المالية للمنظمة، بل الى كونها تنتج "ما بين ٦٠ و٧٠ في المئة من المعارف العلمية" في بعض الميادين ذات الاهمية العالمية.

صفير بعث برسائل الى قيادات إسلامية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تحرك اوروبي

وتحدثت معلومات سياسية عن تحرك اوروبي تقوم به فرنسا والفاتيكان والمانيا الاتحادية، لكسر الجليد الذي ساد الاتصالات السورية ـ الاميركية. ولم تستبعد المعلومات التوصل الى نتائج ايجابية من التحرك الاوروبي الذي نشط في اليومين الاخيرين.

وعلى صعيد الاتصالات في المنطقة "الشرقية"، علم ان فاعليات في هذه المنطقة التقت السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي، فأكد لها "ان الانتخابات ستجرى في موعدها الدستوري، وان الاتصالات بين واشنطن ودمشق استؤنفت وان على مستوى معين".

الاضراب وخلفياته

ونفذت امس بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية وبعض المناطق، اضرابا عاما استجابة لدعوة "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية"، وذلك احتجاجا على "التدخل الاميركي ـ الاسرائيلي في الشؤون الداخلية اللبنانية".

وحمل مصدر قريب من الوزير وليد جنبلاط الحكم وقيادة "القوات اللبنانية" تبعة المأزق الذي آل اليه الاستحقاق الدستوري، واتهمهما بالعمل على اظهار "الشق السوري" في الموضوع اللبناني على انه سبب هذا المأزق. وقال: "من خلال دراسة لتطور الاحداث، نلاحظ ان الاميركيين دخلوا على خط المحادثات كوسطاء للوصول الى برنامج اصلاحي كان من المفترض ان يقره مجلس النواب ويخوض المرشحون لرئاسة الجمهورية معركتهم الانتخابية على اساسه من دون تعثر الموضوع الوفاقي. لكن هذا البرنامج احبط في لارنكا عندما ابلغ الى الرئيس الجميل مشروع الاتفاق الذي كانت دمشق ممثلة بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وواشنطن ممثلة بالسيدة ابريل غلاسبي توصلتا اليه في اتصالات مع الافرقاء اللبنانيين".

واضاف: "بعد نسف هذه المحاولة، اتجهت الانظار الى تمرير الاستحقاق الرئاسي في سلام، ولكن ككل بلد فيه حد ادنى من الديموقراطية صار من المفترض في المرشحين الرئاسيين ان يظهروا برامجهم. فكيف والحال في بلد كلبنان عانى ١٤ عاما من الحرب؟ لكن كل مرشح معروف برنامجه وتوجهاته: جبه بـ"فيتو". الرئيس سليمان فرنجيه مرشح عربي التوجه ومعاد لاسرائيل جبه بـ"فيتو". والعميد ريمون اده المتعصب للبنانيته والمعادي لاسرائيل جبه ايضا بـ"فيتو". وقائد الجيش العماد ميشال عون الذي كان هناك اعتقاد انه يستطيع ان يلجم الميليشيات المرتبطة باسرائيل جبه ايضاً بـ"فيتو". فضلا عن بقية المرشحين الذي شملهم "الفيتو" من خلال اعلانهم مواقف تتعلق بالمعاداة لاسرائيل او بالاصلاح والوفاق. الى ان وصلت البلاد الى المأزق الذي اوجده الحكم و"القوات" من خلال طرح "الرئيس التوافقي" الذي لا تفهمه القوى الوطنية والاسلامية الا رئيسا توافق عليه اسرائيل ولا يلتزم اي مشروع اصلاحي ولا يتبنى وفاقا ولا يشكل خطرا على الميليشيات، وهذا الرئيس مرفوض".

ولاحظ "ان سوريا لجمت حلفاءها ؟ اشهر عن المطالبة بالوفاق قبل الانتخابات كما يطالب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وعن المطالبة باسقاط النظام الكتائبي كما يطالب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير جنبلاط وعن المطالبة بتطبيق مشروع الديموقراطية العددية الذي يطرحه الشيخ شمس الدين، وعن المطالبة بالجمهورية الاسلامية التي يطرحها "حزب الله"، وعن المطالبة بالغاء الطائفية السياسية فورا التي تطرحها الاحزاب الوطنية. كل هذه الطروحات لجمتها دمشق في سبيل ايجاد مرتكز وفاقي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية".

واكد انه "تم ترشيح الرئيس سليمان فرنجيه وحصل على الدعم الوطني، لان هناك اقتناعا بأنه ملتزم عربيا، واصبح في ضوء تجربته منفتحا وفاقيا، وهو مؤمن بوحدة لبنان. الامر الذي اثار فريق الحكم و"القوات". وهذا الفريق كان ثار اكثر لو كان المرشح العميد اده المعروف بعدائه لاسرائيل. مما يبرز ان العامل المشترك في رفض كل مرشح تدعمه القوى الوطنية هو العداء لاسرائيل. وبات واضحا ان الفريق الآخر يرفض اي مرشح ينادي بتحرير الجنوب وبخصوصية علاقة لبنان العربية وعلاقته المميزة مع سوريا. ويريد مرشحا ليس لديه اي التزام".

وفي ضوء هذه التطورات والمواقف التي يعلنها "الفريق الآخر"، قال المصدر "ان موضوع الرئاسة بالنسبة الى القوى الوطنية، صار موضوعا ثانويا. فالرئاسة ليست هدفا لديها، ولذلك قر الرأي الثابت على المطالبة بالوفاق قبل الانتخابات، لان الرئاسة المرتكزة على الهيمنة والتفرد بالقرار والسيطرة الكتائبية لا تعنينا، وما يعنينا فقط هو الوفاق والاصلاح، واي مبادرة الى تأليف حكومة، ستكون مبادرة الى التقسيم، والحكومة الحالية هي حكومة استمرار الشرعية اللبنانية الواحدة واستمرار وحدة البلد، لانها ليست حكومة من لون واحد، واي حكومة انتقالية ستكون حكومة انقلاب كتائبي وستواجه بكل الوسائل".

بقرادوني

ووصف نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني الاضراب الذي نفذ في بعض المناطق بدعوة من "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" بأنه "فشة خلق ضد اميركا". وتساءل: "أليس هناك من تدخل سوري في لبنان؟". وقال ان "القوات" لا تنوي تنفيذ اي اضراب ضد التدخل السوري في الانتخابات اللبنانية، و"نريد رئيسا دائما لست سنوات، ونفضله على حكومة انتقالية موقتة لا نعرف متى تبدأ ومتى تنتهي". واكد "عدم يأسه من قبول سوريا في ربع الساعة الاخير باتفاق في شأن رئيس توافقي من طريق ما". واشار الى "ان هناك كلاما ديبلوماسيا هادئا يجري الان ويتجدد، وهو لم ينقطع اصلا" بين دمشق وواشنطن (راجع ص ٢ و٣).

أبو شريف دعا الى قيام دولتين

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

في فلسطين".

ورأى ان "السؤال" هو "هل هناك مسؤولون اسرائيليون على قدر كاف من الشجاعة للجلوس والتباحث مع منظمة التحرير الفلسطينية خلال مؤتمر دولي وليس خفية؟ نحن مستعدون للتفاوض مع اسرائيل على قاعدة مختلف القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة". وكرر انه "للوصول الى السلام الحل بسيط بجب قيام دولتين في فلسطين".

وكشف ابو شريف ان عرفات سيدلي خلال زيارته للبرلمان الاوروبي في ستراسبور بتصريحات "على جانب كبير من الاهمية". ورجح المراقبون ان يطلب من الدول الاوروبية الاعتراف بحكومة فلسطينية عند تأليفها.

● في واشنطن اكدت رئيسة مجلس ادارة النادي الوطني للصحافة السيدة كاترين كاهلر ان دعوة وجهت الى عرفات لالقاء كلمة امام المراسلين الصحافيين في واشنطن وان الرسالة حملت تاريخ ١٧ آب وتوقيع رئيس النادي السيد لي رودريك. واضافت ان الرسالة تدعو عرفات الى التحدث "نظرا الى تسارع الاحداث في الشرق الاوسط (...) وربما في مناسبة زيارة للامم المتحدة".

وكان ممثل جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة السيد كلوفيس مقصود لمح الى احتمال القاء عرفات خطابا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تبدأ دورتها العادية في ٢٠ ايلول.

وقالت كاهلر ان النادي لن يتدخل من اجل حصول الزعيم الفلسطيني على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة. لكن وزارة الخارجية الاميركية افادت ان عرفات يستطيع الحصول على تأشيرة من نوع "ج" يحق له بموجبها التوجه الى مقر الامم المتحدة فقط ولا تمنحه حق التجول في الولايات المتحدة.

(وص ف، اشيا)

شارون: أمن اليهود

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

قيمته ٤٠٠ مليون دولار من الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة سنويا.

المتعاونون

وتزايدت الهجمات على الفلسطينيين المتعاونين مع اسرائيل. فبعد ثلاثة حوادث حصلت في الايام الثلاثة الاخيرة، اطلق احد هؤلاء المتعاونين في نابلس النار على شبان قطعوا عليه الطريق فاصاب واحدا منهم هو اياد محمود نبالي (١٤ عاما) في كتفه. وروى نبالي ان الرجل "ترجل من سيارته وشهر مسدسه واطلق علي النار". وافادت التقارير ان الرجل يحمل سلاحا مرخصا الامر الذي لا يسمح به عادة الا للمتعاونين مع السلطات.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان سكان مخيم جباليا في قطاع غزة هاجموا اطفائيا فلسطينيا يعمل في ادارة الجيش وان عائلته دافعت عنه بالسكاكين والسلاسل الحديد، فاصيب اثنان من المهاجمين بجروح طفيفة واعتقلا.

واكد شهود عيان ان الجنود تعقبوا الجريحين الى مستشفى الشفاء الذي نقلا اليه للمعالجة واطلقوا النار داخل المستشفى فتسببوا في جرح شخص ونشروا الذعر بين جميع العاملين فيه، قبل ان يعتقلا الرجلين. واعترف الاسرائيليون بهذا الحادث.

وفي حادث ثالث القى فلسطينيون قنبلة حارقة داخل منزل مختار بلدة بيت جالا فرح الاعرج الذي عينته السلطات الاسرائيلية.

ورشت مجموعة من رجال قرية سنيرية في الضفة عبد داود الشيخ بالبنزين، لكنه تمكن من الفرار في آخر لحظة. وكذلك احرقت سيارة مرسي ابو هيجا الذي لا يكتم علاقاته المميزة مع الاسرائيليين.

واشتبك الجنود مع متظاهرين في مناطق مختلفة. وجرح شاب وطفلة في مدينة نابلس في اشتباك وقع بعد صلاة الجمعة، اذ منع الاسرائيليون التجول. وقال فلسطينيون ان الامر لم يسمع جيدا، فخرج كثيرون الى الشارع وفتح الجنود النار عليهم.

وفرض الاسرائيليون ايضا نظام منع التجول على مخيمات بلاطة وعسكر وطولكرم والاموي في الضفة وعلى مدينة غزة ومخيمي الشاطىء والبريج في القطاع.

وتوفي امس ايمن عزت رمضان (١٦ عاما) في القدس الشرقية متأثرا بجروحه بعد اصابته في ١٥ آب برصاصة في عينه. وقتلت مريم خوري (٦٥ عاما) في قرية عبود قرب رام الله اذ دهستها سيارة جيب عسكرية.

وانبأ التلفزيون الاسرائيلي ان دورة تدريب لسائقي الاوتوبيسات في الضفة الغربية بدأت اول من امس لتعليم هؤلاء سبل تفادي الحواجز على الطرق ومواجهة الهجمات بالحجار والقنابل الحارقة واخلاء الاوتوبيس اذا شب فيه حريق.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نائب رئيس الاركان الجنرال ايهود باراك وبخ بشدة ضابطا كبيرا لقتله فلسطينيا بعدما لاحقه بطائرة هليكوبتر في شباط الماضي قرب بلدة بني نعيم. ووجد باراك ان الضابط لم يطلق النار على الفلسطيني من الجو كما افادت التقارير سابقا. وعلم ان الضابط سيقدم استقالته.

واشارت الاذاعة الى ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت في القدس سائحا اميركيا باع احد سكان قرية العيسوية رشاشا من طراز "عوزي" وكمية من الذخيرة، وان الرجلين قدما الى المحكمة التي امرت باعتقالهما ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

الابعاد

في غضون ذلك قالت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الوزارة تحاول تأجيل تنفيذ ابعاد ٢٥ فلسطينيا نتيجة الاحتجاج الاميركي على هذه السياسة. واضافت: "لقد حذرنا وزارة الدفاع لتأخذ في الاعتبار ردود فعل معينة (...) فبعد هذه الموجة من الاحتجاج، يجب ان نكون حريصين على صورتنا في الخارج". واشارت الى انه "منذ بدء الانتفاضة لم نتفق مع السلطات الامنية على عدد الاشخاص المبعدين او توقيت ابعادهم".

● في بيروت ندد الناطق الرسمي باسم المكتب السياسي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بنسف "سلطات الاحتلال الصهيوني ١٥ بيتا لفلسطينيين في بيت حانون وجباليا" واهاب بالرأي العام العالمي ومجلس الامن والامين العام للامم المتحدة ولجان الدفاع عن الحريات "التحرك فورا لوضع حد للعربدة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة".

● في واشنطن اعلن رئيس الصليب الاحمر الاميركي السيد ريتشارد شوبرت ان منظمته بدأت حملة عالمية لتأمين قبول انتساب اسرائيل الى المنظمة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر. وقال ان اسرائيل "عقدت المسألة" برفضها تبني اشارة الصليب او الهلال التي تعتقد انهما يمثلان رمزين دينيين. واضاف ان اعتماد اسرائيل اشارة نجمة داود "لا يشكل خطرا على الاشارات الاخرى"، لافتا الى ان ايران اعتمدت الاسد الاحمر في ظل الشاه حتى اواخر السبعينات.

(اب، رويتر، وصف، ي ب)

المسألة الصحراوية امام ديكويار

جنيف ـ رويتر ـ قال السيد فرنسوا جولياني الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة ان لقاء السيد خافيير بيريز ديكويار وممثلي المغرب وجبهة "البوليساريو" سيتم صباح اليوم وسيلتقي كلا منهما على حدة لمناقشة خطة اقترحها في ١١ آب لتسوية النزاع على الصحراء الغربية.

واوضح ان الممثل الدائم للمغرب لدى الامم المتحدة السيد ادريس سلعاوي سيكون مبعوث الملك الحسن الثاني، في حين سيمثل "البوليساريو" عضو اللجنة التنفيذية للجبهة السيد بشير مصطفى.

---

٢٤ ساعة "تأمل" للوفدين العراقي والايراني

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ومشرف في المنطقة اذا اظهر الجانبان نياتهما فعلا". ورأى ان لدى ايران "معايير صالحة" للحل هي قرار مجلس الامن والمعاهدة بين ايران والعراق التي ابرمت في الجزائر عام ١٩٧٥. وبالنسبة الى المفاوضات اعلن انه "لحسن الحظ لم تحمل اية مشاكل اساسية. هناك بعض المشاكل الصغيرة التي نأمل في حلها بمساعدة الامين العام".

ولم يصدر اي تعليق رسمي عراقي على المفاوضات، لكن احد اعضاء الوفد وصفها بانها "جادة وجادة للغاية". وعلق اخر على تصريح ولايتي: "انهم يحاولون كسب الوقت ويريدون المماطلة في المفاوضات".

وافادت اوساط الامم المتحدة ان "خطة شاملة" وضعت لتنفيذ القرار ٥٩٨ وان نسخا منها سلمت الى طهران وبغداد في تشرين الاول ١٩٨٧ وكذلك الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

مجلس الامن

وعلى رغم الهدوء على الحدود العراقية ـ الايرانية، نشرت امس في مقر الامم المتحدة في نيويورك رسائل وجهها البلدان الى ديكويار عن انتهاكات لوقف النار.

ودان مجلس الامن بالاجماع استخدام اسلحة كيميائية في الحرب بين العراق وايران وقال انه سينظر فورا في اتخاذ "اجراءات مناسبة وفاعلة" اذا استخدمت مرة اخرى. ولم يلق المجلس اللوم مباشرة على ايران او العراق، لكنه لاحظ "ان مثل هذا الاستخدام في حق الايرانيين اشتد واصبح اكثر تكرارا". ودعا جميع الدول الى فرض قيود او تشديد القيود على تصدير المواد الكيميائية التي تستخدم في صنع مثل هذه الاسلحة، خصوصا الى الدول المتحاربة وعندما يكون ثمة ما يحمل على الاعتقاد انها استخدمت تلك الاسلحة.

● في طهران بثت الاذاعة ان الجلسات الاولى من المفاوضات في جنيف خصصت "على ما يبدو لتحديد جدول زمني" لتطبيق كل بنود قرار مجلس الامن ٥٩٨ ولاسيما منها البند المتعلق "بعودة قوات الطرفين الى الحدود الدولية".

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية عن الرئيس حجة الاسلام علي خامنئي إن قوله في صلاة الجمعة انه يجب العمل بجهد لاعادة بناء ما دمرته الحرب ويجب التوصل الى قرارات متقاربة في هذا الخصوص. ولمح الى امكان الاستعانة بالخبرات الاجنبية قائلا انه حتى خلال الحرب استخدمت ايران اسلحة اجنبية "واشتريناها بضعفي او بثلاثة اضعاف ثمنها".

المشكلة الكردية

● اعلن ممثلو الاحزاب الكردية في ايران والعراق انهم طلبوا من الامين العام للامم المتحدة تأليف لجنة خاصة لدرس المشكلة الكردية. واكد ممثل جبهة كردستان العراقية في اوروبا السيد احمد بامارني وممثل الاكراد في الامم المتحدة السيد صلاح جمهور في جنيف انه "لن يكون هناك سلام دائم في المنطقة اذا لم تحل المشكلة الكردية".

وقال جمهور انه وجه رسالة الاربعاء الماضي الى ديكويار ضمنها مقترحاته، متطلعا الى تأييد الامم المتحدة لمفاوضات سلمية بين الاكراد وحكومات المنطقة.

وقال بامارني ان الحكومة العراقية في صدد القيام بـ"مذبحة حقيقية" ضد الشعب الكردي.

وفي هذه الاثناء نظم نحو ٢٠٠ كردي تظاهرة خارج قصر الامم ورددوا شعارات كردية ورفعوا صورا لاشخاص قالوا انهم قتلوا باسلحة كيميائية استخدمها العراق.

● طالب زعيم "مجاهدين خلق" السيد مسعود رجوي الامين العام للامم المتحدة، في برقية بعث بها اليه، بارسال لجنة الى ايران في اقرب وقت لزيارة السجون الايرانية ولوقف "وتيرة القتل المتصاعدة في ايران". وقال ان اكثر من عشرة آلاف شخص اعتقلوا في ايران في الاسابيع الاخيرة وكذلك ذبح المئات من اعضاء المنظمة بعد قبول ايران قرار وقف النار واشار الى ان الزعيم الاسلامي اية الله الخميني امر قبل بضعة اسابيع باعدام "المجاهدين" وغيرهم من المعتقلين السياسيين وان ٨٦٠ جثة نقلت الى احدى مقابر طهران.

● في تايبه اعلن مسؤول حكومي ان تايوان سترسل وفدا الى طهران في مناسبة المعرض الدولي الرابع عشر الذي يقام فيها بين ١٢ ايلول و٢٣ منه، وقال ان هذه المشاركة ستعزز العلاقات الاقتصادية بين البلدين اللذين لا يقيمان علاقات ديبلوماسية، وستتيح لتايوان المشاركة في اعادة اعمار ايران.

(ي ب، وصف، رويتر، ا ب)

حل المجالس الادارية لثلاث صحف اردنية

عمان ـ و ص ف ـ حلت لجنة الامن الاقتصادي التي يرأسها وزير المال الاردني مجالس ادارة المؤسسات الصحافية الثلاث في الاردن وابدلتها بلجان ادارية جديدة عينت اعضاءها لمدة سنتين ابتداء من ٢٤ آب ١٩٨٨.

وافاد مصدر رسمي ان رئيسي مجلسي ادارة "الدستور" و"صوت الشعب" السيدين كامل شريف ومتير ترة عينا رئيسين للجنتين الاداريتين لهاتين المؤسستين، اما رئيس مجلس ادارة "الرأي" السيد محمود كايد فعين بدلا منه السيد خليل السالم من اعضاء مجلس الاعيان والذي كان نائبا لكايد.